







32101 082174838







TARWĪH AL-NUFŪS WA-MUDHĪK  
AL-ʿARŪS

# كِتَابُ

تَرْوِجِ النُّفُوسِ وَمُضْحِكِ الْعَبُوسِ

تأليف المرحوم الشيخ حسن الآلاتي

على عهد

الجزء الثالث

(طبع بمطبعة الخروسة «بغداد» سنة ١٨٩١ هـ)

2262

.239

.389

v. 3



## اعلان سمين يطلع الشعر من العجين

لما كانت فنّ المفارقات فداً يشار اليه باطراف المعنى ويتمتع به  
الفاضل والجاهل والحفيّ وترتاح اليه الارواح وترتح نغمه الاشباح وترتع  
النفوس في ميادين فدادين لطائفه وأسبح في لبح بحار كنانته وقطائفه .  
لانه فن ربح في هذا الزمان سوقه وفقرت في الحافقين عروقه وقد اعنى  
به كثير من المتقدمين والمتأخرين . فمنهم سيدنا عوكل بن عشرين  
ومنهم العالم المصون الذي له في هذا المقام فنون واي فنون الشيخ ابن  
سودون ومنهم الشيخ المهوف والنبس المكاف صاحب مز القحوف شارح  
قصيدة الشيخ ابو شادوف . وكثير من هؤلاء الافاضل القحول الذين لا  
يدرون في المعقول ولا في المنقول وكان اوسعهم في هذا المجال واكذبهم  
في كل قيل وقيل وابدهم في المفارقات واذكهم في المطابقات واحسنهم  
في الاسلوب وانصحهم للطوب والظلم في التأليف واخرفهم في التصانيف  
تأليف العالم العلامة الدار في الدوامه الذي شهد بفضل علمه وكل من  
في البيارستان واعترف باده وكماله نعمة واحدة من الرجال والنسوان  
مولانا واستاذة الشيخ حسن الآلاتي العنيد صاحب الفهم الجديد والطربوش  
الحديد والرأي السديد . فمن اهم ما ألف واحسن ما صنف شرحه  
المسمى بكرهات التاريخ على ديك المارخ الذي سماه استاذ الاسانذة  
وجهه الجاهلة ( ترويح النفوس ومفتح العيوس ) اختر لنفسك ما يحلو .  
ولما رايناه موافقاً لطبعه شرعنا في طبعه وقد حددنا له مواعيد لا نعلمها  
وموقيت لا نعلمها الميعاد العاشر من وقتنا هذا الى الآن يعطي مجاناً .

الميعاد الخامس من باكر تاريخه الى السنة المائمية يكون ثمنه مجهول .  
 الميعاد الاول لا يذكر الا بعد ميعه فيجب بل ينوا بل يندب بل يباح  
 لذوي المهم الرائقة والافهام القائقة ان يادروا الى افتتاح تلك المساوي  
 المشكورة والمساوي الماثورة قبل فوات المواعيد ودخول ايام العيد افندم  
 الامضاء

مصلحة عموم

المضيكخانه

تاريخه لا يعرف



صورة جواب في فن الخدمة كت ارسلته الى امير شهدت بفضلها  
الاعداء واعترفت بمرته وكل علمه ووفورة ادبه لاختصاص الالاء بقر  
علمه العرف ويحج عن نعمت فهمه كل واحد ارسلت هذا الجواب في  
طلب عصارة من عصارات القصب فارسلها الي ومهاشي من الفضة  
والذهب معر عن حمله المصهور ويبع من ثقله الوار وكنت ارسلت له  
حوالاً قل ذلك في طالب اشيا اخر راجعه ان شئت في المقدمة وهذه  
صورة الجواب الذي هو للعصارة

### مطام زجل

حوب باسم اليد ليا العميد سلم تلى اليك المعطر بحبيب  
من مارس الموح والمستقيم حتى نقل عه البديع والغريب  
دور

بانيت العود يا كرم الحدود يا عين حياة المجد والمكرات  
يا بحر جود ما انتهاء من جدود لو حاسدك ضمير لك المكرات  
تردى الاسود لكن نبي بالهود عود ياودود الفضل والمكرات

### دور

يا معقل العقرا وكثر اعدى يا من لاسقام المقابر طيب  
ما رلت ترقى في الكمال والجلال حتى نقى نفسك بحبيب الديب  
من دا بقول جود اصحاب المطير يشبه لحدوك باعريق النسب  
المرق طاهر مثل شمس النهار لسكر لاهل المعرفة والادب  
جود السحاب بالماء ولا يستديم وانهم جوده دئماً بالذهب  
اترك حديث حاتم وجعفر وقول هل في الكارم شخص يشبه نجيب

يا من على سبته على كل عدل بكره الحافظ يعطك عنجرب  
 من العبد الكاجي الذي هو في الودن وليسان باش محسبي  
 الى من حرم الكسور الاعتيادية وشتم احليله تحليل العوامل الاخيرة  
 والاوليه حضرة الحبيب النسيب التي لا توزن اذيقه الا بالسبب محمد  
 بك اغلبي بحبيب دستور ياسيدي السلام عليكم ايها القاسم افندي المشترك  
 الاعظم الذي جمع فطرح . وضرب فقسم من قصرت عن حصر جوده  
 وفضله قوسم الاعداد وعرف السبة والناسب بين النساء والاولاد لا  
 رالت ارياح مراحم اكنافه مرصكه وبسيطه ومكارم اوراقه متواليات  
 وعيظه جعل الله عداه هدفاً للشهام وجرد للرباع الصارية وخيوته  
 مرسه في مكعب مدار الساقية اقدم وبعد فيا ايها التحني على راوية كل  
 جبار وصديق المستقيم على حائط كل صالح وطائع ومصل وزنديق  
 المحرف عن المعصية والطاعة المستطيل امره وجوده ومتاعه هرم العلوم .  
 وناشر مشورات بالافصاح عن كل معلوم وموهوم اثر الارتع وقاعدة  
 الجماع من اشد بهمة اوتار المؤمنين وعم جميع القصر بمقطة من محيط  
 عييط مركز الحصين من لا يعنى الناية ولا الناقية ولا كل من في دائرة .  
 العاصمة (زرر بوك) اما اصل . ارالي هذا الجواب الذي هو بين  
 الصادق والكاذب الموضح عن كل موجب وسالب . فاني قد عرفت  
 المعادلة بين السفر والمجهول وحملت في مضحكاتي علامات لا تفيد شيئاً  
 من العقول والمقول فلما رايتك كرم الحبيب قاطع زحم كل ذي عيب  
 وظلا طليلاً للفقراء والاعبياء واولاد الحلال والحرام المنفق على العصاة  
 والمذنبين والصالحين والطايين ما في جيئك التمام اردت ان اكون ضمن

هذه العائلة المحبة الوفية علي احشر يوم القيامة مع بعض محدثات اهل  
 الهندسة الوصفية ولا زاد كرمكم عن مسقط رأسي ورايت اثره على اسطوانة  
 قلبي طلبت منكم المصارة ذات المستويين نمودين على الاسطوانتين  
 التي قاعدتها حط لارض ولا يعرف لها طول من عرض وياك ان تكون  
 عن ارسالها - مستوي التقاطع او منقوعة عن الاستقامة مع العنيد الى  
 زاوية الجبل والشرع انهم يحق من حلق بلسيطه وحمل في كل وانور  
 يركبها ان لم ترها مع مثل افندي الماسح وتبعث لي بوسله وما قاعد  
 مزاج لا بد من وضع ركبتي في زاوية وتنت شخص وعذرك لسطوا  
 من ريد او نافس وربك على ماهيتك لف ليزه بجريز وامدحك عند  
 كل عني وفقر مدح اللبس طعوا في بلاد اكثرها فيها التماسد لارلت  
 قنطرة عالية للقرآء والمساكين وكثفا شجرا لذوي الاحتياج ولا زال  
 فرش عرك معروشا على صور مكه ورخي وزحك مدكوكير. سيه قعور  
 اعدائك اي دكه وبسم عليكم الورد الاجهوري والماوك المذكوري  
 دكتوركم محمد افندي الشنوري وبسم عليكم اربعين نفس من اخوانكم  
 العزاز الذين لا يعرفون بين الحقيقة والمجاز مثل حضرة مصطفى افندي  
 واصف واخوانكم اجمعين والمرحوم عدم تأخير المصارة الى آخر هذا الشهر  
 القبطي المبارك فاجتهد في ارسالها وتدارك ويكون ذلك قبل تمام شهر  
 طوبه وقبل ازالة الرطوبة وسلموا لنا من عندكم من الطيبين والحمد لله  
 رب العالمين

#### الامضا

عند الامم واكل الرم خطاف العم المصلي في الحرم حس افندي

العاجر الضرير المرم الكفيف الرعيم الاعمى المنفع المرم الذي حج الحرم من  
كتب هذا الخواب مأمود رحام على ورقة سجاره مقسومة اربعين قسم  
لا يتحصل على شيء ومن قرأه يوم السبت في آخر يوم من السنة الماضية  
وهو على حنة امة كتب في كل يوم من ايام الصوم بسحبين كروزه  
اوام احمد عزوزه

### دريكنه

بمن عنيد المتفككة الكبرا ومدرس السفور في الاورا (الاره  
التياره) بعد اصلاعا على ما تقر من اختلاف آراء اعضاء جلستنا  
اللط الذي ما منهم الا من اثال والمط لم تأمر بشيء ما

### المادة الاولى

يجب على كل سريخ ابن يومين ان يشكر سعادة الممام الا فم والشهم  
الاكرم عباس بك لكرم الميلاد الطويل انجاد على مساعيه الجميلة وبواياه  
الحليلة سبا اذا قل رجاء العنيد الولي ونظر عين العصب الى صالح المثلي

### المادة الثانية

من حبت ان المذكور كان مستخدم سيف المصلحة بوظيفة مساعد  
ففيهه وكان الرئيس اذا احتاج الى بعض كنيك لعياله بيع قبضه ولم  
يرل محافظا على شرف الخدمة حتى نسبت في رفعة المدامة فحينئذ ينبغي  
مكافئة على ما جناه من حسن الاستقامة بالريادة على ما هيته والملاوة  
على فيثته وهي ستة فسه شرك واره خمسة جنيه وان يعطى له في كل  
اسبوع طربوش كورديه



## المادة الثالثة

اذا كان لا سمح الله يتقبل سعادة اليك المومي اليه رجاء الشيخ العبيد  
في ترقية ونقبص مائة هذا الكاتب المريد يعطى له بشان لامتنياز  
بالدرجة الاولى من محل رمضان ويعتم له حبيبه من تربيته الى الزمن  
الماضي بدار سعادة القطان

## المادة الرابعة

من حيث ان الكاتب المذكور صبح في لم الاحكار وباع جامع  
الحكم لموسيو حموده الحرار واعطى مائة الى الحاج دسمبر يلعب بها القمار  
لمرم زيادة استحقاقه من تاريخ سنية الاحرام مكففة له على اكل الحرام  
وتولية الايتام

## المادة الخامسة

بعد زيادة منيته كما رسمنا ورفض ما به حكمنا بؤمر هذا  
لكاتب الملاجرة وان يقعد مع المهدي في لودره دفعا لطيبات وجلبا  
لنقليات

## المادة السادسة

ينبغي لذلك الكاتب ان ينظر اشعالة دابة الاهمال ويتعين ساعي  
بوسطة وراء مدخنة وابور بيت المال وان يكون ذهانه الى محل خدماته  
الساعة ٥ عربي ليلا واصرافه الساعة ١١ افركي من هذا التاريخ كيلا

## المادة السابعة

يسن قنونا لهذا الكاتب الامين اذا ذهب الى مقاس او ثمين ان  
يفدر الطرفين ويسفق العرفين معا للصدقات وسعيا في المنكرات

المادة الثامنة

زجل المطلع

بـ نسمة الصبح احلى اتواقي      لماحد الشهم المسمى عباسي  
قولي حسن بقربك سلام الاحباب      والحق لا يورك مدى عمرك باس

دور

عاية مديع المادحين فيك مدا      يا متنى الجود يا كرم الاناب  
بقاضي الحاجات لاهل الحاجات      يامن لا يصال المقاطع اسباب  
بساملجاً انقصاد و بحر الوداد      يامهم الوداد وكفر الطلاب  
يا عين حبات الجود والكرم موجود      يامن لا ثواب المكارم لاس  
حاش بجناب من فصدك في قصده      يامن نداه وفي المطول الرجاس  
على سعادة ناظر ادارتنا وممكن حركاتنا عدم تنفيذ امره هذا جعله  
الله تعالى للعفة والفقراء ملجاء وملاذا

( الامضا )

مفقود القرمة وعبد الدلدرمه  
حسن افندي علي العاجز الاعمي

صورة رضية

خافض هؤلاء التذكرة ورافع لواء المنجزة خاتون افندي منورد صهر  
الحوص المرصود الذي كان عدنا خدام من ورا لامن قدام بونظفة  
كاتب سيئات عموم المصححة وملتمز اوساخ الادبخانه بماهية جميع  
لا ابيض ولا اسود وبدل تعين خمسمائة نيوت بالضرب الاجود وحصيرتين  
فهم للكسوة ليصبر له المتكئين اسوه والكثرة اجتهاده في هذه الوظيفة وما



هو عليه من المعارف الخسيفة وعدم تأخير شيء من أعماله وحسن استقامته في عكس أحواله بهتته الرعدة نني لا تعيد يده وانكابه سيء الليل والممار في فعل المنكرات وكشف الاسرار ومحفظته على دق الدقيقة وعدم تمسكه سلق في كل طريقة قد تراه بالحاسة المنقذة والحذلة المبهدة في ليوم المجهول اونه وحره المنكور باطنه ودهره طامعه نزل وحسن سمعه متواصل لموافق لسة عيده عشرة الوسطاني من شهر روبر ثني بسراي مدمن اليهائم الودئية العامره بالرباح الهائبة مكافئة الافندي المذكور على فعله المرور بالرفق الابدي والحرمان السرمدي من الخدمات العمومية والخصوصية وعيه لمرحاض كرخانة المرحبة يستشق الروائح وبقت من القبايح كما اقتضت مراحم اكسف المجلس الجليل ذو الرأي تكيل والفعل الويل والاستعلام على خلو طرفه من الدنيا للوقوف على ما في سبيله من عواميد ومواري مراكب الميا من قهاوي وعشش وحامير وورش فتوضع من خارة ثبت انه بقي عليه رقية قرزه وفعميت ويسواله ادعي الانكار فتعولت دعوته على الدعكي الشيار ليفضل في القضية بحالة غير مرصية كما هو شأن العدالة واقفال الرجال النداله وتوري من محشة مانياء اليهودي ان عليه تعبيره شيره لابو عطوان اللودي وطلبها منه اورد ثنها وجرى اصاصته لمعظنا وتوضع من باقي الورش بكشف حاله واكله وشربه من رحاله بأنه حالي من كل شرف وحامل اوزار السلف والخلف ثم صدرت المضبطة عن القضية المذكورة بالرأيه بثن الرقية المذكورة والحكم عليه بتدق آراء الجمهور بتشغيله حمة آلاف عام قمشي قدام الوانور وبعد وفه المدة وانقضاء العده صرف له مقدم استحقاقه ومؤخر

صدقه وبينة استخدامه التي ثأ بها الخلاف انه كان عتال مسأخيط  
عند شياطين بك في اقصى جبل قاف ، هية حزمين تراب سنوي وستة  
امثرتل يبره من بوطه المدوي يفتصى رفته من تاريخ ماجن سنة  
٧٠ وعقل سنة ٦ داله على ربح شرفه وخلق طرفه وعطيت له هذه  
الرفية المؤسسة على روابط اصوليه ليدور بها في الارقة والشوارع لانه  
لا هو افغ ولا تافع لمدم استخدامه محل ما يريد لا قريب ولا بعيد تاريخ  
لا بالليل ولا نهار ولا في الصحا ولا في الاسعار ولا في الصيام ولا في  
المطار اول سفر من الاعداد وآخر يوم من قبل الميعاد من سنة اربع  
لابدور من شهر المذكور هتور

رئيس مكتبن عموم اهل الكبار وسفيه الاحياء

وسكن الجار من مسلم ودكروري في غياي وحصوري

السي عن الظهور عنيد الامة الذي ما قال

قولاً واثم الشيخ الملم والفقير الملم

اليلد الولي حسن امدي علي

(صورة عرصال مقدم للعنيد من عبد الحميد افندي

طالب به الدخول بالمضحكة)

عما يجب العرض عه على كيان شمس الكتافه وسما اليهودية عنيد

المضحكة الشرقية

عرصال يطرش اوداك ويطلع اسلك تدور فيه تسمع معانيه تجد

كلامه اذ كل من الاودا من طرشي الخلاوة بالهز من ليس عمه وضحك

ملة وامه اعرض عليك واصل سهام الكلام اليك بعد تمزيق جسمك

ونوسج اسمك اقول لك عاره يوش حيزه قصدي ديك فطورة كلام  
عدنية الطام اقدمها لحصرك ٢٠٠ حصرك يدرس الاحواب وشج  
الاحون والعرص ملك ومن بسأل عك لاذن لمن جك يطلب المدخول  
في اعضاك وبالك عضو مرعع لا تنعم ولا تشمع حظا خنتك عليه  
وقم باب ادك اليه واحرم من تعتمد في بيدك كين واكتنا معكم من  
الصاحكيب ونشفت الافكار كني الاعتذار ستمع مقلي اسمع يا غنيد  
المجم والقول دامن شور حدني مشكور في عاكر لاثراك وشنج العرق  
سمو بصيتك وفاسدين عيلك رعين فيك ودمين عليك يتشوروا للجمع  
ويتسموا بالمجدع كلامك المتور يشبه الي عصور يطعن الطنور وم  
عقلا الناس ما عليهم من اس تغريتا من قل الظهر

( صورة الادن الصادر من السيد نقيد عبد الحميد

المذكور بالمصحفخانه )

يعرض هذا على سقف فهوة هلال وحرف حرف ديوان الاشال  
من عديم المروه وفقر الاخوه صاحب انتك المقبول والرأي الممكول والعرم  
المعول والوسط المحاول الذي ما حلف لا كذب ولا وعد بضيافته لاهرب  
ولا قعد في الشمس الا وظهرته فتب فيه ارارل بني كلب الذي ما قعد  
في وليه الا اخرجوه منها بالضرب وطقوا عليه الحارب وقتلوا عليه الدرب  
عاق آل بور سعيد المكوج للاحرار والاميد الخراج من يته على الحميد  
الحميد مولانا وامتادنا وخدمنا المجور عبد الحميد على مسامع الجلسة  
المهوسة والجميه المكوسه ذو لاراء المحوسه محضرة رئيسها السيد الغنيد  
المتجبر بالوقيد اولاً قرأ بين يدي الحضرة اعنيديه واعضاء جلسته التي هي

على اثره عن الحقائق متعدية صدر امره الواطي بالتبول وحكم على مقدمه  
 اعدام معرفته في المعقول والمقول فقل من عبيد المحاكمات العمومية  
 ورئيس محاسن الجبله والعاميه هيتا بما هو فوات من حيث ان مقدم هذا  
 الترميل الذي يسه ويمن الحق امد طويل ولا يحول ولا يزول عن  
 الابطال الضائم في كبوب ويسان العاطر جميع شهر رمضان خالي من  
 الوظائف الدينية والدنيوية جعله بالمعرفه ان كانت بسيطه او كوريه  
 فترجوا بعض كتاب الاستغفرت وحدائين اسفل المخططات ان يلحقوا  
 المذكورين من ماضي من الماسيب ويقيده بوطيفة خوجه اكاذيب من تاريخ  
 هف طلع نور عاميه يومي لا ايمس ولا اليسار ولا ديار ولا ناغ نار  
 مع التنبيه على المرحور بعد الاستقامة وترك الهدامه واخذ التمهيدات  
 اللازمة عليه لكل الحرام وفتح الزمان وسرقة البلع من المساعد والناس  
 نيام في ١٣ افريله سنة كام متر الا دقيقه

( الامضا )

عبيد المجالس وسفيه المدارس هدم الكتابس

المكرم الاربدلي حسن افندي علي

صورة عرضحال مقدم للشيخ العبيد

وقف حالي كتبه في ورق ابيض

مقبوض قاورمه ليريدركه شاعره باسم معرفت الضم افندي

مقدم رجله وزافع نعله الى طائفة ساحة مجلسكم الواسعة وقمر مقر

سدنكم الدقة قبلسوف التكبكت التحرير في ضرب التبايت الراخ في علوم

احوانا المكاريت العفاريث سهل الاطباع على الاصحاب والاتباع صاحب

الافكار الملهمة ولشوارب المبرمة الحاح بلاصي افندي ابو ودن ابن  
الحاج قدره باع الدمن عمدة برج رحل وبيع ناعبة حمل زحل الساكن  
في قوس فرخ بحارة ارببي بالبح اطلب رعا عن انفسكم مع تشيئه من  
حفكم لعم اسمي واحذر سمي واحذر في بدرج مضبحة دفترخانه المصحفخانه  
او بواب الادبخانه او مامور تشيل تنظيف نجيف فمور اسباده الاعضا  
او سايس جالس فدام الامضا نهاية شوف لي طريقه احسن لي رفيقه  
زنديقه ان ما خدمتونيش او ما قياتونيش او ما شفتونيش هي مجرمة  
تحرکم على المحكمة ونجيب لكم بهه وترفع مذمکم على الدايه وتذوقم  
الجريد ونمرح عليكم القريب والبعيد ونبتي عاده ويقربکم شيخ الحاره  
فالراي الصواب من غير عتاب ولا كشف حجاب لقباوني بالطول والا  
بالعرض ولا نيش عار کم سه ولا فرص بس حدو مني كلام عسيل  
وليس وضحك كثير من غير تخيير ما تسعوا له حسن والقسايط تنفض  
ضواضمره وعليکم ترتبوني في السنة اردب بحوم وكعب صرمة وايد جرن  
وشروقة فرن او شوية جدور هوى وريشه من غير بوى وطرطور من  
ريش دبور وطبله من جلد قفا صبيدي وحبة طراط اسكفا في ايدي  
وانا اصنف لكم دم بطرش من حلقكم لا رلتم في الانكيس متمرعين في  
تراب التفليس اطل الله عذاکم انتم واولادکم وكثر لنا امثلكم لبيسط  
الامة ونحت نحت كل همه

( الامضا )

( عرض الي ما يقول امين ) مقدمه محمد اكل من سكان سوق الزلط

( سورة ما شرح على المرض المذكور اعلاه )

يعرض هذا على مفرع لكك وجمع لكك ومقاعد لأفلاس  
على يد حس الفدي القراس شريفه بطاعة سعدة بلادة لعنيد الاعمي  
الريس فامر للنظر فيه بحضرة اعضاء جلة الهاويس وبلداوله فيه بالحلة  
واختلاف آراء اسيادها المفوضة لقرن باقل لآداء وانجسها وارقتها وانجسها  
ما هوآت

### آخرًا

من حيث ان مقدم هذا الاجور الذي دخل في قعره وابور التور  
بلا دستور ولا حاضور عرض الحزمه بيه دور لم تعرف له مشاعه ولا نكح  
له جماعه ولا تعد عند العنيد ومك شاعه ولا نكحة الاعضا في قعره

### ثانياً

من حيث ان مقدمه لا بين لنا اسمه ولم يذكرك احد الاعضامن محشمه  
ولا دخلت رحل كاتب السبكات في ختمه

### اولاً

من حيث ان مقدم لم يعرض ان كان كرا ام شب او امرد او  
شاب او قعره سليم ام عايب

فهرما على ما تقر وقطع على ما تكرر يحفظ هذا الاعراض وتواحد منه  
الانه حتى يظهر كانه المأبون ويعرف عند كل محسوز فاذا بان  
مرحاض وجهه الكريم وعرفنا من هذا السهم نقل منه هذه الرويقه  
وتعرف ن كانت شابه ام عتيقه ومتى رتشفها بسجها وعجب من شامها

ناظرنا وحشرا فيه اد بارنا افندم

( الامضا )

سكرتير الجليلة لحواجه عود ناقض العهود افندم  
صورة بوصله محرره من الشيخ العنيد لحصرة بكير افندي

بوصله

من عنيد المستعذبة العمومية والش الاشار ايويميه الى من نثره عن  
المسقط ولغات دكتور الخليفة فقط من حيث ان العلائق اودية التي  
يبدأ بموعه والتميزات اوحشية مقطوعه قد تقرر بجليلة التي ستحصل  
وقبل لا تحصل مع موافقة ادارتنا وسوء ارادتنا ان نشمت معكم طرد من  
علية روح النعناع او شئ من ليودور وان لم يتيسر ذلك فليصدر امرهم  
بارسال حمل عمور كما هي عادة الملوك القراعة او الدكتور شاعا ولا باعنا  
ما عندكم من الاساط من جهة المقامه ارسلنا لكم هذه البوصله على رزمة  
نمامه ونرحو معكم عدم المواخذة في ذلك لانكم عودتمونا على ذلك كما هي  
عادتكم الجميلة ومراحكم الحليلة وان شاء الله سيعقد مؤتمر جديد الصلح  
الدكتور والعنيد وستعوض المقامه المنقوله في عبر الارمان بمقاله تنعش  
الابدان وتروق الارهاق وعرفكم ايضا ان الحق علينا لا لكم بلهكم الله  
مامولكم افندم

وهذا كلام ملفق مقنيس من القاموس الاناق بضي في الماء كالصبيح  
كانه صوت ربح وان كان لا يلبق وضعه لاجل المقام ورفعته فلي الاعتذار  
من كل ناقد نصير واسأله الصمغ ويعفوا عن كثير واستغفر الله واتوب

اليه لا ملجأ ولا ملجاء منه الا اليه  
 شمس الدجى يروت من الطاحون  
 وغدت ترقص في الفلات بحملها  
 عريانة مكشوفة مية  
 من وجدها بنت الغرام بحبسها  
 ياويج كلباً صادفته قرونها  
 او صادفت جملأً لثبت فوقه  
 او ابن ذئب كان يرى امه  
 اذ شكت اظمارها في بطنه  
 كم ذا ينسادي والعزول يجره  
 طار النصار عليه حتى بله  
 الله يميزي حاكم الحظ الذي  
 ان كان شبح لكفر لا يصلح لما  
 ان شتموا قوموا انظروا في تلكم  
 يعطيكوا امراً تدلل والنوى  
 وتعرفوه فهو اطوعاً بكم  
 فهو الجدير لرفع كل مله  
 شمس الدجى برزت من النفوس  
 مخدرة من قمر بر فارغ  
 دبت ودب جنبها في بطنها  
 جاءت قبيل الفجر ترعى في الكلا

تكي نير مدام وعيون  
 حوقاً من الحمرات والطاحون  
 لما اتى الجراد بالسكيني  
 تفرقع وتفرقع وشحوب  
 لوحده يسعى كما المحتون  
 بأبوه وقعت على مأون  
 بين الضبا في لذة وسكون  
 حتى غدا في شرة وابن  
 في وسط بحر حيك الطرفين  
 وغدا يبصم بسط الكفين  
 ترك المساقى كلها بردني  
 لا تسئلوه فانه عني  
 جندي طواشي اوله ايدني  
 ما مثله سيف له حدين  
 عبداً بفيل راحة لاسين  
 او دفع غائلة انت في الحيني  
 ولما خوار يشبه الجاموسي  
 مقرونة بالبق والناموسي  
 فكانه وكانها نليس  
 شوقاً ونام عشيقها المحوسي



هل تذكر وما هدمت اركم  
 هي حجة هي معرة هي حلة  
 معروفة من وحدها ضيافة  
 في طهرها تبين يلتقط الحصى  
 همت عبوب الله تنقيل لها  
 نت يداه كيف تكرر في الروى  
 ولا تعدوا من توفوا الخالفا  
 من مناهل لب ابرام قرها  
 تاريخها مرسومة في اركانها  
 وكلاهما فوق الجبل مؤرخاً  
 وسط البحر وعص في لطلوسي  
 حات دير عرس ولا طابسي  
 لجروحة مربوطة بقلوسي  
 قد صار في بحر الشرى مقبوسي  
 وما منهم من يعرف المندوس  
 في يوم معركة وهي وطيس  
 مكانها مكانه فليس  
 وسط النهار وطار في المندوس ١٤  
 نار ودبب نائم مع تيس  
 شمس الدجى برزت من المنقود

٢٢٤٠٦

صورة انذار معمر من الشج العنيد الى حضرة احمد افندي توفيق  
 انذار القابون

من رئيس عموم مصلحة المحاكمات المرا الى حضرة سعادة دولتلو  
 عطوفتلو احمد اعما قومندان بلاد برا

الذي نكتبه عن سعادتك ولا نوح به لسعادتك ان عندنا رجل ذي  
 افتدار كثير المصاعب والاحطار كان له ورث السعادة عن البكير ذو الحمار  
 ترشيله من بعض اولاده والهرش من تلامذة اجناده يعرفه جلالة الميذاني  
 والحاج منصور الحمصاني واسمه حسن الاسكدراني القاطن تحت قبة  
 الملك بحارة صالح فؤادي بالموصل الحسن هلك له اربعة وخمسين قيراط  
 ونصف داتق وحببتين من منامه مهدومه قطليت منه عوايدها الحكومة

فمنع وشجر وعزم وكبر رقر ونكر ونأ عذت حكومة ه فدر على دفع  
 المبلغ مرسوم اجرت حجر عى نزل أسوه لاجن دفع عوايده المنقوه وهي  
 ستة عشر غرش وعسره فقه دغ متزبه وحيث به عبي ع تام كا  
 اخبر عنه حرول لثان كى قنعت اذارت السيه ومرجه الملوكه الزمكم  
 بدفع هذا المبلغ فله وعدون واحترام كا هو مقرر في سد ٢٤ من عبد  
 عايه السلام وحيث انكم مشهورون بكره ومعاونون بالفضل والجلود عند  
 فصل العجم قد حرره لخدمتكم هذا لالدار لتكموا جبراً وعصباً بدفع  
 هذا المبلغ بدون قبول ادنى اعدروندعوا عيا ادة الميل واطراف الهار  
 ليكون لكم في مقابلة ذلك الثواب الحريى وتوا يوم لنيامة راكبين  
 در قيل وان تكرمتم علينا مدم المبلغ المذكور يجري الحجز بمعرفة المضحكة انة  
 على بيتكم المعمور وهذا بعد السلام على من صرحت في كل مسجد طيلوله  
 وزموره دكتور الباشيطة سودة حضرة عبد اللطف اعاصي موره دام  
 احترامه ونسب سخامه وتسلموا اما على من تجاسم الكرم  
 ( صورة جواب )

شعر

يمك حوت اليم حط رحانه	ليخطب منك اليوم سنك ننفدعه
ينقلها الوطواط في يوم عرتها	بمرسه شق بالكتاكت منوعه
ويأتي لك الدور عايط حلة	يهنيك في الدنيا ويهديك مومعه
ويمشي ابو ييض ابيضك حفتا	ليفرخ اقراخاً تطير يزوعه
ويسمى لك الدرفيل راكب بطه	يسوقها قرد حصاصي بقرعه
واما غراب الحق يعطيك عيشه	وحدايه كمدوزه لك مرضه

ونصب الافراح في وذن محلة  
وفيا يعني الضع والحب سيكه  
ويضرب القنون قل ملاءم  
وتضرب عجا الكنتجى صامة  
وتفتح في الماي الرخيم انة  
وكن ذمعا يوم المرومة يومه  
فيا ايها الصبا والطل الذي  
ويا ايها الممدوح في كل حانه  
اليك من المحسوب فرخ قصيده  
هزردى القصيده وسامح ولا تخف  
وات الذي للمفضل اجمع مالك  
سلام صميدي لا هو مي ولا من ابدي ارق من دين اليهودي  
والطرب من زخي وعودي معطر نجات دخان الواور ومنور غنبل قنديل  
من النور اجمع من الزمان المفلوحي واحين من المبد والمواق الا سيوطي  
وانطخ من الحروف الضاوي واو كن قره في المنيا لاوي ان مرمع النسيم  
على جبل ابو فوده ناحت له الاغرة بعوده بابوعلي بعوده وبأت نقابه  
الحداى من الحوارثه والجمسه وانمرح وكل العكره يطوى سلك الحديد  
والمخطاب وهبات ان حصل هبات اخص بذلك حضرة بني قره استاذ الزحالف  
وكل ضفدع قره السيد الحامد الماحد الذي مذ رأى السرك خر له ساجد  
والد الدراويش بعمامة الاكاون الحن والانس وعمه وخالة التديم الشاعر  
ابو عمه الواعر حمل الاحمال المطاوع للجيل الف ليلة وليلة ولا الزير ابو

إليه امير كل مشكاح وعزرن جميع الارباح الاحيل الذي لا له مثل  
 مسوح وجع وحبل لفيل المومح بحب لكوراني ولعب مع السوداني  
 والبستاني عني رمانه نديم احواله المتعل بحسك وحيله ولا يهني له  
 رقاد الامما في القدح واكبله طحونة الموى مرمى الموى كل عشره  
 سوى مدق البس المعظم في الحس رحابة الحود واكوم والحلم ومعدن الزحل  
 والشكل واعلم الجدد المستمد وبغلاص المستقل الفقيه النبيه الطريق اليده  
 صاحب الطارف واختمه سفل الاسطى انو قفه اليه التنوير الماسك صرع  
 حشوري لعلم لعلامه ولا كل من لبس العمامه شبح ناحيه فقوسه ولا  
 يتشطر الا على الحاموسه العابد يحمل الطير وهو كانه بالقرب لبني شقير  
 سيد من ذلت وكل من قل وكل مفلاته ومن قد غلبت باليال رئيس  
 الفقه فاكته الخاله المتشكك لذين والعنب والبضع واليبس الشبح الاجل  
 المعترم الآلاتي رحمه الله مها كان وليا ان هو كان شقيا يينا انا في حالي  
 وحافظ حلاك في دالي اد قام شرقي لرؤياكم كقيام زيد يهوكم ولما فمتا  
 من دمنهور على دور ووسك المروسة فية الانس والسرور رأينا الحاج  
 احمد المدي في المستوقد بنادي يقول يا اولاد الحرام يسالي اكانتو الماجور  
 والحرام بمردين اللهمات والاهات جدع معزقل شابل عشر نهجات هرب  
 له سنة ايام فمس راه حلاوته حذر من الدوم فقامت له الصار تأوس  
 عنكم الاعراد بالدهنه والطار واتم عركم اليلايص والازيار وبعد ان  
 كنت مركوباً خسروا ما نوساً بعشت قريميدان اخذك السيد رمضان  
 وات خائب ولان وخيطك في زعوطك وسعرك على رومس لمنظوط  
 فعند ذلك دعونا لكم بالسلامة ولو ياخذوا طقنك والعمامه وترجع منحوف

مشتوق ان شاء الله بالسلامة ودمتم سالمين واصرا صير واصرا صير  
ودانكم صانحين

حاشية درله من الحبل مشه تلم سيك سلام وسي من طرف  
الحاج عباسي و سلام جامد من عبد سي حامد و سلام معلي من شمد  
اخيا ابو عني و سلام ركي من سيدك ركي و اكل يهدوك بلاشواق  
داخل ركب دلاق ويرحوك بابي وحق حيك في لني لا تخرمنا من  
كلامك المعاد ولا نفع واحمر وقول عدد و اوضح على الجواب اسك  
نعطك وحنك بحتك وهد من في انتظار ما تقول وحق سيدك البهلول  
هذا ومني تكرار تقبل ايدي الجلب لوفه و ملار الاكرم الامير المهاب  
المفضل عن سائر الاحباب ولي امركم المنعم كركه وحنه في كل وقت  
و حين ادام الله بقاءه

### صورة جواب

من المحب الوحيد والصادق مريد والشيخ العبد صائم يوم العيد  
التي له زخم كالحديد لي امورج لاد و حلالة المح الذي ما سوق في  
ميدان الملاعة وكما ولا فله اس حي في بيت الخلا ولا قامة المعري  
معل الذي شهد فصله ابن خروف و نعه في ذلك ابو شادوف وحلم  
بالطلاق بطلا انه اعلم و خهل موصوف حمرة الملة و ساس لانه و احق  
من دعه الملك حسن افندي اغا دام تميزه وفتح دره اقدم و نعه هذا  
الكلام يندر ناه يخلو الاتم ييصر بام جميع اولاد دام اعيا ان  
الله الذي حملك و احزل مفضل الخرك و اعلا عن كل كمال كمالك  
وعرفك ما عليك كمالك قال لحدك اندي اوصح لنا سيل واصبر كما صبر

اولو العزم من الرسل وفي جدك الرسول الاكل اشدكم بلاء الانبياء ثم  
الاوليا ثم الامثل والامثل واعلم ان احابك لم يكن ليعطيك وما اخطاك  
لم يكن ليعيبك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع  
الصبر يسر هذا والحديث شحون والعشق فنون واشتد شعب من الجنون  
ولا بد لي باعم من المجنون وان ساكن في حياض بينا انا شاكك في اسمي  
وحافظ اولادي في ختي وما حظيتي من خشي وكنت اذ ذاك في  
منعوط اذ هبط علي رجل حاداً من حمي لوط اذر لكاح عليه  
لايعة كان كتب له لايعة ففتح مقدم الايعة ثم اذ به من سواحين  
بالوش واخرج من جواب كلالش واذا به جواب عظيم كأنه المافر  
القيم او النمر الهم او اعلم العشي يسق المسك من ادراجة وبشرق  
البدر من ادراجة ويمرص الطيب من علاجه فلما حفظه النسيان  
المعلوم وفهمته بالغلط الموهوم ذلكا على عظيم تألك وثمرات فتوك واليك  
اعتذر من تأخير جوابي الى هذا الحد مظهر الله عليك من سخائب كرمه  
اعظم حد فما كان تأخيري والعياذ الله استمارة تحوايك ولا تهلوا بعزير  
خطائك بل سكت حتى ذهبت عن البلد الكريهة وعصت من الروا  
بحيرته فكتبنا لك هذا الجواب الثمين حيث كما عثدة حضرتكم مراعين  
وقد قل امرؤ قيس في طوح عن لذيبيوز المشروخ اليك هذه القصيدة  
وهي الى حبابك قصيدة فتناولها هنيئاً مريئاً بدل القصيدة وارك ان ترشفك  
بسم الحظا او يفرح حيث العظم اذ سمع من هه وسبب من هه امين وهي  
الصب مقيم على اليهود كما كان ولما قل ان قال او تقول سيان

والوحيد اتيسي كذا السهاد جليبي  
 ان كن ولا بد من رحيلك قد كر  
 تعبت رسولي متى بك ودوني  
 شوقي يسيبي وذكركم يحبي  
 وضغدة عني كذا الحمار نسي  
 لا اعشق ايبا ولا اوياب وسه  
 لا ارجو لا تخافي بدمع  
 يكرم دمع والياية دمع  
 يا اعظم فيل ورحيب مقل  
 من جاد على سحب سوال فبت  
 من مد يد على الام وهم  
 برحمة طيب ويا احل اديب  
 يا من يتاه به رمان وسموا  
 يا طامع سمدي وبمفر وعدسي  
 يا اوصابي السوي الى اوصدي  
 لوحشة والعراق قد تركان  
 نعم حليبي وشماء عليبي  
 يا رلت اوسي من ابعاد شجونا  
 من فرط جنوني ومن اليم تنوي  
 بيت قصيدي ولهايات قصيدي  
 يا سيدي عفوا عن المني وصفي

يا حدي عبي آل الترحل بن  
 شوقي يحبي الساكن وادي لبن  
 فاني وعذولي صدان لا يجمع  
 من لي وسبي ان من سقلان  
 وحمل ثني وجاء لانس فدن  
 ووقت لا لما ولا الشباب لمردن  
 في شمس سما الكمل عين الاعيان  
 يا ارمح ساع الى محطة حاوان  
 يا صكر قبل يرين فكك الزان  
 من سم الحبل من قديم الزمان  
 من فوق بحال على حمول الصين  
 ويا اعص ديب سفل سرحة حرفان  
 عن حسن ليل مصين آخر نيسان  
 افديت بدمع ويا لمهندس زهران  
 قد غاب صوابي وحرث خيرة ولجان  
 استعمل اكل الحمام واللحم الضان  
 هذا حليبي فخذ اخذ عمبان  
 حتى كره الناس من اوائل رمضان  
 اكثره محوني وقلت قولي المزيان  
 يا قتي صيدي بحق سيف وسنان  
 ان كنت اسأت المقل هني خرفان

مع ملادي وعمدتي وعمدي      حد يا اسد على المني بفران  
 وللاس عيال على كلامك طرا      د تشبه في ذلك الامام النعمان  
 دم سي في اسناد وعظمة ورثاد      مع نيل مراد وحفظ صحة ابدان  
 ما اشتاق محب وما تأوه صب      او همهم شي يروم كبشة سوان  
 فعل في حل الالفاظ المعوية التي في هذه القصيدة

قوله العيب هو البريد الماغر التي يستغفر الحزبي من معادن الخول  
 الريني قوله وادل هو اسك الملح التي يخرجها المكروت من الكين  
 قوله بيان قيل به شكه والمسحوط وقيل له الفلاح الجبر وفل ابو  
 مخيمر به ساطعة المنقذة من مائة الف مصف ومنه قوله الواحد والساد  
 هما امرأتان احصيان وحدها لماوف وارسلها الى اشيل فقتلها واصطنع  
 منها ساءت تلك قوله ان سيف اللمعة هو لاستخارة التي تملها  
 ساء لاجل التحك على لدقون وفي الاصطلاح هي المارة المصاوي  
 التي تستعصم اقبانية في روح م قوبق افاده البطل قوله وادي البان هو  
 البرلمان المصري التي يعمرون فيه الحج في سنين الصيف قوله شمس ساء  
 كمال هو صدوق لسمير التي كان يبعده فرعون متخافا لحاله قوله عين  
 الاعيان بعكس هؤلاء المرء وقيل به الدم المذولم قوله يا كرم داع دو  
 الكايم او المش التقديم التي تستطع الصاري في شم التسميم قوله حلوان  
 هو لخاص الحديد المستخرجه من الحلوس الصيدي افاده اندلسيس حين  
 سئل عن الدكتور التي شفت القمل قوله يا فحمة طيب هو البرنقل  
 الرصاص وقيل به القمل الميت الذي يبيع المش في الماديل الشش وقيل  
 به الجار والمحرور قوله يا شفا علي هو اليعين المائل او السواح العاطل



قوله شجرة الشون هو الشيت الارمني وقيل انه المرحوم نومبر الذي طلمه  
 المسج لدحل في الرزل الصبيدي قوله حتى لوكلره الناس اي لبسوا  
 احسن ملابسهم وتوجهوا الى الخرطوم باهرام المهدي قوله من اوائل رمضان  
 هو لتريه لكرم وقيل انه الكرم التي تستخرج من البعل الولاد قوله  
 وصفي الصف هو المشجرة المشوي وقيل انه الكبود الموشر قوله خرفان  
 الخرفان هي الرحل الشيه التي يمدحون به المارسه في المجلس المحليه شفقه  
 على الضرر منه قوله جدوني الحون هو وضع اشئ في محله وقيل انه  
 الشاعر الصمروي او لم الذكر قوله محوي الجون في اللغة هو العلق  
 المصلي او المنع للمعني وفي الاصطلاح هو الفسره قول المقلبي او الحور  
 الجمالي او الدالي دومان وقيل انه الدم عاصد قوله دم في امار الازمار  
 هي الاميون المجازي وقيل انه هو الجمل المعطط قوله صحة ابدان الصحة  
 هو اسكره التي يستعمله المسجون في سة لكة يدلح الاحط قوله اوهمهم  
 شي هذه كلمة موقوفه يسئل عنها من المدحل واعلم حططك الله ان  
 كل حه من اصحابك تسلم عليه وشئ ان تكون بين رجلبك وانما تركت  
 افراد كل من اصحابك بسلام لكثرة الود من اتاع المقام وارجو تبليغ  
 سلامي لمن معك من لاحوان المهين الذين اعداهم على الصفا والمودة  
 مكين من شوام والمصريين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الامها كاتبه بخطه البعيج حسن اغاضي الآلاتي

الغنيذ الكفيف اللطيف السح

امها شهد بذلك محسوب ابو السلطان الغوري

هاتم افندي الشقوري

امضاهد بذلك قرّة له وسندوقي ليس الشخ

عنيي دو لكرم ولجد

امضاهد بذلك نجح ماوخط وسته الجاحط من

هو في جهنم وعظ استاذة ومخسونا وودوكتورهم

المعلم احمد امدي حافظ

المقام الفأوة في رحلة رمضان اغا حلاوه

وال عنيذ الامه الذي لم يخلف ابيه وامه وادا امرها بتيه لم يامن  
كان في صاحب من الفضلة الاكياس رعبت فيه عن لاكياس اعطيته  
مراقبي حين حالته مرقضي كشت العيب صالحاني واصل عليه صولاني  
اتسمر معه مسامرة الجحوش واحاربه جري الجحوش له في كل قول  
طلاوه وفي كل علم ركاوه هو حضرة الاستاذ رمضان حلاوه لما طالت  
علي غيبته وحرث لاي غيبته اشبهت رشف ثمره فتوحته الى نقره  
ولاقينا لقبة الاحباب وانا عنده من اكبر الاسعاب محلا عندنا الثمر  
وتفكك بالسر وما زله ردد الكلام وشغل من السهل الى الكلام حتى  
نكون له شمره وخبرني بوقعه الهجرة فلما اتها عليه جلبتها بقلبي محليتها  
اردت ان انظّمها مقامه ابني فيها رحيله ومهه وقلت فيها قصيدة وزجل  
راحياً من الشيخ المفوعس الرتل فانه خير مسمع واحسن راحم اخبرني  
شبر عن ابي شير ان الاستاذ الفاضل عمدة الافاضل افضل من كذب  
واكمل من حرب صاحب القنب راكب القنب عبور المكر والدعاوه  
لذي له في كل فن غباوه وفي كل اكلة رغبه علاوه حضرة الاستاذ  
الافخم اللورد رمضان اعاصي حلاوه نقل وهو افخم الماقلب وقال وهو

اكذب اني انا كنت مآ في سري ان ركبتي الحديدي يسري لا اعرف  
 لمحي ولا احسب رتجا دسي قد مكنت بيتي لاسا نوسني ناطما بيتي  
 مرتفع المكان لا يعرف لي مكان عظيم اكن قوي الكار لا اذهب لاحد  
 مكانه احري كالحضان الهابوب ولا اعرف اصحابي لا مالوب ودمت على  
 ذلك مدة عام سرح من لانعم واراض لعل ولو عام اد دخل عليا  
 نهر شعبان والحمر الذي لم يشع به واما يوم ثلثات واما لا اعرف  
 الشاا من ثلثات واما س دمت وبيوت دمت واما دمت وطاعت  
 الناس على الطواهي وايت من فرحت طوى بي وتفتت على وشق عليه  
 المودلة ومحت الاله وبرت ساس في سريها ماله ودر رحل  
 لا يعرف دياه من احراء وعم شيب في حراء فنهاني يصي ودرل على  
 حبس هذا شمت الحوافل وقدم لي حوائط وكثرة سواقط وهجمت  
 اوقاوا صدحت من هججه ودر رحل من هججه فحست عبي في لباس  
 وقالت ذهب عكم اليا فلما سددت فرحي وبيت من كربي وفرحي  
 وصنعت عبي في فرحي ودرت ديري بحشيه وتركت اصيل في هذه  
 الحبريه يرحون في طي وبرقوني في وطني وحسبت هذا اليوم يوم  
 لقيامه وما عرفت لحته وقيامه وحين هذات الحركه ومنمت البركه  
 وكثرت الخلكه ومن عرف ملكا ملكه حديث كسابك لان ملكه  
 وراحت عني روصته في كرشي وشددت اماسي ولا اعرف ماشي على  
 قدمي ام راسي واستأجرت طه من ليلت الى الحطه وتركت مربي داخل  
 انطه فتخذت طريقه مستحسه وتوحدت من بيتي الى الحطه في سنة  
 فركبت الوابور ووقف الزاير وفقد المزحور وتوجهما الى ارض سابور حتى

ومات لي ست - نور فملك. هناك مدة وعرفت في البلد ومدة وكل  
 من له ربح حبه ومدة فتحت سكة خريش وصرت عمل الحامورجية  
 وهرين حتى كثرة سرق وفتحت قرة قول وعت فيه الطاعية ولما  
 تفتت في اس حرت في شوارع كس ثم لحقني بعد ذلك الثغليس  
 وارادت كس بي تديس فموت الى داريس وفتحت حنوقي واشتغلت  
 حانوق فكت زرة ريب وارة بوقي حتى كثرت موالي وسرت لا  
 ادري ن كنت حارما م ولي فلما سمع رقي وحق حامي نرسوني من  
 المدينة وحتمت على الت مديه فرايت ميا وجها كنية كها سرفت  
 كنية ثم ذهبت لي عصمت اتته وانا ركب على هذه التمه فمكنت  
 هناك مدة من اقرون حتى سطي جملة من القرون فتحت هناك مدرسة  
 المحون بمحضر كل محون ولا بيت فيها حل الا مقول فلما اشتهر امي  
 وقن حلي وعرفت عبد هل الملك بالمدن والمك والمي ركيزي وكاد  
 يدخل في طيري ولما سالت عن عودي من عزيزي وقلت هذا دوا  
 عزيزي فخرجت الى سوق عصمة حين رابت ممدتي عصمة وقلت لبعض  
 الحدمين اجهدني حصور احد الميين ليهد عامودي ويخضر عودي  
 فاحضر لي رجل جميل صورة ودخلت فيه المصورة ولما بلمت ما انا  
 فيه شارع وكانت ذلك في وسط الشارع وهذا لاجل التفسير وعدم  
 التكرار فما راوي مستحق للرسم عالم باخبار السياسة مستقيم غاية  
 الاستقامة اعرف اكل مقامه طردوني من بلدي فخرجت انا وولدي واخذت  
 كوزير وزيرني ونبي وزيرني ولما رايت الناس لاخباري حاجين  
 ولقطناني فاصبب فذهبت الى العين ومعني جماعة اميين فلما عرفوا

اعتباري وحترامي اعطوني وطينة حرمي فلدت قثمة شمارها دة  
 ثمارها ولما اتسع مراعي واخضر مراعي نردوني من البالد ليله وما سالت  
 عني بما وليه قادر كي بعض خلايس واشيعوي بالاعيس وقالوا  
 انكوده واقشوده وارساوني الى قشوره فست استر وابد على ساحل  
 البحر الأبيض فلما راوني حسن السيرة اعنى الصيرة اثم على الارض  
 واترك الحصيرة اركب سوجي واضهر ثم في البحر سيجوجي كانوا وطفوني  
 مقدما ناهلا ثم ترويت الى وطينة قتل فتلا نصرت انظر سيف في الامور  
 الدقائق واحود عن الحقائق فعرفوا عند ذلك اعتباري بانتي واختباري  
 فطفطوني الى جبل قف نصرت ابع الكهوف والاحقق وطهر لي عند  
 ذاك ماء جني حتى اصطبغت بجماعه من فقه الخن فعرفوا قدري واستأخروا  
 قمرني فلما سرت في هذه النعم والجود خدموني في وطينة خول فست  
 اباهي كل ذي ابنه واقصر على الرجل اخاه وبه ارتفع عدم شاني  
 واخذت منهم اشاني وافرحت كل حاسد وشاني ولا سرت سيف في هذه  
 الامارة اركبوني معمولا على حمزه وعطوني استازره وساروا يضربون خلفي  
 بالزماره فست ادور البتادر والقرى والناس من كرمهم يمعوني من القرى  
 امكس في كل بلد نحو القرنين كاني ذو القرنين ولم ازل سيف في هم عليه  
 ووطائف جليه والناس عليه مطريره وني غير مزدريه حتى وصلت الى  
 الاسكندرية فدخلتها وانا مسرور كني الخادم مسرور فوجدت المشة محروقة  
 والحوايج مسروقة والناس بين ناهب ومنهوب وساحب ومسحوب وازداد  
 فرحي واتسع جرحي وضحكت من فرحي وسادت برجل قرحي وسرت  
 لا اعرف الجار والمحرور حتى وقعت في ماجور فندت فيه الى الصباح والمواد

يسري باح وسرت اطوف لارقه واملأ الارقه واعوق لاشقه وافتح لكل  
واحد شقه حتى وصلت الى دي رجب فيه واعط رجب فوفقت مع  
الحشية وما تجسرت دخل الخانية وكنت ملجئيه فودت الطالع والطرف  
الطالع وادا بنواعط كالبدر الطالع ابكى الناس بوعظه وبلغ على قلوبهم  
بامظه فنظر اليه فصلا الاجاب وقال له عنك غيب وادعاني معهم في  
الخافة وادا بنواعط فتح حلقه فصرا من وعظه ففجع وقال لنا نعم الاستاذ  
الصبح فوعد وانخر وقال واوجز ابن آدم قال جئتك نقائم ايها القامل  
انت عن الخير متعافل الى كم عن الطاعة تعفل وفي اجاب عيك تزل  
تكمل من صلاتك وتسل عن صلاتك الى كل طل عرمك الشريف  
وما نهتك آيت التحذير ونحن في جمع الذهب ولم ننتربين ذهب له  
نامك خبر ليدنين اما سمعت قول الراهدين قلنا نعمم عليك وخفوعنا  
بين يديك الا اسمننا شيئاً من اولم الفتدي ييمض اهلهم فيكي حق  
بل اسما قل ميتنا

### مطلع رجل

قاسي تسولع بالاسرام افسرم في ظني اخذ عقلي لمعه ومـل  
تركني هواه يحنون وازيد شجون اسكر واعيب واحضر محب الجبال

### دور هزل

كسرت بطيخه رأيت الهجب في وسطها اربع مداين كبار  
وفي المداين خلق مثل البفر في كل واحدة اربع قاعات حصار  
وفي التلاع اقوام طوال الذقون ودمهم جاربي نيه اجار  
من دمهم تزرع نجوم السما في خلقه الشمس عديم المثل

ومن أكل مه هار الخسيس      بقى شبيه الفيل على كل حال  
دور عاقل

اعيد سلب عقلي بورد الحدود      اهيف رشيق القند زين الملاح  
ريقه يفوق اشهد والسلسل      يكل عن وصفه ليب الفصاح  
واحظ من لحظه سبا العاشقين      فيه الحيا والموت اشرعه مباح  
وكم قتيل غمر غنجه الكحيل      كان قتل القوم بشرعه حلال  
هو سبب سقم حالي والمنا      حتى اعترني من هواه الخيال

دور عجبون

يوم شفت دمويه بتزل قصب      يطرح مراكب و-مهم من عمل  
ومن نزل فيهم بقصد السفر      يطلع من القيوم لبرج الحمل  
من فوق صواريخهم يتجري الجبار      فيها مدقع نخل تطرح بصل  
في كل واحد خالق مثل الجراد      في حنقه اجموس برجلين طوال  
وان قلت دا منه يجوز القدا      تصدق لان القول يناني الهال

دور عاقل

ريني قوامه مثل عود الردين      من اعتدال قده استعاروا المصون  
من فوق خدوده ماء وجر اللوب      مفرد دقيق الطبع حلو الميون  
خصره لتحيل يشكي ارتجاج لكفل      ولاق- في العشاق لكاس المتون  
جاب من يقبس فرقه بنور الصباح      ولا يقول وجه يفوق الهلال  
من الاثنيان القياب والحضور      وانا حبيب لم يزل في كمال

ومن كلام بعضهم عاقل وعجبون المطلع يقول

فاني عشق نديم كثير النفار      مفرد غزال عطشان كحل الميون

حلو الثمايل واللمسا والقبول مر التجاني والقلا والشجوت  
دور مجنون

نظرت برغوث حاطف اربع جمال فوق الجمال اربع جمال شامعين  
فوق الجبال انهار وغدران كثير نسقي بساتين فيهم اغصان يقين  
تطرح اكاديش كل اكديش عليه قلعة حصار في حصن عالي حصين  
وبي القلاع اقوام يحكوا الحراد يرموا مدافع نار وفيها المتوث  
مكم زلزلوا اصوار وهدوا جدار وجرعوا الاعداء كؤوس المون

دور عاقل

هذا الرث الاعيد حميد العال عشقه ملتب عقلي وصبري فقد  
اهيف خفيف الذات ملتب الصفا زين الوصال كم صار بلحظه اسد  
مفرد بديع الحسن حاز الجمال جامع بها باهر بحسنه انفرد  
سلطان على جميع الملاح بالندال كمل مكمل في جميع المون  
لا لي اقم دعوى ولا رق لي واسجت من عظم الجوى في جنون

دور مجنون

ررعت بستان فوق هلال ماء ذنه طرح غلايين في الغلايين بلاد  
وفي البلاد اسواق وبيع مع شرا وفي التوارج خلق مثل الجراد  
وفوق هلال الماذنه رأيت محور فيها مراكب مقلعه بازدياد  
وسيف المراكب شفت حمام عجيب فوق الصواري عامره بالزبون  
ومن دخل فيها يريد يتنسل يطلع من الفيوم على مندبون

دور عاقل

زيني قوامه زان وللحسن زان عادل على جار وما قط جار



وحين نسي بأن حكي غصن إن واقص منه غار وفي الأرض غار  
ولاعادي من وحر عظم شان والعد عده دار اعتزلوا ودر  
وبور جيهه فاح ككنا فخر لاح اما الحواجب نون بعير جربون  
وحر ريقه راح لمن جا وراح عرته بجاء ذا لود وسج ونون  
ومن كلام احمد رحمه عمر الله في وله وللمسلمين عاقل ومجنون  
المطلع بقول

قلبي اشبك في حب مفرد جميل حلو الشايل ككل الاعتدال  
من عظم وحدي والامرام الكذيب اعيب واحضر واعتزلي انذهال  
دور عاقل

حبيبي الذي امواه رشيق القوام فتن جميع الناس بتمه الرحيم  
مباس بديع الحسن حلو النما باهي اليها الكمل واقطه فصيح  
ثمره لجيت واريق شبيه الطلا والوجه رايي بالاملاحة ملج  
ورد الخدود اكند اقلب الحسود وقد سا العشاق برخي الدلال  
من عارصه ساطع عليه عارصه وصيته مشغول يحب الجمال  
دور مجنون

ياخل قف واسمع لما قد جرى في يوم سرحت محيط رأيت العجب  
اربع جمال ومعهم اربع دفوف يجلدوا المني وم سبغ ادب  
والكيش بالسنتير بشكل فنون والهل قم يرتص واحده الطرب  
وغنت الماموس دواحل جميع والي عمل زمان كبير البقل  
اما الديوك يطرروا في فصب ولقره صار شيخ الجبيع لاهمال

دور عاقل

وحبي سببا لثقتي مع كحل من اوص العراق فتان تركني عايل  
 سال اصفيان دمعي وحسي تخطي يملك حجري مع تواه يا اصيل  
 اهيب ساحي ليس عنده حدود عدور حبيبي حلو طرفه كحيل  
 قصيت معه زمان لصبا في ارتصاد لاجل الرهاوي قات قف بامتثال  
 واعمل معاه حركه ورد امنته وحده وحليك من ذوي الاحتمال

دور مجنون

زرعت ارنب قات ي طرح حبر اودان ملول باطين  
 وتلقي من فوق رقة الماء اربع مراكب للسفر مقلمين  
 وتلقب طارح على شرم نفاح وكثرة وشمش وتين  
 واستقبوا الباحة وسكوا البدار واصحوا نقودا في الكلام دا هبال  
 وان كان مرادي يا حي للسفر نزل من اياه نروح الجبال  
 وهذه زجل المتقدمين وقد استنبطنا منها احسن ما رأينا ونريد ان  
 نذكر الحمل الرحل الذي لما وزحوا من يقروه او سمعه عدم الانتقاد في  
 المقال لانه مجنون على كل حال

مطلع الحمل يقول

يا بدر حلبي فبجر وارحم ترحم واعطف على النفسى الكئيب الموفان  
 حبك تركي سبي غرامك هائم احضر واعيب حتى كأني سكران

دور عاقل في الحمرة

خذ فرصت للذات نهب لاوقات قبل الفوات واشرب مدامه قرفق  
 تحيي قلوب اصوات وتذهب همت عن سبب معبره في هواها مدنف

كاساة كنور شملت ما يدعى السادات  
 واطرب من الاصوات وطيب البسات  
 واحذر فوانك من عوانك طيان  
 جمات الميهت والندامة الطف  
 واعكف على الخانات وحي الدمان  
 رنيات كريات او ميات البستان

دور مجنون

حاربوا فعبيدة من مدينة خير  
 تخرج من المدفع دامل صبي  
 ناتي اليه ردي قد رفع ركة فرعون  
 جيت احكسر الساحة رأيت جواها  
 فلي المروى ولم - حاره مهم  
 نزل مدافع فاطحال الصافي  
 قد الحاموس تطرح يهود سوداني  
 وانعمروه يطلع يلح سلطانني  
 الفين سجاره من روان الطودان  
 ظلمت رادع برد شعل الشيطان

دور عاقل في المتن

ارصد صبا وادي العقيق المطار  
 واسمع دوك الاطيار على اعلى الاشجار  
 قل للعسني في العراق يكشف لي  
 وان بات ارداه ولاح كرده  
 بني وبين من رام ملاي فمل  
 واحفظ فؤادك من ميات الحاجر  
 سبكا جوار كسيف 'واه' شاهر  
 عن رقم ارماد الحبيب المساجر  
 اصح قوبيه وتم الدبسون  
 خليه مخبر في حصاره نعيان

دور مجنون

حسن الوداد جاب لو حمار ملاكي  
 فيهم ولد شايب ودقه خضره  
 قاله الخواجه ذو الخمار في بنها  
 رمم طلع لو يت صبائه ربه  
 والي يخش البيت بقصد القرجه  
 يكب ثلث وبيض عبد فيومي  
 ابروع قراح في - مكة اليوم  
 حد جيبته وده تقير برتومي  
 جبه خليج لامع فتورة فبران  
 يرمح من اسطنبول لآخر شعبان

### دور عاقل في المراكبي

سافرت في داوي اداوي ماي لما بقيت في وسط بحر الاشواق  
صادفت ريس في الرياسة كيس ساري وراسي في مراسي التمشاق  
قال لي انصرف عن مركب المعذورات وامنع صدك عن طريق الاغراق  
واصح عن الجاني واصلح عييه بالخير وكن داري مداري الفتيان  
حوّل عن القرية جبال الامال لا يضرّك موج الطمع بالحرمات

### دور مجنون

فاردي الحكيم حب بيتين من جرجا يستخرجوا منهم سعال للكسوف  
ويقرزوا منهم جبال المبري تنفع نهار العيد معاطن للطوف  
تخرج من المعطن معاون مشوي وان طمروه بطرح ثائين خروف  
فيهم خروف اسمر يسبح طعميه شغل الجيوشي قدر مسجد همام  
منهم قريصة زوجوها الكبري ولدت سبع اولاد وملوة دخان

### دور عاقل في البناء

اجعل على اس الخليل بنيانك نكسب قواعد كلها مرضيه  
لو تارم الزاوية نجد ميزانك ترجع وتبلغ بالرضا الامنيه  
امحي تكون قاطع لحيط الوحله تهدم بتلك يبقى اجتنابك غيه  
كل الاجانب والاقارب قلوب تبلغ بمالك وتكون متين البنيان  
يا صبر لا تحمل صوم المونه ما دمت من ماء الكوكل ريان

### دور مجنون

خنزير بلع يتبين يساوا صرجه طلوعوا فوشه سيف دماغ الموال  
م سوال فشر منهم طالع صفاره ولدت مهره سيف معج الاشغال

حطوا يؤنه سيء المهره منت طاعت حمار اصغر يبطل عقال  
لما بلغ رشده ترواح صبه فعدت معه يومين توييت ياسي فلان  
رفس عليها العود امت شفته نقر ونكتب خط سابل حيطان

دور عبل في الجمار

ان كنت نعر تلح من شار خذلك زميل طيب وخلي السراق  
او ترقيسي العرم في فعل الخير ثقب عيون الحاسدين الفساق  
وامشي مع حمار على الحزنه واصح فثوبك بالوجل والاشفاق  
حط القلم ما كن وما هو كان يامد من يقرع الباب المان  
حالك عني نعره فمك نحرى يرجوا راحك في الخفا والاعلان

دور محنون

طاروش بات ودوه مع اسطبول من بعد عونه حدموه عنامي  
جات ولده مروه لوح ورقه ان درستها تشخر كيبه شامي  
دريو الفياضه ابوها الكبيري راحت شين تسع حمبر خوامي  
مبه ثلاث فلت نوقوا بهته رات عليهم رحل خلة سوان  
انست مارحل كمت مادمه فوقه جمل قفاس بزيل مبيان

دور عاقل الشطرنج

يلعب الشطرنج حلي مات لا ترحر لافراس تسج الحراس  
واجعل وريرك في المهات عقلك ورضي بمك شاه تكون اعى الناس  
واترك مقل لرح او وسوس لك وامر كمر الفيل على الحمل القاس  
وانظر عين الفرر عيك تسج اتبع ميل الخير وخلي النقصان  
ونحري مع الحيشين كاتك بندق بالصلح والرقه اجتنب يامنصان

دور محنون

طلبت عيال رفوا ثمه عره ولدت ثمانية عشر مديّة صنفته  
 فيهم ثمانين لع اقليم شباب راحوا أسقيته لحنوا دور تفته  
 قام ابن حلق حوش خيزم مكنه كوا ثمانية خسوا الف وستة  
 انما طع الشيطان حدهم مقلب حلى اعرف نازل عليهم حلو ان  
 صارت عليهم بنت خنزير ذبك حسروا اسقط والجلد غير الوديان

دور عاقل في العلاج

حلي تعير ررض تحط غرك فلبت لطيب بيته مقبول  
 والنت السوء لا بيدك ثمره الا فباع العمر في غير المحصول  
 من ررع الحيز يحصده ويبيده درعه وبناع في احصاد المأمول  
 فانهض وقاوي بانقساوي واندر بر الصنعة في روح الاحسان  
 وازرع وجودك في الحمول واستوثق بالاصل يا قي انزع راي الاغصان

دور محنون

شم السيم جب معزتين عرل الدور بنوا عشش في زر غرام البطيخ  
 والميس خطف من شهر توت فرشبن صاغ

راح حاب هم جوزين فراغ للمريخ حرقن لحا الحب شاوا حبيته  
 تمنح فطور في برو حل التاريخ والبدر لاح باص اربعه ذكوره  
 فوق كل ذكبر لف منشد وحصان والشبح ثود في يوم ظهور ابن اخته  
 جاب مطرين يرفس ويضرب الحن

دور عاقل في المراف

اصرف عن الريق المعطل عرك واحرص عليك فقد بصير لا يففل

حاسب قبلك والفقير والقطمير حتى عن الحبه وادنى تسئل  
لو كنت نفق درهمك والدينار فيما تجدلوا نفع في المستقبل  
اولى من التبرير وسوء التدبير فيما يؤله امره لافصى الخسران  
لما تنفق ما انت بدي ديانك يوم لحساب ويان عليك التقصان

## دور مجنون

اكر صبوحك حاب ذبيحة جدير تسبح عوارل في صميم السمبل  
وحسين رل خوف الوهي معبد طامع ثلاث ايام وبيت في مندبل  
لباس دخل لبض الحول يتوضى جاله خول برقي وميت حوش الفيل  
روح بالسلامه اعكم دراع الاثرين من موت امير الجيش لروع الخرفان  
من شه الخيل بالخميس والجمعه يصدق لان الكلب يولد قمصان

## دور عاقل في اطار

ان كنت عطار عرق صاحب بخوه قاطع كلام من اللسان المختل  
لا تنس الزينق تروح في امه مره وعندي حسن صبرك اجمل  
خلي الكحل لما يحميه الخنفت والشئ اشبه بنجرب يا بهل  
وان كان بطادي يرغبك بالقرطاس او بالكابه قل راوندي تلفان  
واستعمل العشب المطيب في التركيب اما الردي خليه كزانه دكان

## دور مجنون

كبود معشر وارسين مزيكه راحوا شبين الكوم بيضوا اموات  
يستعملوا من كل ميت اوده تنزل جمال وسميط وست فتوات  
فيهم فتوه سد ما ينفذشيب الا على شوال وحارة خلوات  
وييت نهاره غشم جت من كركر متطين فتل اليميش والحيطان

فيهم متم يقف يضرب قلبه وان فثروه ينزل سبابك عجلان  
دور عاقل في لكتاب

يا خيلتي من كتاب اليوبه  
القب جميع قولي وفعلي معذور  
لما بين الصادر والوارد  
في دفتري مسطور ولا شيء شارد  
او صفر يشطب شطر عبي الزايد  
او كنت بقبت قل يدي رجعه  
من قبل تحرير الحساب في الديوان  
ما يقول اقرأ كتابك في الحال

#### دور مجنون

برعوت ررع ويلين على قرن انور  
واتعجل امشير يوم طهور بؤنه  
طاهوا طوس ذي انفسخ الحارون  
حلى دموع العرول مداود افيون  
ون خصها قطع حيداشر مجنون  
وان سقطوه في البحر يطرح سوان  
وان حاع يروح السوق يفرز جدين  
شفت الجدل قاعد يرمر في ري

#### دور عاقل في الصانع

عشرت صايح حر يحسن فعله  
لا ينبع الكذب وفكره حاض  
في بودته سبك الكلام المعلوم  
من كدرة لاوخ وعشه ممدوم  
في يوم بين فيه الطلوم والمعلوم  
يبقى بقص الحق باري الانسان  
اجلي صدا الارهان بصح الاخوان  
دعي في كل مله طله

#### دور مجنون

دور خطف مدنه وسافر طنطا  
يمبك مراكب دمس شغل التاره



تطلب من الدما حسان افركي من تحت دبله قهوتين شباره  
تخرج من القهوه تعد جواها الملبس مدينة واربعه حماره  
نقصد من الحمار مريض استك يخالق لبنت الكلب عند ام اخنان  
كسر شوية دم من خربتها دم الحليج من دقن ابوه للسودان

دور في زجر اناب ووعطه واسترحاه عن ما هو فيه

ياقلب كم من بحر جهلك نكرع خبيث ايامك سدا بالمكن  
ياقلب كم سبه برتيتك ترغ مثل الوحوش ما آن اوان التمكن  
ياقلب بك المسوعة لا تنفع الا تريدك سيف النماذي تمكين  
ياقلب بالتسويق الي كم تطعم نب وارتمع من قل نصب المبران  
قول الصحف تورن وقول الاعمال اخبر رويها عن اهل العرفان

دور في زجر النفس ونبيها

يا نفس مالك لا يساوي دائق نسا عابكي راقبي مولاكي  
يا نفس في الاولى اقول والاخرى م سرني سيف الحامين الاكي  
يا نفس ما مثلك رأيت اماره ماسوه لالك تطلي اهلاكي  
يا نفس كم نصي الاله ما فحشي يوم صعب عايل فيه تشيب الولدان  
فيه الامم تحشر وسجين تسر والصحف نشر والميرمن غضان

دور في التخاص والاستهاد

يزرب مالي جاء ولالي ملجأ الا جناتك يامدير امري  
يسارب بالطهر الامين الماحي تمحوا يسرك المحب عسري  
واقبل سؤل حسن لآلاتي المسكين واحبر بفضلك يامهيمن كسري  
قل للرباني لا تسوه عبدسي حامل كذبي او يكون مها كان

واسر عيوني عن جميع العلم واعمر دنوبي بقديم الاحسن  
دوري المديح

ازكى صلاة لله واني اسلم على المصطفى من مصاص الاحياء  
من قربه مولاه وقل لـ تعطي وتنفع تنفع باحليل المقسار  
والانبا والمرسلين والاملاك والال وحجب الكرام لاجبار  
ما سمحت املاك ودارت افلاك واسطقت لسانك لذكر الرحمن  
واجعل مالي للقبول واختم لي بادي الخلال والمساكين الالين  
ثم والشيء بالشيء يذكر يذكر بعض عجائب المحكمة لان السالفين  
في نظم متحبين ليسوا عجائب وهذا من مخترع وهو من ضمن المرل  
والفارقة والى من بين المحكمة فمعه رجل يقول له تشيخ حسن الخياط  
كان من حمط قرآن وكان فقيها وله دراية بالحق والبيان والمعاني  
والبديع وغير ذلك وكان صبرا بقلبه حن بسبب امرأة قرأ عندها ليلة  
من الليالي وما حلى لهم شئ من تلك الليلة غمت المرأة الحاناً وكانت من  
احسن الناس صوتاً فلما سمعها الفقيه المذكور مرتق ملابسه وخرج حاجا  
على وجهه وكان من فرط حنونه يأكل الخبز من الحيطان وربما لقي  
حرة الكره وكاباً وكان يمد في آخر الليل على بعض المنارات وقت  
طلوع النجوم فيأمر المؤذن ان يتفوط ويحكم عليه ان يعجزا ويقول للمؤذن  
كل نصفها واتا اكل نصفها ون ساج المؤذن وأدركته الشمس خلصوه منه  
والأ فعل المؤذن ما امر به فبعد ليلة من الليالي فوجد المؤذن يؤذن  
فيجبره ان يتفوط كما تقدم وامره بكل نصفها وقال المؤذن اصبر حتى اقرأ  
لك هذا الدعاء مرعى المؤذن على رأسه وقال يا عمر يا مرستاني واحد من مجانينك

جني مرسى لما خرني وعصيتي وفرصتي ومقصوده يوكلني ودركه  
 حادم المراتن فضربه وارله من على المارة مات ابوه فدخل عليه وهو  
 ميت وطرد الناس من عنده وقل ان كان حيله واقه فهو ابي والى  
 لان ما مات وان كن مرغياً فهو كذاب ولم يت وء. وعل ذلك خوفاً  
 من طلب العواید وله احبير كثيرة منها انه كان يصعد على المارة في وقت  
 الصبح ويصي من الحن العوام ويقول يعمي دبل العصفوره وما سباني  
 وسناني الا حفيظه لصدوره ومن المحدثين رجلا احدهما بقل له الشيخ  
 علي كرم والآخر يقال له سالم جماع كانا في السيارستان الكائن بالندارين  
 فذهب بهما انه لم الملامه المهرمه حصوما سيفه علم الموسيقى وهو  
 لاسناداه مل الشيخ علي احوال آخر الموسيقين في ردت دخل على  
 صاحبيه ليظهر حالهما فسمع الشيخ علي كرم وهو يقول انا الحاج علي رسول  
 الله انا الحاج علي بي الله ولولاي ما حق الله ليارستان ولا باب الشرية  
 ولا انطوية ولا لحمله فحمبه الشيخ وذهب الى الشيخ سلم جماع لدي  
 بحبه مرآة ساكتة فقل له يا شيخ سلم كيف حالك فقل الشيخ سلم اي  
 حال اسوء من هذه الخال له نظر الى هذا الذي بجانبه فكيف يكفر  
 ويقول انا الحاج علي رسول الله انا الحاج علي نبي الله الى غير ذلك من  
 الكلام المكفر والخال ابي وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي. بعثت هذا  
 لرجل ولا ارسكه ولا بانه ولو كن كقول كنت اعطيه سنداً على  
 ذلك بخفي وخطي او محتم روحي ومن مجيبين فتحكمة الحاج محمد  
 الجزار كان في عرستان بولاق وكانت له روجة ثنية في كل يوم مرة  
 وربما كانت ثنية في بعض الاحيان مرتين فدخلت عليه يوماً من

الايام وقالت له كيف حالك اليوم يا حبيبي فقل الحمد لله الذي شفاني وعفاني بعد ما ابتلاني وانا بافاطمة برئت بحمد الله تعالى ويطربني الحكيم فأمر بخروجي وكهي انا نذرت نذرًا ن لا اخرج من هذا الموضع الا على المذبح وتكون معي عدتي كلها ولا يعيب منها شيء واخذ اللحم بعد ان اذمعه بيدي وانزل على لحيته حتى اكده حسادي واهلك اعدي واصدادي ومن كنتي في شك من نوري فانا ادين لك صدقه اما هذا اليوم فهو يوم عترة وهو له شر من شهر المحرم والاشهر الحرم اربعة دنا القعدة وذو الحجة وهذا شهر ورجب وهذا اليوم فيه نجا الله نوحًا من الطوفان وراهم الخليل من النار وبقي يونس من بطن الحوت وهذا اليوم فضله لا تحصر وما القبطية فمن عدا اليوم السام من شهر طوبه وفيه يؤذن الصبر في وقت كذا وكذا الى ان قال لها على الاوقات الخمس وهذا اليوم الثرومية التاسع عشر او الثامن عشر من شهر شاط وبالقربية كذا وفي هذه الايام يررع كذا وكذا واما فروض الصوم فهي كذا وفروض الصلاة فهي كذا وسن كل منها كذا وكذا اي اخبرها بحقيقة ذلك كله فصدفت ما قاله واستحسنته اماله وكى قال لها اذا جيتيني بالعدة فلا تظلمي عليا الحكيم ولا احدا من التمرجة فان لي في ذلك امية وهي خوفي على نفسي من المين فقامت زوجها واحضرت له كلها اراد ولكن ما علم بها من الطاف الله احد من العباد فلما اخذ منها جميع العدة وبلغ مراده وقصده احمرت عيناه واسودت شفتاه واطهر الصنب وابداً انغضب ثم انقلب منه الى اللب والتمك والطرب وعلق العدة على بعض الحيطان وقال انا الحرار من ياتيني من الحران فقم اليه بمجنون

آخر وهو بقدر الخموس او اكثر حين له رمحة وحديد وصار يقول ماء ماء  
 يكثر ذلك مراراً ومكانه لحرر وعاد به على ذلك من خثاك من الجحش  
 الحضر فذبحوه وسحقوه وفي حب عقوقه ومصر ينادي ويقول علي يا فقير  
 يامسكين الي الي يامساحب له ثلة كثيرة وكل من هذا اللحم السمين  
 والرمال من هذا اللحم ستين وودهم لانقصي وحكايتهم لا تستقصي  
 وبذكر استطراداً بعض من سلب من الفحين القدم واسأل الله الملك  
 العلام بحياه نبيه عليه نصلااة والسلام ان يزيل وعنكم جميع الاسقام  
 والآلام ويعتكم له حجة حمادة ويقبض ويهت على كلتي الشهادة امين  
 يارب العالمين ويرحم الله من يقول امين فمن ذلك ما نقله ابن عبد ربه  
 قال كان باصرة مجنون بأوى الى دكان رجل حياط ويده قسبة قد  
 جعل في رأسها أكرة ولف عليها خرقة لئلا يؤذي بها الناس فكان اذا  
 احده الصبيان انفتحت الى الحياط وقال له قد جئني الوطيس وطاب اللقاء  
 فما ترى فيقول سأأكهم فيشد عليهم ويقول اشد على لكتيبة لا أأبلي  
 فادا ادرك منهم مدياري بنفسه الى الارض والى له عودته فيتركه  
 وينصرف ويقول عودة المؤمن حتى واولا ذلك ثلثت نفس عمرو ابن  
 العاص صفين ثم يقول وينادي انا الرجل المضارب الذي بعروني خشاش  
 كراس الحية المتوقد ثم يرجع الى دكان الحياط ويلقي العصا من يده  
 ويقول

فانفت عصاها واستقرها التوى كما قر عينا بالاياب المسافر  
 ودخل ابو اعتاب على عمر ابن هذاف وقد كنف نصره والناس يعمرونه  
 فقال له ابا يريد لا يسوءك فقد هما فالك لو دريت بشوايها تميت ان الله

قطع يديك ورجليك ودق عبقك ودخل على قوم يهودوا مريضاً لم  
 يبدأ يعزيهم فلما انه لم يمت فخرج وهو يقول يموت ان شاء الله يموت ان  
 شاء الله عن الاصمعي عن افع قل كان لعسري من احق الناس  
 فليل له ما رأيت من حقه فصكت فلما اكثر عليه قل لي مرة البحر  
 من حوره واين ترابه الذي خرج منه وهل يقدر الاير ان يحفر مثله في  
 ثلاثة ايام ودخل رجل على اصمعي وهو جالس مع امرأته فقال ابكم  
 الاصمعي قل هذه قل ما تقول اسلمك الله في رجل شتني اول يوم  
 من رمضان هل يوجد قل ان كان قل لك يا احق فاي ارجوله وسأل  
 رجل آخر لشعبي فقل ما تقول في رجل في الصلاة دخل اصبه في  
 انفه فخرج عليها دم اترى له ان ينجيم فقل لشعبي الحمد لله الذي قلنا  
 من انفه الى الحجة وقل له آخر كيف تسمى امرأة ابليس قل ذاك  
 بكاح ما شهدناه عن النبي قل سمعت ابا عبد الرحمن اس شر يقول  
 كن في زمن المهدي رجل صوفي وكن عفاً علماً وكان يجد السبل  
 الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكن يركب قسبة في كل جمعة  
 يومين الاثنين والخميس فاذا ركب في هذين اليومين ليس لمعلم على  
 صباه حكم ولا طعة فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان  
 فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته ما فعل البيوت والرساوي اليسوا في  
 اعلى عليين فيقوون ثم قال هاتوا ابا بكر الصديق فاخذ غلام فاجلس بين  
 يديه فيقول جرك الله حبراً ابا بكر عن الرعية فقد عدلت وقمت بالقسط  
 وحانت محمداً عليه الصلاة والسلام سيفي حسن الخلافة ووصلت حل

الدين بعد حل وتنازع وفرغت منه الى اوثق عروة واحسن ثقة اذهبوا  
به الى اعلى عليين ثم يادي هاتوا عمر فاجلس بين يديه غلام فقال جراك  
الله خيراً ابا حمص عن لاسلام قد فتحت الفتوح ووسعت الفتح وسلكت  
سبيل الصالحين وعدلت في الرعية اذهبوا به الى اعلى عليين بهذا اني  
بكر ثم يقول هاتوا عثمان فأتى بعلام فاجلس بين يديه فيقول له خلطت  
في تلك السنين وكفى الله تعالى يقول حلصوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً  
عسى الله ان يتوب عليهم ثم يقول اذهبوا به الى صاحبه في اعلى عليين  
ثم يقول هاتوا علي بن ابي طالب فاجلس علام بين يديه فيقول جرك  
الله عن لامة خيراً ابا الحسن فالت الوصي وولي نبي بسطت العدل  
ورهدت في الدنيا واعتزلت الفتن لم تغمض فيه نيات ولا طمر وات ابا  
الدربة المباركة وزوج لركية الطاهرة اذهبوا به الى اعلى عليين الفردوس  
ثم يقول هاتوا معاوية فاجلس بين يديه صبي فقال له انت تقتل عمار  
ابن ياسر وخزامة ابن ثابت ذا الشهادتين وحمز ابن الادريسي الذي  
اخلفت وجهه العبادة وانت الذي جعل الخلافة ملكاً واستأثرت الفتن  
وحكم بالمورى واستبطر بالعمة وانت اول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم وتفض احكامه وقام بالبي اذهبوا به ووقفوه مع الطلبة ثم قال  
هاتوا يزيد فاجلس بين يديه غلام فقال له يا فواد انت الذي قتل اهل  
الحرة واجت المدينة ثلاثة ايام وانت هكت حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واويت المحدثين وبؤت بالمنة على لسان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقتلت بشر الجاهلية

ليس اشيأخي ليدي شهدوا جرع الخزرج من وقع الاسل

وقلت حسباً وحملت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على  
حقائب الابل اذهبوا به الى الدرك الامتل من النذر ولا يرال يذكر والياً  
بعد والى حتى بلغ الى عمر بن عبد العزيز فقل هاتوا عمر فأني بسلام  
فاجلس بين يديه فقل جراك الله خيراً عن الاسلام فقد احيت العدل  
بعد موته ولات القلوب القاسية وقام بك عمود الدين على ساقه بعد  
شقيق وصدق اذهبوا به واخفوه بالمصدقين ثم ذكر من كان بعده من  
الخلفاء الى ان سمع دولة بني العباس فسكت فقبل له هذا ابو العباس امير  
المؤمنين قل فبلغ امره الى بني هاشم ادفوا حساب هؤلاء جملة وافذقوا  
بهم في النار جميعاً

ومن المجانين هينقة لقيسي واسم هينقة يريد ابن نزون وكنيته ابو  
ناعم وكان يحسن من ابله الى لسان ويسى الى المهايل فثل عن ذلك  
فقال اما اكرم ما اكرم الله واهين ما اهان الله وشرذ بعير له فجعل بعيرين  
لن د عليه فقبل له اتعمل بعيرين في بعير قل انكم لا تعرفون فرحة  
من وجد دانه وفترض الدب له داة فقال لرجل خلصها من الدب  
وخدها ان فعلت اقات والدب سوى ابي واحد وسام رجل هينقة بشاة  
فقل شترتها بسنة وهي خير من سبعة واعطيت فيها ثمانية وان اردتها  
بسعة والافرن عشرة

ومن شعراء المجانين ابو يسى الحاسب وجعفران وحرقرش وابو  
جيه النيري وسيموس وصالح ابن مهران الكاتب وكان ابو جيه اجن  
الناس واشهر الناس وهو القايل  
الاجي اطل الراسم البوليا لبس البلوى ما لبس الليالي



الدين بعد حل وتنازع وفرغت منه الى اوثق عروة واحسن ثقة اذهبوا  
 به الى اعلى عليين ثم يادي هاتوا عمر فاجلس بين يديه غلام فقال جزاك  
 الله خيراً ابا حمص عن الاسلام قد فتحت الفتوح ووسعت الفتح وسلكت  
 سبيل الصالحين وعدلت في الرعية اذهبوا به الى اعلى عليين محذاه ابي  
 بكر ثم يقول هاتوا عثمان وفي غلام فاجلس بين يديه فيقول له خلطت  
 في تلك السنين ولكن الله تعالى يقول خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً  
 عسى الله ان يتوب عليهم ثم يقول اذهبوا به الى صاحبه في اعلى عليين  
 ثم يقول هاتوا علي بن ابي طالب فاجلس علام بين يديه فيقول جزك  
 الله عن الامة خيراً ابا الحسن فنت الوصي وولي نبي بسطت العدل  
 وزهدت في الدنيا واعتزلت الفئ فلم تحمش فيه بنت ولا طفر وانت ابا  
 الذرية المباركة وزوج الزكية الطاهرة اذهبوا به الى اعلى عليين الفردوس  
 ثم يقول هاتوا معاوية فاجلس بين يديه صبي فقال له انت تقتل عمار  
 ابن ياسر وخزامة ابن ثابت ذا الشهادتين وحمز ابن الادب الكندي الذي  
 اخلقت وجهه العبادة وانت الذي جعل الخلافة ملكاً واستأثرت بالنبي  
 وحكم بالهوى واستبطر بالنعمة وانت اول من غير سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وتنقض احكامه وقام بالنبي اذهبوا به ووقفوه مع الظلمه ثم قال  
 هاتوا يزيد فاجلس بين يديه علام فقال له يا قواد انت الذي قتلت اهل  
 الحرة واحترمت المدينة ثلاثة ايام وانت هتكت حرم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واويت للمحدثين ويؤت بالمعنة على لسان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وتملت بشعر الجاهلية  
 ليس اشياحي ليدي شهدوا جرع الخروج من وقع الاسل

وفتلت حسيداً وحملت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على  
حقائب الابل اذهبوا به الى المدرك الاسفل من النار ولا يزال يذكر والياً  
بعد والد حتى بلغ الى عمر بن عبد العزيز فقال هاتوا عمر فأق بلعام  
فاجاس بين يديه فقل جراك الله خيراً عن الاسلام فقد احيت العدل  
بعد موته ولات القلوب القاسية وقام لك عمود الدين على ساقه بعد  
تدقيق وصدق اذهبوا به فالحقوه بالصديقين ثم ذكر من كان بعده من  
الخلفاء الى ان اتم دولة بني العباس فسكت فقل له هذا ابو العباس امير  
المؤمنين قل فبيع امرنا الى بني هاشم اذهبوا حساب هؤلاء جملة وافذقوا  
بهم في النار جميعاً

ومن المجانين هينقة القيسي واسم هينقة يزيد ابن زروان وكنيته ابو  
ناعم وكان يحسن من الله الى السان ويسمي الى المايل فسل عن ذلك  
فقال اما اكرم ما اكرم الله واهين ما اهان الله وشرذ بعير له فجعل يعيرين  
لمن دل عليه فقل له انحمل يعيرين في بعير قل انكم لا تعرفون فرحة  
من وجد دانه واقرص الذئب له شاة فقال لرجل حلصها من الذئب  
وحذره فان فعلت اوتت والذئب سوى اي واحد وسام رجل هينقة بشاة  
فقل شترتها بسة وهي حبر من سبعة واعطيت فيثانية وان اردتها  
بسة والافين عشرة

ومن شعراء المجانين ابو يسير الخاسب وجعفران وحرغش وابوا  
حبه الثبري وسيموس وصالح ابن مهران الكنابي وكان ابو حبة ابن  
الناس واشعر الناس وهو القائل  
الاحي اطال الرسوم البواليـا ليسن البلوى ما لبسنا الليالي

إذا ما نقاضى الرؤ يوماً وليلة نقاضاه امر لا بيل التقاضيا  
وهو القابل أيضاً

فلا يثمن مع الرياح قصيدة من منقولة الى القنقاع  
ترد المنارل لا ترال غريبة في المقوم بعد تتم وساع  
والا جعفران الشاعر وهو من مجابن الكوفة فانه اتى رجلاً فاعطاه  
درهماً وقال له قل شعراً على الحميم فقال عادني الم فاعطى كل هم الى  
فرج. سل عنك الموم الكاس والراح تنفرج  
وهو القابل أيضاً

ما جعفر لايه ولا له شبه اسمى تقوم كثير فكلمهم بدعيه هذا بقول  
سي وذا بخضم فيها والام تضحك منهم لعلها لايه واست دن جعفران على  
بعض الماوك فذن له وحضر غداه فتعدى معه ولما كان من القدا استأذن  
فمنحه ثم اناه في الثالثة فنجبه فنادى بأعلى صوته عليك اذن فاه قد  
تعدينا لستنا تعود وان عدنا تعديا

يا أكلة ذهبت ابق حرايتها داه بقلبك ما صمنا وصلينا  
واما من اناح به الحب نقله الى ان اعدمه عقله وهم معروفون عد  
اهل القوانين بقللاً لخاين عشق فتى جارية فلم يرل يزدان وله بها  
حتى ذهب عقله فكان آونة يسكن الى الناس وخرى سكن الخرابات  
ويتوحش فمررت به يوماً في خربة يشير التراب على وجهه فسأته عن  
حاله فاشد يقول

يعنى حبها واصاني وفي بمار الموم القاني  
كيف احتياي وليس لي جلد في دفع ماي وكشف احزاني

يُرب اعطف بقلبها ففسى ترحم معي وطول اشحاني  
ومبارقته ومضيت ولما كان بعد مدة اذا به يتدبر على الارض  
فلما انصرفت قل نعم يا الميلة ميت فدعوت له ومضيت فلما اصبح غدت  
عليه فاداه وقد قض ومنهم من ذكره ابن المرزبان في انهول والنعول  
عن سعيد ابن مسبرة قل صحباً شياً فكن لا يلعن الا بهذه الايات  
الا انما التقوى وكائب ادبكت وادركت الساري بليل فلم ينم  
وفي صحبة التقوى غنى وثروة وفي صحبة الاهواء ذل مع العدم  
فلا تصحب الاهواء واحمر بمحبها وكن مع التقوى العاكس للهوى علم  
فسأله ان الايات قل لاخ لي كنت احبه تنديداً ولم اؤامزح  
منه مع التقوى فسأله ان الله الذي تلتج بهذه ام لاحرى قل لا امر لا اخبرك به  
حتى يسئد من يدي ودام على ذلك حتى لزم غرض وكنت لاسماً  
تختلف ابيه ولم تؤثر معه شيئاً وكن يصرخ ليل كله وحمماً على ان  
ندعه وشأنه فكان يجلس بهاره على الدب وكذا مر به شخص يسأله الى  
اين يذهب فيقول الى موضع كذا فيقول او مررت على من تريد لحملك  
حاجة فقال له صاحبنا ما رايك حيث تريد فقال

نقرأ السلام على الحبيب نحية ونبته بتناول الاسقام  
وتفيدة ان التقى ذم الهوى لما غداستمولاً برسام  
قل لم فما كان باسرع من ان رجع فقال بلمتهم رسالتك فقالوا  
لبن كان تقوى الله ذمتك ان نسل امور الهوى عنها نهي حرام  
فردنا لنقضي من حديث لبيبة وشقي نفوا اذنت نسقام  
قال فوثب قائماً ثم انشد يقول

ساقبل من هذا وفيه لذي الموى      شد وقد يسلموا لعتى حد وامقر  
اذ الياس حلى القاب لم ينفع البكى      وهل ينفع المشوق دمة عاشق  
قال ومضى فتمت حلته وحدي حتى اتى مدبر رجل من اهل  
الفصل والرأي والدين وكان له ابنة من اجل النساء ووقف على  
الباب وقال

فها انا ذا قد جيت اشكوا صباتي      واحتركم عما لقيت من الحب  
واظهر تسلبا عايكم لتعلموا      بان وصولي ثم ذامتكم حسي  
قل فلما سمعت انصبة وحشيت ان يظهر امره قلت له ما جلوسك  
على باب القوم ولم يادوا لك قوا لي قلت كيف وهم يقولون  
باسه ربك لا تمر بياضنا      اما تخاف مقلة الحسد

فقال يا صالح قد قوا هذا قلت نعم ففعل يبري ويقول  
ان كان قد كرهوا زيارة عاشق      فارب مشوق يرور انه شقا  
ثم رجع فلزم الوساد حتى مات رحمة الله عليه  
ومنهم ما حكاه الورق عن الصوفي قال حدثني صديق لي قال  
دخلت البهارستان ببغداد فرايت شابا لطيف الثياب قد شد الى سارية  
ووارء وسادة ويده مروحة فسلمت عليه وقلت له ماذا تريد فقال  
قرصين وفالوزج فاحضرتهما فلما فرغ قلت له هل تطلب غير هذا قل وما  
اطنك انقدر عليه قلت اذكره فلعل الله ان يسعدني عليه فقل تقني الى  
رقاق العملة فتقف بباب كذا وتقول مجنونكم من ذا الحمله فضيت وسلمت  
ما قال فخرجت الي عجورة فقالت قل له عليكم من ذا الحمله فخرجت اليه  
واخبرته بذلك فشقق شهقة فمات فخرجت الى الباب فوجدت الصراخ

وقد ماتت الحرية ومنهم ما حكاه السامري

قال مروت ، ومدين لي يدبره قل فذل هل لك ان تدخل فتنظر الى  
ما فيه من ملاح لججين فدحد واذا اشاب طيف الثياب حسن الهيئة  
جميل المنظر فيمن صرنا قل مرحبا ، او قد قرب الله بكم يا بني من اين  
اقبلتم فقد جمعنا قدامك ودمع الله بك قليلا من كذا ثم قلنا له ما اجلاسك  
هاهنا وانت لمبر هذا المكان اهل وهو لمبرك محل فنفس الصعداء وهو  
مشدود الى الخدار في سلة وصوب طرفه اليها واشد \*

الله يعلم اني كمد لا استطيع بث ما اجد  
روحان في روح نفسها بلاد واخرى حازها بلاد  
اما المقيمة ليس بنفسها صبر وليس بقرها جلد  
واحل غبني كشافتي بمكانها تجد الذي اجد

قال الراوي ولا فرع من شمره التفت اليها قل هل احسنت فقلت  
نعم ثم وايضا قل يا بني ما سرع ذمكما اعبراني سمكما فعدنا اليه فاشد  
لما اخو قتل الصنع عيسهم ورحاوها ودرت الموى الابل  
وقلبت من حلال اصعب طرها تدنو الي ودمع العين منهمل  
فودعت بيان عقدها عم ماديت لا حملت رجلاك يا جل  
يا لي من بين ماذا حل بي وبها يا مازح الدار حل بين وارتملوا  
يا حادي العيس عرج كي اودعها يا حادي العيس في ترحالك الاجل

اني على العهد لم انقض مودتهم فليت شعري وطال العهد ما فعلوا  
فقلنا له مجونا لننظر ما يعمل ماتوا قل اقسمت عليكم ماتوا قلنا نعم  
فجذب نفسه في السلسلة حذبة دلع منها لسانه وبرزت عيناه وانبعث الدم

من شفتيه وشق فذا هو ميت قد تدنا على شيء اعظم منه ( المتن )  
رقصت له لاطلاق لما ان اتى في عاية المعنى اسليم مهنفا ( الاعراب )  
رقصت معول مات محروور بالحنة ظاهرة في محل فقع على الفاعلية ( له )  
فعل امر مرفوع على تمير ( الاطلاق ) حرف جر مرفوع ، لكسرة ياية  
عن الحرم ( لما ) مندى محروور منحة مقدرة على لاول وصورة على الثاني  
( ان اتى ) حرف تأكيد واسب مير فملين لانه من احوت كس ( في  
اية ) ماضي بمعنى معول معه ( السليم ) المحر مرفوع لانه فعل امر  
( مهنفا ) نصب على لاتداء مير ضرورة ( ايون ) شبه الرقص الجليل  
والاطلاق الحمل والمعنى سيرها ناعم عدم التحرك في كل الا في الجبل  
وسليم ترشح ومهم تجميل ( ليدع ) في نيت الجناس المحبط لانه  
ينوب فيه احد ركبتين عن مات ( ثمة ) بدل رقص الجبل اذا ثبت  
سيفه مكانه ولم يتحرك والاطلاق لمسا معان كثيرة جمعها الناظم في  
قوله ( ان الحمار قبل ان يبص في عصبة الاطلاق لن يجيئ ) والمعنى في  
العدة اي في مة اهل المحككة هو اشي المحوول وكذلك اسليم والمهفوف  
بمكس دلك ( تاريخ ) هذا البيت اي قوله رقصت له الاطلاق لما ان اتى  
في عاية المعنى اسليم مهنفا قوله الماوم في سنة خلع الملك زنديق الشهي  
وذلك لما دهمه جيش الماكن من الدبكة والدجاج والشاء ولقطير على  
حين غملة ( الشرح ) رقصت اي اختارت الترو ولا العار وقيل رقصت  
اي فتحت في الارض حائطا ثمشي عليها المراكب البحرية وقيل البرية  
والاطلاق هو اسم لامرأة حسنة كانت تكل البيوت وهي فصيحة من  
فصحاء النساء ومن كلامها الدال على فصاحتها ابا دخلت يوماً عند

بعض الافامل ومكنت عنده قدر ساعة ثم استأذنته بالانصراف فقال  
 تمهلي يا طابق لتبردي اوعه اعش وتروي غلة المشتق فقلت ياسيدي  
 انت من اشياى وانا من الشياى وهذان حدان لا يعتمه ن كما هو  
 مذهب السوان فقال الشج يا طابق اعني ان قبل الشب كان المسك  
 المشهور وهذا ول ابتداء الكفور قلت صدقت ياسيدي ولكن السوان  
 نقول المسك لا عراس والكفور للاراس فتعجب لثيب من مصاحتها ثم  
 قل يارمة لدلال بمن عص من ماء رفق الحاحل وملكت لقاب  
 وتفتت لبل لا بد لي في هذا المعنى من ذكريت و موال قلت  
 ياسيدنا ان عمل لك الموال عليك نظم الايات القول فقال قولني يا من  
 ملكني مع قولني فقلت موال

قامت فقلت اجلسي قت مشبك بان

فقلت كفور بدي بعد مسك كان

فانت صدقت ولكن فانتك العرافات

المسك للعرس والكفور للاكس

ونذكر هنا استطرادا بعض قصص النساء فنقول حكى عن ابي عبد  
 الله الحميري انه قل كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة فركب للصيد  
 ومعه سرية من المسكر فيينا هو سائر اد لاحت له طريدة فطلق عان  
 جواده وكان على ساق من الخيل وشرف على هر ماء من الثرات فذا  
 هو بخارية عربية حمالية القعدة نهدي كأنها القمر ليلة تمامه ويدها  
 قرينة قد ملأتها ماء وحماتها على كتفه وسعدت من حافة لهر فحل  
 وكأوه فصاحت برفيع صوتها يا ابت ادرك فها قد عليني فوها لا طاقة لي



ففيها قل فحجب المأمون من فصاحتها ورمت الجارية القربة من يدها فقال  
لها المأمون بإجارية من أي العرب أنت قالت أنا من بني كلاب قل وما  
الذي حملك أن تكلمي من الكلاب فقلت والله لست من كلاب وإنما  
أنا من قوم كرام غير أنكم يغرون الضيف ويضربون بالسيف ثم قالت  
يقتي من أي الناس أنت فقال أو عندك علم بالآب قالت نعم قل لها  
أنا من مصر الحمراء قالت من أي مصر قل من أكرمها نسباً وأعظمها  
حسباً وخيرها أمماً وأنا من تهامة مصر كلها قالت أهلك من كنانة قل  
أنا من كنانة فنت فمن أي كنانة قل من أكرمها مولداً وأشرفها عنداً  
والولداً في المكرمات يداً من تهامة كنانة ونحوه فقالت أدا أنت من  
فريش قال أنا من فريش قالت من أي فريش قل من أجملها ذكراً  
وأعظمها فخرًا من تهامة فريش كلها وتمشاه فلت أنت والله من بني هاشم  
قال أنا من بني هاشم قالت من أي هاشم قل من أعلاها منزلةً وأشرفها  
قبيلةً من تهامة هاشم ونحوه قل فمدت يدها فالتفت الأرض وقالت السلام  
عليك يا أمير المؤمنين وحليقة رب العالمين قل فحجب المأمون وضرب طربة  
عظيماً وقال والله لا تروحن بهذه الجارية لأنها من أكرم أعتاقهم ووقف  
حتى تلاحقته العساكر فدخل هناك واضع خلف أبيه وحطها معه فزوجه  
بها واتخذها وعاد مسروراً وهي والدة ولده الحسن والله علم وقبل عرست  
على المأمون حارية بارعة في الخصال وبينة في الكمال غير أنها كانت تخرج  
برحلتها فقل لمولاها خذ يدها وارجع فلولا عرجها لا اشتريتها فقالت  
الحارية يا أمير المؤمنين إنه في وقت حاجتك لا يكون بحيث تراه فعجبه  
سرعة جوابها وأمر بشرائها

ومن ذلك ما حكى ان كريم الملك كن من طرفه الكتاب فعبير  
 يوماً تحت جوسق ستن فرأى حارية دث وحو راهر وكال بهر لا  
 يستطيع احد ومما فها نظر اليها ذمل عقله وطار به فهد الى منزله  
 وارسل اليها عديّة نفيس مع عمور كانت تخدمه وكانت الجارية عربا  
 وكتب اليها رقعة بعرض اليها للربارة في جوسقها فله قرأت الرقعة قبلت  
 المفدية ثم ارسلت اليه مع المنحور عتر وجعلت فيه در ذهب وورطت  
 ذلك على سدبل وقات للمنحور هذا جواب رقعة فله روى كريم للملك  
 ذلك لم ينهم معناه وتعبير في امره وكنت له ابنة صغيرة السن فلما رأته  
 اباه متعبراً في ذلك قالت له بات ان علمت معناه قل وما هو الله  
 درك قلت

هدت لك العنبر في جوفه در من نبرخي للعام  
 فازر والمعبّر معانها زر هكذا محفياً في العلام  
 قال محجب من قطتها وفصاحتها وستمّن ذلك منها وفيل اني  
 الحجاج بامرأة من الخوارج فقال لامعابه ما اتولون فيها قالوا عاجبنا ماقتل  
 اليها الامير فقالت الخارجية لقد كان وزراء صاحبك خيراً من ورائك  
 بحجاج قل ومن هو صاحبي قالت فرعون استأثرهم في موسى عليه السلام  
 فقاتلوا ارجه واخاه واتى باخرى من الخوارج فجعل يكلمها وهي لا تنظر  
 اليه فتقبل لما الامير يكلمك وانت لا تنظرين اليه فقالت اني لاسخي  
 ان اطرا الى من لا ينظر الله وحكي ان الخواري في كتابه المتظم في  
 مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما ولي عمر رضي الله عنه  
 الخلافة ساء ان اصدقة ارواج النبي صلى عليه وسلم خمسمائة درهم وان

فاطمه رضي الله عنها كن صدقها على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
ارمائه درهم وادى اجتهاد مير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان لا يريد  
احد على صدق البقرة وحمة رضي الله عنها فصعد المنبر وحمد  
الله تعالى واثني عليه وقال ايها الناس لا تزيدوا سي في مهود النساء على  
ارمائه درهم فمن راد أنفيت ربه في بيت من المسلمين فهاب الناس  
ان يكلموه فقامت امرأة في يدها طول فقات له كيف يحل لك والله تعالى  
يقول وتيتهم احداهن قنطاراً ولا تأخذوا منه شيئاً فقال عمر رضي الله  
عنه امرأة اسابت ورجل اقطأ (رحم) وقال ان الاطباق هي سلسلة من  
المهلبية او قيد من الحلائش او عمود من الخشاف يربطون به للاد الخلة  
قيل ان الاطباق هي الشوق الذي يخرج من الارز مع اللبن وقيل ان  
الاطباق هي الكابة التي توجد احياناً في ادمغة التاموس وقيل ان  
الاطباق هي الكلام هو اللفظ

دخل احد الشعراء على الرشيد بعد الاستئذان فرأى جارية ودفعة  
تجابه وفي يدها طبق فيه ورد فقال له الخليفة قل لي ذلك وثناء الشاعر  
يقول كأنه حد موقوف بقبله ثم الحبيب وقد ابدى به خجلاً  
فقلت الجارية اقول انا يا مير المؤمنين فقال قولي فقلت

كأنه لوت خدر حين يدعني كف الرشيد لامر يوجب غسلاً  
فقال الخليفة للشاعر قم يا هذا فقد استغفرتني هذه القوسية وقوله في  
عبية المعنى الناية عندنا هي ابتداء الشيء كما رعمه الشيخ الكاذب وعند  
اهل التحقيق هي انتهاء كل شيء ولا كذب الاول وليس هناك لعمه  
لا زعمه بعض الفلاحين من ان الناية هي طير يأكل الجبال من وراء

امهاتها وقوله السليم في الشرح هو الرجل المتليس . لحدة الحمري وقيل ان  
السليم هو الحائط لاحق وقيل ان السليم هو الرزق الذي يوجد في  
الجو والمهم هو الحصن المأمن وقيل انه الخروء من الشروقات الجاهلة  
ان المذهب هو صوت المزعج الذي تحصره هل مرو وسمع اليمين ويبحر حون  
من مائه الاحول لرحلية ولهذا البيت فوائد من كتبه على اذن قصيدة  
من كلام امرئ القيس ودح هذه القصيدة على شطبي بحر فالها نفور  
مثل الحار فدا ركه بعض اهل المحيط وشرب البحر وزم متيقظاً فيه يا من  
من لصحة ما دامت له زوجة ولهذا البيت دعاء من قراء هذا الدعاء في  
كل ام ستة مرتين كتب من الملاحين وهو هذا الدعاء

### حمل زحل مشعر

من آل بكر غزل الحط غزا اخناوه القاب لها قربه سئلا  
اهدا لنا من سهم الحط صائفة فصمت يا آل بكر تشهدون على  
غزالي غزالي بالعبوب الكحل رثايل مدوده مثل طرفه كحل  
تركبي بئر المجر رق الحلال ولا رسو خل نار الخليل

### دور

لاحظ ذي الغزل مها رايا العجب تعد الملح والجسم معدل صحيح  
وثقوى على ضعف الحبيب بالمطرب وعما القريب عنى منطلق فصيح  
وتوصل لمقطوع الهوى والسبب ونعدل عن المجرع وقدره الرجيع  
يزري القصور اذا ما ماس في هيف ويركع البائس اجلالاً له جملا  
اهدى لنا الشعر عن ضحك مسحه واحكى له الورد عن وجنته مثلاً  
فحدث عن الوجنت وطرف الدلال وقده الذي حله باحسن دليل

تركبي بار المجر رق الحلال ولا نار سوايا خل نار الخليل

دور

انا العاشق المضي حليف السهاد بحب الذي صير حديتي صير  
ومن مقله الكعلا انتار السواد وفي قمته الحيف تعب مكر  
سميت الف ليلاكي اهل المراد وان ارتد في لطلال وحالي عمر  
انس الوجود ثناء من تودده والبدر مد على الوجنت وكنهلا  
كاد القواد بان يسلوا فقلت له ان السلو بسيف اللط قد قتلا  
جلب للقاوب حاتم ببذل النوال وقلب الكتيب مصنا بحبوا نزيل  
تركبي بار المجر رق الحلال ولا نار سوايا خل نار الخليل

دور

لنحو المجاز ركب الحباب سري وقد رت اسب معلم انتيق  
وانا خلفوني سبي الرمل والسري امرع خدودي شوق اسف واحترق  
ومن امهان دمعي كفا ما جرى وفي كل ما شهدت طير العراق  
يب ربح الصبا وصدا يذكرني سكن يجد ومن في حبه نزا  
الوا فؤادي حصارا من نواه يشكا يالينه كان في يوم السوى عزلا  
يشرف مقامات الحسين الاصيل تحبوا مقام فرع الحسين الاصيل  
تركبي بنار المجر رق الحلال ولا نار سوى يا حل نار الخليل

(المن) والقبيل والدرقيل والزنبيل في حلات الحان العبد لم صفا  
الاعراب والقبيل قاعل مجزوم والدرقيل حرف عطف والزنبيل فعل شرط  
يمفض فعلين عن يمينه وفعلين عن شماله في حان مبتدى الحان مفعلة  
وصفة المحرور منصوب من غير شك وبه المبدأ فعل امر لم صفا حرف

ففي مرفوع ( لسان ) شبه الفيل والذرفيل والزئيل تشبيهاً مضمراً في  
الظاهر يجمع الزئوق في بعض وعده في بعض وآخر وبقي البيت من  
ملائمت المشبه به ( اللغة ) قوله ونيل والذربيل والزئيل وقوله في حان  
الحان المييد كلها ألف مترادفة معهم واحد ( التاريخ ) قال المؤلف هذا  
البيت سنة سبع مائة وست وثلاثين ألف في أيام تولية الملك برنقات  
الذي كان بيض نروية في الحر الرطب ( الشرح ) الفيل قل بعضا  
من معاشر الجول ان الفيل هو لرد شديد الذي يبيعونه في السودان  
لاحل الامتياز وقيل ان الميل هو الدخان الخبي الذي يتكلم بسبع لغات  
عبرمة روجته وقيل ان الفيل هو نوع من المشومات اللطيفة ولا يوجد  
ذلك مشوم إلا في المراحيز وقيل ان الميل حيوان معروف وجمعه  
اميل وفيول وقيله قل ابن السكيت ولا نقل امينه وصاحبه فيال وكنته  
ابو الحجاج وابو احمران وابو دغفل وابو كالثوم وابو مراحم والقبلة ام  
شيل وفي ربيع يزار كنية بن اية تلك الحبشة ابو العباس واسمه  
عمود وقد اعر بعضهم في اسمه فقال

ما اسم شي تركبه من ثلاث وهو ذوا اربع تعالى الاوله  
قيل تصميغه ولكن اذا ما عكوه يصير لي ثلثاء  
والقبلة ضربات فيل وردييل وما كنيختي والعراب والجواميس  
والبقر والحيل والبرازين والحرد والفار والحمل والذر وبعضهم يقول الفيل  
الذكر والردييل الانثى وهذا النوع لا يلاقي في بلاده ومادته ومقارس  
اعرافه وان صار اهلياً وهو اذا اغنم اشبه الجمل في ترك الماء والعلف  
حتى يتورم رأسه ومن يكن لسواده إلا الحرب منه وربما جعل جهلاً

شديداً والذكر ياتروا اذا مضى له من العمر خمس سنين وزمان تروه الربيع  
والانثى تحمل سنين واحد حملت لا يقرها الذكر ولا يمسها ولا ياترو عليها  
اذا وصعت إلا بعد ثلاث سنين وقول عبد الطيف البغدادي انها تحمل  
سبع سنين ولا ياترو إلا على فيلة واحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا تم  
حملها وارادت الوضع دخلت اسهر حتى تصع ولدها لاسها لا ولد إلا وهي  
قائمة ولا فواصل لقوتها فتلد والذكر عند ذلك يجرسها وولدها من الحيات  
ويقل ان الفيل يحمي كالجمل مرة فتلد سائسه حقة عليه وترعم الهدان  
لسن العبل مغلوب وأولادك لشكك ويعظم ثامه وربما بلغ الواحد منها  
مائة من وخرطومه من غصروف وهو اسه ويده التي يوصل بها اطعم  
والشراب الى فيه ويقتل بها ويعصج وليس دياره على مقدار جثته لانه  
كصياح الصبي وله فيه من قوة سميت بقلع به الشجرة من منبتها وفيه  
من الفهم ما يقل به الكذب ويفعل ما يأمره به سبه من السجود لملوك  
وغير ذلك من الخير وشره عاتي اسلم والحرب وفيه من لاخلق ان  
يقاتل بعضه بعضاً والمقهور منها يخفض للقاهر ولحمه نعطه لما اشتمل عليه  
من الحصان المحمود من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه  
وسعة اذنيه وثقل حمله وحفة وطيه فيه ربما من بالانثى فلا يشعر به  
لحسن خطوه واستقامته ويطول عمره فقد حكى ارسطوان فيلاً طهر ان  
عمره اربعائة سنة واعتبر ذلك موسم وبسه وبين السور عداوة طبيعية  
حتى ان الفيل يهرب منه كما ان السمك يهرب من الدبك الايض وكما  
ان العقرب اصرت لورغة مانت وذكر القروبي ان فرج الفيلة تحت  
ابطها فاذا كان وقت الضراب ارتفع وبرز الفحل حتى يتمكن من اتيانها

فسجن من لا يعمره شيء وفي الحلية في ترجمة ابي عبد الله الفلاني انه  
ركب البحر في بعض سياحاته فصعد عليهم الرمح فتضرع اهل السفينة  
الى الله تعالى وذكروا الذنوبات ان تجام الله تعالى وألحوا على ابي عبد  
الله في الذر فاجرى الله على لسانه ان قال ان خلصني الله تعالى بما انا  
فيه لا اكل لحم افيل فلكسرت السفينة وانجاء الله تعالى وجماعة من  
اهلها الى الساحل فاقاموا به اياماً من غير زاد فيما هم بذل صغير فذبحوه  
واكادوا لحمه سوى ابي عبد الله فلم يأكل منه وفاء لهده الذي كان  
منه قال فلما هم يقوم حات ام ذلك القيل تسع اثره ونشم الرائحة فكل  
من وجدت منه رائحة لحمه دانته بيديها ورجلها الى ان تفتله قال  
فقتلت الجميع ثم انت لي لم تعد مي رائحة اللحم فانتارت الي ان  
اركبها فركتها فماتت بي سيرة شديداً البلى كله ثم اسحت في ارض ذات  
حرث وورع فانتارت الي ان انزل فترات عن ظهرها فملمني اولئك  
القوم الى ملكهم فسألني ترجمته فاخبرته بالقصة فقال لي ان القيلة قد  
ماتت لك في هذه الليلة مسيرة ثمانية ايام قال فلبثت عندهم الى ان  
حملت ورجعت الى ابي وفي كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي  
قل حدثني الاصماني من حفظه قل قرأت في بعض اخبار الاوائل ان  
الاسكندر لما انتهى الى الصين وذر لها اناه حاجبه ذات ليلة وقد مضى من  
الليل شطره فقال له ان رسول ملك الصين بالباب يستأذن بالدخول  
عليك فقال انذن له فيما دخل وقف بين يديه وقبل الارض ثم قل  
ان رأي الملك ان يحلبي فليفعل فامر الاسكندر من يحضرته بالانصراف



فانصرفوا ولم يبق سوى حاجه فقل له الرسول ان الذي حيث له  
لا يهتم ان يسمعه احد غير الملك فامر الاسكندر بتفتيشه ففتش فلم  
يوجد معه شيء من السلاح فوضع الاسكندر بين يديه سيفاً مصاناً وقال  
له قف مكانك وقل ما شئت وامر حاجبه بالانصراف فلما حلا المكان  
قل له الرسول اعلم اني انا ملك الصين لا رسول له وقد حضرت بين  
يديك لاسالك عما تريد مني فان كان في يدي الاقياد له ولو على اصعب  
اوجوه جئت اليه واغتنيت انا وانت عن الحرب فقل له الاسكندر وما  
آملك مني قل علي بك رجل عاقل وانه ليس بيننا عداوة متقدمة  
ولا مطابة بذحل وعلي ايضاً لك تعلم ان اهل الصين متى فتاني  
لا يسلمون اليك ملهم ولا يمنعم عدمهم اية ان ينصوا لانفسهم ملكاً غيبي  
ثم تنسب انت الى غير الحميل وقد الحرم فاطرق الاسكندر معكراً في  
مقاتله ثم رفع رأسه اليه وقد تبين له صدق قوله وعلم انه رجل عاقل فقل  
له اريد منك اربعة ملكك ثلاث سنين عاجلاً ونصف ارتفاعه في كل  
سنة فقل له ملك نصير هل غير هذا شيء قل لا قل قد اجبتك الى  
ذلك قل فكيف يكون ذلك حينئذ قال اكون قتيل اول محارب واكله  
قل فان قنعت ملك ارتفاع سنين كيف يكون ذلك قد اسلم ما يكون  
ذلك مذهباً للجميع لداقي قل فان قنعت منك بالسدس قال يكون السدس  
موفراً والساقى للجيش ولا سباب الملك قل قد اقتضت منك على هذا  
فشكره وانصرف فلما اسبح الصباح وظلمت الشمس اقبل جيش الصين حتى  
طابق الارض كثرة واحاط بجيش الاسكندر حتى خافوا الهلاك فتواثبوا  
الى خيولهم فركبوا واستعدوا فبينما هم كذلك اذ ظهر ملك الصين على

قبل عظيم وعليه الكج فلما رأى الاسكندر ترجل ومشى اليه وقبل  
 الارض بين يديه فقل له الاسكندر اعذرت فقل لا والله فقل ما هذا  
 الجيش قل اردت ان اعطيك اني لم اطعك من قلة ولا ضعف وان ترى  
 هذا الجيش وما غاب عنك اكثر منه لكي رأيت انه لم الاكبر مقبلاً  
 عليك منك من هو اقوى مني ومنك واكثر عدداً فعلت انه من  
 حارب لاوله غالب وفهر فازدت طاعة بطاعتك والدة لأمه بالذلة فقال  
 الاسكندر ليس يسمي ان يؤخذ من مثلك شيء وما رأيت احداً يستحق  
 التفضيل والوصف بالعقل غيرك وقد اعطيتك من جميع ما اردته منك  
 وار مصرف عنك فقل له ملك احببت اما اذ قلت ذلك فملك  
 لا تحسر ثم قدم ملك الصين من الهدايا والتحف والطنف اصناف ما قرره  
 معه ورجل الاسكندر عنه قلت وقد اذكركني هذه الحكاية ما حكاه  
 صاحب ابتلا الاحبار عن الاسكندر مع ملكة الصين الاقصي قال ان  
 الاسكندر كما سار في الارض وفتح البلاد سمعت به ملكة الصين فاحضرت  
 من اصر صورة الاسكندر من يعرف التصوير وامرهم ان يصوروا صورته  
 في جميع الصانع خوفاً منه فصوروه في البسط والاوزاي والرفوم ثم امرت  
 بوضع ما صنعوه بين يديها وصارت تنظر لذلك حتى اثبتت معرفته فلما  
 قدم عليها الاسكندر ونزل بلبها قل الاسكندر للحضر يوماً قد خطر لي  
 شيء اقله لك قل وما هو قل اريد ان ادخل هذه البلدة منكراً وانظر  
 كيف يعمل فيها قل اعمل ما بدا لك ولم دخلها الاسكندر نظرت اليه  
 الملكة من حصنها معرفته بالصورة الذي عندها فامرت باحضاره فلما مثل  
 بين يديها امرت به فوضع في متورة لا يعرف الليل فيها من النهار فبقي

فيها ثلاثة ايام لا يأكل ولا يشرب حتى كادت قوته ان تسقط واخبط  
 عسكره لاجل غيبته والحضر يكتهم ويسليمهم فلما كان اليوم الرابع مدة  
 ملكت الصين سباطاً نحو مائة ذراع ووضعت فيه اواني الذهب والفضة  
 والباور وملأت اواني اللؤلؤ والبرجد واواني الفضة لدر والياقوت الاحمر  
 والاصفر واواني الباور بالذهب والفضة وما في ذلك شيء يוכל إلا أنه  
 ملا يعلم قدره إلا الله وامرت فوضع في اسفل السباط مخن فيه رغيف  
 من خبز التمر وشرقة من الماء وامرت باخراج الاسكندر واجلسته على راس  
 السباط فنظر اليه فابهره ذلك واحدث تلك الجواهر ببصره ولم ير فيه شيئاً  
 الا اكل ثم طر فرأى في ادنى السباط اثلاً فيه مله من فقم من مكانه  
 ومشى اليه وجلس عنده وسعى واكمل فلما فرغ من اكله شرب من الماء  
 قدر كفايته ثم حمد الله تعالى وقام وجلس مكانه اولاً فخرجت عليه  
 فقالت له يا سلطان بعد ثلاثة ايام ما صد عك هذا الذهب والفضة  
 والجواهر سلطان الجوع وقد اغتاك عن هذا كله ما قيمته درهم واحد  
 فما لك والتمرض الى اموال الناس وانت بهذه المذبة قتل لما الاسكندر  
 لك بلادك واموالك ولا بأس عليك بعد اليوم فقالت له اما اذا فعلت  
 هذا فاني لا تخسر ثم انها قدمت له جميع ما كانت قد احصرته وكن  
 شيئاً يحبر الباطل ويذهل الخاطر ومن المواشي شيئاً كثيراً فنزل الى عسكره  
 وقيل هديتها ورحل عنها وذكر غيره انه كان في الهدية ثمانية فيل وانه  
 دعاها الى الله تعالى فآمنت وآمن اهل مملكها (عربة) ذكر صاحب  
 السوان ان خارجياً خرج على ملك الهند فنفذ اليه الجيوش فطلب  
 الامان منه فسار الخارجي الى الملك فلما قرب من بلد الملك امر الملك

الجيش بالخروج الى لقائه فخرج الجيش بالآلات الحرب وخرجت العامة  
تنتظر دحوه فلما ابعده في الصحراء وقف الناس يتطرون قدوم الرجل  
واقبل وهو رجل في عدة رجال وعليه ثوب دباح ومثري وسطه جرباً  
على ذي القوم فتلقوه بالاكرام ومشي معه حتى انتهى الى فيلة عظيمة  
قد اخرجت للزينة وعليها الفياض وفيها فيل عظيم يختصه الملك لفسه  
ويركبه في بعض الاوقات فقال له الفيل ما قرب منه تمنع عن طريق فيل  
الملك فلم يبد له جواباً وعاد عليه القول فلم يبد له جواباً فقال له يا هذا  
امنع على نفسك وتمنع عن طريق فيل الملك فقال له الخارجى قل للفيل  
الملك يتبع عن طريق فغضب الفيل واعرى الفيل به بكلام كله به  
فغضب الفيل وعاد الى الخارجى ومع خرطوميه عليه وشاله الفيل شيئاً  
عظيماً والس يرويه ثم حبس به الارض واداه هو قد وقع متصباً على قدميه  
قائضاً على خرطوم الفيل مراد غضب الفيل فشاله الذئبة اعظم من الاولى  
وعاد ثم رمى به الارض واداه هو قد حصل مستويّاً على قدميه متصباً  
قائضاً على الخرطوم ولم يح بداعه وشاله الفيل الذئبة وقول به مثل  
ذلك فحصل على الارض متصباً قائضاً على الخرطوم وسقط الفيل ميتاً  
لان قبضه على الخرطوم تلك المدة منه من النفس فقتله فاخبر الملك  
بذلك فامر بقتله وقال له بعض وزرائه يجب ان الملك ان يستقى مثل  
هذا ولا يقتل فان فيه جالاً للملكة ويقل ان لملك خادماً قتل فيلاً  
بقوته وحيله من غير سلاح فعما عنه واستبقاه ( رجع ) وقيل ان الفيل  
هو الطربوش الذي يلبسه بعض السباع في ايام الخوارج وقيل علق الحجر  
والبر في حاشيته على مراكب الفيلة ان الفيل هو حجر من احجار الشطرنج

وعندم ايضاً احجار آخر منها ما يقل له القدر وليدق والشاه والرح  
قال ابو الفضل التميمي

دعني اسر في البلاد ملته أ      فنته مالر انت لم يفرزما  
فبيدق الرخ وهو اسر ما      في الدست ان مار مارفرزا  
قل الشيخ ابو اسحق رحمه الله في كتابه المذهب في كذب الشهادات  
ان سعيد ابن جبير وهو سيد التابعين كان يامب الشطرخ استدرا وقال  
الشارح وقد رأيت انا غير مرة بالدور المصرية شتمة يسمى عا لدين  
وهو اعنى يامب الشطرخ مع الهوالي ويعطهم ويعلمهم وما راعني منه ولا  
انه يقعد ويتحدث ويشد لاشعار ويحكي كل ما حكاه في شأنه  
ويشاركنا فيما نحن فيه ويدع يامب ويقوم الى الخلا ويمضر ولم يغب  
عنه شيء مما هو فيه ورأيت غير مرة بدمشق شتمة يعرف بالظام العمي  
وهو يامب الشطرخ غائباً في مجلس اصحاب شمس الدين واول ما رأيت  
مب مع الشيخ امين لدين سايدان ريس الاطبا وكان طبقة فقلبه متدبراً  
ولم يشعر به حتى ضربه شاه مات ولم يره حتى التفت اليها وقال مات  
وكان يلب على الرفنتين غيباً وحكي لي صاحبنا بدر الدين حسن  
العزى انه رآه يامب على رفنتين غيباً ونداهه رفقة يامب فيها حاضراً  
وغلب في الثلاث وكان اللاعب يدعه في وسط الدست ويقول له عد لنا  
فطمك وقطع عريك فيسردها جميعاً كأنها بين يدي يراها وشاه فيه  
الشيخ جمال الدين ابن نباته مقامة بديعة

له سب في الشطرخ فمكرة لالعاب      ان غاب او حضر اجتليت حذيفة  
شكرته نفس اللعاب او نفس الذي      هاتيك صائفة وهذني ناطقة

وله وما صامت يصحي ويرجع معكراً ما فيه إلا النفس والعظم والجِلد  
واحرفه خمس ولكن شطره ثلاثة خمس الحروف التي تبدوا  
وقل بعضهم ملفزاً

وما اسم ثلاثة اخماس هو الشطر منه ومن غيره  
وباقه ان رمت معاومه قطعت رجاءك من خبره  
ولصحيح ان واسع الشطرع هو الحكيم صه بن داهر المندي كان  
ازدشير بن بهت اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل  
له اردشير جعله مثلاً للعالم واعلمها فرتب الرقعة التي عشريناً بعدد شهور  
السنة واهارك ثلاثين قطعة بعدد ايام الشهر والفصوص مثل الاملاك  
ورتبها مثل نقايها ودورانها واثبت فيها سد الكواكب السيارة كل وجهين  
مها سبعة وحمل ما يأتي به التلاعب من النقوش كالقضاء والقدر تارة  
له وتارة عليه وهو يصرف المهر كعلي ما جاءت به النقوش لكنه اذا كان  
حسن نظر عرف كيف يتقن وكيف يتجمل على القلب وقهر خصمه مع  
الوقوف عند ما حكمت به الفصوص وهذا الاعتقاد هو مذهب الاشاعرة  
ولكن الامم بالند حرام و"الشطرع مكروه عند الشافعي فلما وضعت  
الفرس نرد افترقت به وكان ملك الهند يومئذ يلبث فوضع له صفة  
الشطرع فقصت حكماً ذلك الوقت بتفضيله على النرد فلما رآه الملك  
اعجبه وسر به وقال لصه تم علي ما تحذر فقال تضر حارن الحبوب ان  
يضع لي في كل بيت من بيوت هذا الشطرع حبة قمح في اول بيت منه  
ولا تزال تضاءعها حتى تنتهي الى حرماً فمها باع اعطني فاستصغر الملك  
ذلك وشق عليه كيف تمى هذا النذر اليسير بعد ان كان اعذله شيئاً

كثيراً فقال الحكيم ما اريد إلا ذلك مرادده المثلث عن ذلك المعطابا  
 السنية فاني ولم يعدل عن مرامه فامر اهل لديوان ايجيبوه الى سؤاله  
 وببطلوه مرامه فلما تصوروا ذلك وفهموه قالوا ايها الملك ان الذي سالك  
 فيه هذا الحكيم لم يقدر احد عليه ولو جمعت كل حبوب سيفي الارض  
 فبثت ولم تقدر على رضاه فطالبهم الملك بقائمة هذا البرهان فلما اظهروه  
 له اعجبه واستعظم الحكيم في عينه وذلك بان تقع في اول بيت حبة فع  
 وفي الثاني اثنين وفي الثالث اربعة وفي الرابع ثمانية وفي الخامس ست  
 عشرة وفي السادس اثنين وثلاثين وفي السابع اربعة وستين وفي الثامن  
 مائة وثانية وعشرين وفي التاسع مائتين وستة وخمسين وفي العاشر خمسمائة  
 واثنى عشرة ثم على هذا فتي كل بيت ضعف ما قبله واثنائه به قل  
 القاضي شمس الدين احمد بن خلكن رحمه الله تعالى ولقد كن في تنسي  
 من هذه المبخرة شيء حتى اجتمع لي بعض حسب الاسكندرية وذكر  
 لي طريقاً تبين لي صحة ما ذكره ثم احضر لي ورقة بصورة ذلك وهو انه  
 ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر فثبت فيه اثنين وثلاثين ألفاً  
 وسبعمائة وثمانية وستين حبة وقل يجعل هذه الجملة مقدار قدح وقد عبرتها  
 فكان الامر كما ذكره والهدية عليه في ذلك النقل ثم ضاعف السانح عشر  
 الى البيت العشرين فكان فيه وبة ثم انتقل من الويات الى الارادب  
 ولم يرل يضاعفها حتي انتهى في البيت الاربعين الى مائة الف اردب  
 واربعة وسبعين الف اردب وسبعمائة واثنين وستين اردباً وثلاثي اردب  
 وهذا المقدار شئونة ثم انه ضاعف الشئونة الى البيت الخمسين فكانت الجملة  
 ألفاً واربعة وعشرين شئونة وهذا المقدار مدينة ثم انه ضاعف ذلك الى

اليث لرباع ولستين وهو آخر الايات فكانت الجملة ستة عشر الف  
مدينة وثلاثة واربعاً وثمانين مدينة

ويقل من فصائل الهند ثلاثة سقواها الناس من -واهم كتاب  
كالميه ودمه ولعب الشطرنج وثلاثة الاحرف التي تجمع انواع الحب  
(رجع) وقيل ان ابل اذل الخلاوة بلا مار وقيل ان ابل هو دهر  
المرفسوس وقوله والدر فيل هي الكنة التي يلقبها برد وقيل ان لدر فيل  
هي القصيدة المركبة من ارجح وغيره وقال بعض ان لدر فيل هو حيوان  
من حيوانات البحر وهو يقدر لموس او اكبر وربما اذا صادف عريقاً حمله  
على ظهره الى حيث يمان واحبله يسم ناء ناء جيداً وجلد ظهره اذا  
(حمل يمنع الرعشة عن البدن واد عاق بعه على رس ذهب عنه الصداق  
والزنبيل) هو المرأة المجنونة وقيل ان الزنبيل هو بيض بيضه بعض الجاهلة  
في سنة اربعين ومئة الف وقال ابو كورج في كنهه المسمى بعبه الكنديين  
ان الزنبيل هو القيد الخشب وقيل ان الزنبيل هو سمة تخرج من لدير  
فتقصف المسارقات ولدي ن الزنبيل عبارة عن الفخار الخوص  
لكبير جداً سأل بعض الافاتيل ولده مسيلة عويصة وهي انه قال يا بني  
سؤل ارده عليك دا حاس رجل في الزنبيل اي من داخله ولا شيء  
شيء لا يقدر ان يشيل نفسه والزنبيل كما يشبه غيره فقل ولده تماً لك  
من نبي ج هـ واعجب به وصبر يمدحه في الدفن وادكري قول الشيخ  
المتن رضي الله عي وعه حكمة لطيفة لتعان بالربيل ولا بأس بذكره  
له هـ وهي قول اسحق ابن ابراهيم لموسلي قال كنت عند الامير يوم



فشرسا وطربا فلما امسنا قل المؤمن يا سحاق ان هذا اليوم قد طاب لي  
وقد عزمت غدا على الاصطباح وبني اريد لدخول على الحرم فلا تبرح  
من مكانك حتى اوافيك ودخل وبقيت وحدي مستوحشت وتذكرت  
صبية كانت لي وكنت عزمت على الدخول بها تلك الليلة فزاد عرامي  
واشتقت اليها وخرجت ولم اصبر عما علقيني الحجاب والخدم فقلت ان  
امير المؤمنين قد دخل الى الحرة ما وسعني الجفوس بعده وسأتيه سحرا  
وذهبت فلما كان في بعض الطريق اخذني ليول فعدت الى درب باداء  
الطريق فجلست وبليت ثم كنت مني النعانة وادا ان يزيل معاق بشرائط حرير  
فجئت اليه وقابله عادا هو مفروش بالدجاج الحسرواني فحمرت ولم ادر ما  
معه ثم حملي السكر الى ان دحلت فيه فلما احس شقلي رفعت ولم اشعر  
الا وانا في الموى حتى صعدني الى اعلى ترفقات قصر وادا بوصايف  
وخدم وشموع فلما راوتني رحوا بي وقادوا اعلالا بالضيف فخرجت من  
الربيل ونقدموا بين يدي فنزلت الى قصر من قصور الملوك وفيه من  
الآلات ما لا يوجد الا في دور الخلفاء وادخلت الى مجلس في غاية الحسن  
فيه من فاخر الفرش ما ليس في دار الخلافة وفي صدره مرتبان من مراتب  
الخلفاء فاجلست على واحدة وبقيت معكرا فبنا صرت اليه فلما كان بعد  
برهة اذا انا بشموع محمولة على ايدي الخدم وبينهن جارية كانها الشمس  
عليها من الخلى ما يكون الا على ساء الخلفاء وحولها وصايف حسان يرفعن  
اذبالها ولها وجه ما طفت انه من الادميين فلما رايت ذلك دهشت وقمت  
اجلالا لما رايت فاقسمت على ان اجلس فجلست وجلت هي في المرتبة  
الثانية وسبقني بالسؤل وقد رايتني اصايني الروح لدخولها ثم اشارت الى

الخدم فقدم مائدة موائد المأوك واحضرن من الطعام ما لم ير مثله إلا  
 عند مير المؤمنين فكلنا وغناك ايدبت ثم تطيبنا بواع الطيب ثم قدمت  
 سفرة فيها انواع الرياحين والمواكه الرطبة واليابسة في اواني الفضة  
 والذهب وفيها من شراب اطيبه وارقه واحسنه في اواني البلور ثم امرت  
 بحضار لغاني والآلات الملاهي فندفن ويضربن ويضبن فحذني الطرب  
 وصار عقلي فرحاً ثم خرجنا الى الحديث وناعوتنا اخبار النس وتناشدنا  
 الاشعار فقلت يا سيدي انك لطريف وما رأيت اكثر طرفة منك فقلت  
 له انما كنت من ذلك من ان عني هو اطرف مني واعرف بالاخبار  
 ومررت لي ايلة رأيت عمري كله اطيب منها فلما كان من السحر صعد  
 بي الى السطح واهبط بي الى الارض ونهضت الى داري فليست قليلاً ثم  
 اتيت الى المؤمن فوجدته متعباً علي فقل لي يا سخي امرتك ان لا تخرج  
 من هـ فلما لذي اوجب مسيرك فقلت يا مير المؤمنين لما تركني ونفيت  
 وحذني تذكرت صيبة عدي كنت عزمت على الدخول عليها في هذه  
 الليلة فلم اتمكن ان نهضت اليها وحملني السكر واشوق اليها الى ان كان  
 مني ما كان ثم انه قبل عذري وصفح عني وجاسنا يوماً نشرب الى الليل  
 ثم دخل المؤمن الى الحرم وقال لا يبرح حتى تصنع فلما دخل لم ين لي  
 عيش ولا احذني فرار شوق الى ما كنت فيه بالامس فقلت لا بد من  
 الخروج فخرجت فصنعني الخدم وقالوا قد اغلط علينا امير المؤمنين  
 سبك فاحسنت لم نقول ولم ازل هم حتى خرجت وقصدت الموضع  
 واذا انا بالرسيل معاني على هيئته فدخلت فيه فلما احسوا بي دفعوني فما  
 رؤي قالوا صيما النارحة قلت نعم قالوا تهمل حتى نساذن مولانا فان من

الادب يروون هذه الحكاية الا صاحب حراب مدونة قله قل ومن  
 الاحاديث الموصوعة والحكاية المصنوعة ما حدث به الحق وساق هذه  
 الحكاية على هذا النمط والله اعلم صحة ذلك وقد انتهى بنا كلام  
 الى خطبة بوران فلذكر تذة متعلقة برواجها فن ذلك مما لا يستعني  
 عنه النديم حكى صاحب الاكثاف في توارخ خلقه في ترجمة المامون  
 قال في رمضان سنة عشر ومائتين سى المامون سورن وكان المامون قد  
 سار من بغداد الى م الصلح الى معسكر الحسن ابن سهل فزفوا اليه  
 بوران فما دخل اليه المامون كان عنده حمدونة بنت الرشيد وام حمفر  
 وزبيده ام الامين وجدتها ام ابي الحسن وحوا. فحل س سهل فلما  
 دخل ثرت عليه جدتها الف لؤلؤة من نفس. يكون وقيل به لما دخل  
 بها جلس يحادثها وقد فرض لها حصر منهج بالذهب اذ ثرت عليها  
 حديثها الما وثلاثة درة كبارا وصاروا في اطباق من ذهب فنظر المامون  
 الى الدر وهو على الحصر فقل الله اما نواس كنهه كن حاسر هذا  
 المجلس حيث يقول شمر

كان صبرى وكبرى من موافقها \* حصاء در على الارض من ذهب  
 وامر المامون بتجمع ذلك فجمع ودفعه لبوران وقال لي حواثك فامكت  
 فقلت لما جدتها لي سبدك حواثك فقد امرك فكله ارما عن  
 ابراهيم بن المهدي فقال قد فعلت وسانته الادن لام جعفر وريضة سيف  
 العج فاذن لما قابلتها ام حمفر المدة لامويه اللؤلؤية وكان عليها من  
 الجواهر واللاء الى ما لم ير مثله سيف الدنيا واقام المامون عند الحسن سبعة  
 عشر يوما وقيل عشرين يوما بعد له كل يوم ولجميع من معه ما يحتاج

اليه وحلج بن سهل على جميع القواد على قدر مرتبتهم وحملهم ووصلهم فكان  
مبلغ ما انفقته ولده في هذا المهم خمسين ألف درهم وقيل ان  
الحسن بن سهل كتب لها مائة الف درهم في رفاع ونثرها على القواد  
وقت عقد الكاح فمن وقعت في يده رقعة فيها اسم مبيعة سلمها اليه  
وقيل ان جميع ما اوقد من الخطب في ايام هذا المهم انما كان من القواد  
الذين لم يمسوا لطفاً ما يحكي ان الامون لما حلوا بها اخذها ما يأخذ  
النساء من الخيض وشدته هذه الايات

فارس ماض محترق طاعن بالرحم في الظلم

وام ان يدي فريسته وسجارت من دم بدم

فهم مرادها وعد من وقته الى ميته وعاشت بوران بعد الامون

مدة ولعها لم تزوج بعده والله اعلم

في حان اخذ العنيد لم يصد في سائر الاكاذيب وهو  
كتب جليل اولاً الشيخ حريز يربد على مائة الف مجلد وورقه واحدة  
ان احب هو الاشعل شقة يقبل نه المخذة المصنوعة من فطير الحاج  
علو طح وقيل ان الحان هو الواور البهيمه الذي يعيش في اذهان فقراء بلا  
جاموس ولا نموس وقيل ان الحان هو الرجل السواح الذي عاش الف  
سنة ولم ينتقل من محل ما ولد الا بعد موته بسبعة اربطل وقت النساء  
المومات ان الحان هو اللبوس المصنوع الذي يخطون به البلاد في العباد  
وقيل بعض جهة المحكمة ان الحان هو العمل الذي يتنظم فيه مجلس  
اشرب وسعي حاد لان شارب الحمرة في العالب ينحى على الباطية  
ليشرب منها باجتهاد والظرفاء في وصف مجلسها تصانيف كثيرة من شر

ونظام قل الشيخ نقي الدين بن حجة رحمه الله تعالى سيف وصف سفره  
المدام شعر

اطر تراني سمرّة بدية وان تردودي فان شئت قل  
وجبي طليق واساطي ريد يسيف دحل واسطوا شرب واكل  
وقل المولى الاديب افاضل حايل بن العرس في ترتيب المقم  
يا ندي املا مغامي من سلاف اراح صرقه  
ثم ربه لطف فوق ايات وحده  
(عبره .

وحرة قدموها نبي الموم الحربة  
مكر عروس جاوها والراح فيها كيه  
شمت اية فيها فرحت سكرن طينه  
وما الطاف قول بعضهم

حوس عجا لم يحوه قط مجاس على انه في الحسن اعجوبة الدهر  
ربت به شمساً ندار لانهم ملا فلك في المابل من راحة الدر  
قل في قطب السرور وقد فصل بعضهم في اكاس فذل اذا كان  
ملاّ يسي كاساً واذا كان ذراعاً يسي قدحاً ويسى الجم ايقاً واشراب  
في ارجاج احسن منه في ككل جوهر لانه لا يفقد معه وجه التندم  
ولا يشغل في اليد ولا يرتفع في السوم ولا يصد ولا يتخذ البوخ فان  
السم فائز وحده له جلاء ومنى غل بلاء عد جديداً ومن شرب فيه  
فكأنما شرب في اماء وماء وهوا وضياء واسهل بن هارون رسالة طويلة  
في ذلك فضله فيها على الذهب وهذا التقدير كاف ولكن دمه النظام

يكتسب لطيفتين فقل يسرع اليه الكسر ولا يقل الخبر وقل بعضهم سيف  
وصفه تكون من جوهر مكنون. وتجد من هواء مكنون واتخذ خدر  
الابنة العنب وطاف به الساقى فاصح منه في راحه وهو في ثعب فهبة  
على الاربع فصدح وطار منه شراب المدام فقل قدح وكب فيه الشيخ  
بدر الدين بن الداء اميني المقر المجدي فضل الله بن مكاس ما اسم  
حيب الى النفوس شبيه بالبدر حليف للشموس ان قلب كان لقلبه من  
العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل كن مدًا للافوال  
الكادة وان صحف بعد العكس انباء عن الذكاء وهذا غاية الشرح  
وان غير انية علم رب الكلام الممر انه دل على الطرح حاشيتاه مع  
التصنيف آلة للتصيد معينة على المكر واكيد ان قلع طرفه كانت مزاج  
بفيه قواما وان عكس كان الطراب بتصنيفه مداً ون زال اوله كان  
العكس عقبا لتعطى انه وان صحف انتقلت الشعاع الى ثقله ولثمة وده  
كان القول عند تصنيفه الاخر مافيا لاسمه سابا في الحقيقة لحد ورسه  
فاجابه المقر المجيد بجمعت منها وانتهى الملوك الى اللع الذي تمتع بملعه  
وشرب بقده فاشهل شكرا ومات اعطاه بالقدح الفارغ سكر  
فوجدته كما مال حيبا الى النفوس مجتهدا في التوصل بما حازه الى الروس  
ياثيك بالمعنى اللطيف ويقف حذقك من تصنيفه بعد العكس  
بين تصنيف وتحريف فقله من ساعته وقابل شمس النيرة بالة  
وقال بعضهم واجاد

دور للقلب الشاها ولم ازل اجود بروحي لتندامى واتقاسي

واكسوا أكف القوم ثوباً مذهباً فمن أجل هذا لقبوني بالكاس

وقال صلاح الدين الصفدي

كؤوس المدام تحب الصه فكى لتساوبرها مبطلا

ودعوا سوادج من نقشها فاحسن ما ذهب بالطلا

واحسن منه قول بن الوردي

دع الكاس من نقشها فصاف بها فاحب

إذا طليت بالطلا فقد طليت بالذهب

وقال سيدي أبو الفضل بن وقاص أيات

يا صانع الكاس مبيضا بغير طلي تفضيض كاسك زينة بتذهيب

فالكاس من فضة بالراح قائمة والراح من ذهب في الكاس مسكوب

وأما أصل الخمرة وأول من اعتصرها وما السبب في ذلك فقبل

أن أول من عصرها أليس لقابيل وأولاده وصم لم آلات الملاهي وقال

الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام على الطاووس ما

نصه حكى أن آدم عليه السلام لما غرس النخلة جاء إبليس فذبح عليها

طاووساً فشربت دمه فلما طلعت أوراقها ذبح عليها قرصاً فشربت دمه فلما

طلعت ثمرتها ذبح عليها اسداً فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيراً

فشربت دمه ولهذا شارب الخمر تعتبره هذه الأوصاف الأربعة وذلك أنه

أول ما يشربها وتندب في أعضائه يذهبوا لونه ويحسن كما يحسن الطاووس

فاذا جاء مبادي السكر لعب وصمق ورقص كما يرقص القرود وإذا قوى

سكره جاءت سفة الأسد فيعبد ويمرر ثم يهزى يا لا فائدة فيه ثم

ينعقد كما ينعقد الخنزير ويطلب النوم وتتحل عرى قوته انتهى

### وقوله الحان النيد

قال البررون في كتابه المسمى بعيود المتقلين ان الالحان هي الحمار  
 الخفيف الذي لا يزيد وزنه عن الف قنطار ولا ينقص عن مائة الف وله  
 اربعون جناحاً من الحلاش التحوي يطير هذا الحمار بثلث الاجحة في  
 اجواف الجهلة من العقلاء فيتعطون او يشعظون وقل الفناطيس بن برد  
 عيسى في كتابه المسمى بقطع الاستان ومكة الحيطان ان الالحان هو  
 اسم رجل من ابناء ثات تمتس وقل الالبكم بن سمي الاخلاق عن والده  
 المسماة بمكوش اء ان الالحان هو اسم رغب من الملاسفة كان متزوجا  
 باحد رجل اباء الدلي دودن بن بنت زوج كان واخوتها وقيل ان  
 الالحان هو طريق الى غرامك عملي النوح من طريق بنها وقل بن مرجيت  
 الوالي ان الالحان هو سكر الفسيف المفق وقيل ان الالحان هو حشد الهوائي  
 وقيل ان الالحان هو اسم لامعة للشمس وقيل ان الالحان هو مدة الريح  
 العاصف وقل الكرسي الحديد ان الالحان هو البرج الزهر وقيل ان  
 الالحان ررع ينبت في الالات البارية كما هو مدون في الطواي والمغاز  
 ولا بار وقيل ان الالحان هو الجاموس المولد من معدن بني آدم بالالات  
 البخارية وقيل ان الالحان هو الاطلس الشيطاني او الجففس السوداني او  
 القصائد الفلاحية المبسوسة في عمل الحرير الصباوي وقيل ان الالحان  
 هو البعلج البحائي او البلايص البقري وقل بمصنا ان الالحان هي الكتب  
 المستخرجة من افهام السحاب افاده ابن رجل ونصف وقيل ان الالحان  
 تراب يخرج من الاعاط بواسطة عمل العرب وقيل ان الالحان هو الطير  
 الذي ينجمه السح والضيع في مدة الف ليله وقيل ان الالحان



هو الرجل الحرامي الذي يعتقد بالاملاح العسلية وقال اس خيار افندي  
شهر ان الالحان هو الحروف البصمبي الذي يصمم الحلال في اذان الحلال  
بلا اكراه وقبل ان الالحان هي في الآخر بطم الذي تبنيه الجاهلية في  
المستقبل على قرون الاموس الموني وذل ابن بوابت جحا افندي لكذاب  
ان الالحان هي الكلام المذوي في الثلج وقيل ان الالحان هي الارانب  
الاموسية وقيل ان الالحان هي جرادة صغيرة جداً تشيل المراكب في اذنها  
بلا فاسفه ولا منشه وقيل ان الالحان هي الزجاج الذي ياء كل الحمبر  
من افهام الخائيس وقلت لعلنا غير اهل مصلحتنا ان الالحان جمع لحن  
وهو الكلام العرب قال الشاعر

ولقد لحت لكم لحناً تفهموا والحن يفهمه ذووا الالباب  
والحن ايضاً هو الخطي في الكلام قيل ان اول لحت وقعت بالشام  
هذه عصي وقيل ان ابا الاسود الدائلي قلت له انت ما احسن السماء  
برفع احسن وحر السما فقل لما ابوها كواكبها فقلت ابتته انسا لا اريد  
لاستفهام بل اريد التعجب فقال قولي ما احسن بنصب احسن والسماء  
ايضاً ومن ثم اشتغل بالحو واجتهدت الناس فيه ومعنى اللحن ايضاً  
تركيب الانعام والدخول من نعمة الى نعمة وعكسه وقد تقدم ذلك عند  
قول الماتن في نعمة الفلوس ومذكرك بشيء مما مر عليك فنقول قال  
صاحب الحلية اعلم ان سماع الاغاني من اجل اركان مجلس الشراب فان  
له تأثيراً عجيباً في استئالة القلوب وهو شيء تنتعش به جميع الارواح  
الادمية وغيرها من الحيوانات غير الناطقة فقد حكى ان الجواميس ربما  
فارت امكانها وغابت عنها اياماً في الماء فاذا اراد اصحابها عودها جمعوا

اصحاب لآل الملاهي التي نعتادها الجواميس وخرجوا في طلبها فاذا  
سمعت الجواميس صوت الآلة اخرجت روسها من الماء وطربت له ثم  
خرجت من الماء وتراجع اصحاب الآلة قليلاً قليلاً والجواميس تتبعها حتى  
نصل الى اوطانهم وروى اصحاب التواريخ من ذلك نزول الياهم على حس  
العود ووقوعه على البرقي وكذا نزول ابى زريق من على ظهر نفسه  
ووقوفه على حافة الحافين وشربه مما فيها ودورانه بين الجالسين والمغني  
لا يغير عليه الضرب قل وهذا غير المغني الرخه التي كان فيها طار الى  
مكانه واذا اعادها عاد فد كان هذا من الحيوانات غير العاقله فما بالك  
بالانسان الذي هو اشرف المخلوقات من الحيوانات الارضية هو اشد ملائمة  
للآل، عات المطربة فليست في النعوس مدله وتاثير عجيبي وموقع لطيف  
في تصفية الذهن وروحة انجاب واستغلاب السرور واعلم ان امهات لذات  
النفوس اربعة لذة الماطم والمشرى ولذتك والساع والثلاثة الاول لذة  
جسائية ولا يتوصل بواحدة منها الا بمركة وتكمل اما لذة الساع فليدة  
نفسانية وشاة روحية ندب في البدن وتسرى في الروح عن غير تكلف  
ولا حركة فلذلك سهل ماحذها وخف تناولها على النفوس وما الطف  
قول مجير الدين ابن تميم شعر

قالوا رايك كل وقت تهيم بالشراب والنعناء

فقلت اني فتي فتوح اعيش بالماء والهواء

وقال افلاطون من اعتراه حزن فليسمع الاصوات الطيبة فان النفس

اذا احزنت حمد نورها فاذا سمعت ما يطربها ويسرها اشتعل منها ما خمد

اقول وانا العنيل الكبير كنت جالساً ليلة من الليالي مع بعض الحيين

وكان في جلستنا رجل من السواحين اثار الخير عليه طاهرة وعلى ما يقال  
انه من ذوي الابصار طلعت وجهه باهرة فاخذ بالكلام معي الى ذكر علماء  
الافلام الذين هم معاصرون لنا في هذه الايام وتفاكروا بعدم العنين  
القدام مثل محارق وجميل واسحق ابن ابراهيم الموصللي فقل هذا لروح  
مد ان طلبا كلامه وكان اديبا لطيفا اسمنا ثره وطاقمه اعلم الي كنت  
حارجا من بغداد اريد بعض البلاد فادر كني العلام وان ماش على الاقدام  
فرايت رجلا جالسا في الطريق ثم ياخذ في انقطاعه خوف ولا تعويق  
فقل لي الى اين انت سائر في تلك الوهاد وهذا الليل قد امسى والارض  
لا تحتلو من الوحوش لكارة ولا من قطع الطريق فيت عندما هذه الليلة  
فادا اصيبت وامضي الى حيث شئت فجات عنده الى ان صليبا العشاء ثم  
قال انريد العشاء فقلت احل والله ذلك الذي اريد و عن كلامك لا  
احيد فاخرج كيسا من تحت ركبته فيه عقل من القصب الماندي فاخرج  
منها واحدة تزيد على اربعة اشبار ونفع فيها فلما سمعته غبت عن الوجود  
وصرت كالتي مفقود فلما اطل الفخ في هذه العاية واذا بالوحش قد جاءت  
من كل غابة وصرن يترابن عليه ويرغن الحدود على قدميه وصارت  
الوحوش تبكي بادمع غيرة مكنت اسمع من الالاد زئيرة ومن النمر هديره  
فاجتمع عندنا من الوحوش شيء لا يحصى له عدد ولا يوقف له على مدد  
وكلمنا اطل الفخ جاءت الوحوش الوفا مؤلفة وهي مع اختلاف اجسامها  
بعضها مؤنثة فلما صار عنده هذا الجمع الذي هو غير مقيس اخرج غابة  
ثانية من ذلك الكيس ونفع فيها فزامت الوحوش وهامت وطليه ترامت  
وانكبت على وجوهها وثامت فقل لي هذا الرجل ثم واذبح منها ما هويت

واروي عني ما وعيت فمت وذبحت من طمعي نحو عشرين غزالة وايقت  
ان جميع الوحوش ماتوا لا محالة غير ما ذبحت من الارانب وغيرها من  
انواع رايها وابواع ما رايها ثم قل لي اعزل ما ذبحت وارل عن قلبك  
الكرب وادخل في هذه الائمة وائتأ شي من الحطب فساخنا وشويتا  
واكلنا ثم قل خذ بقية ما ذبحت معك اذا اصبحت واجعله لك من جملة  
الرادستين به على قطع تلك الوعد ثم اخرج عبة ثالثة من هذا الكبس  
المذكور ونفخ فيها فقامت الوحوش كما كنت في الاول وصارت عن الطرب  
والرفص لا تتحول ثم اخرج بمد ذلك غايه رابعة ونفخ فيها فذهبت الوحوش  
من حيث جاءت وهذا في زماننا فانظر يا احبي الى لذة السماع كيف  
سرت حتى في المبادات النبر مودلة الطباع والله تعالى اعلم

ولا سيما اذ كن المفاخي من يعرف ويقم الاعراب ويشبع الالحان  
ويمدل الاوران وبصيب اجناس الاليع ويعطي النهم حقه من الاشباع  
ويغفل مومع التبرات ويستوي ثكلها من الفقرات ويحسن الاختلاس  
ويملأ الالاس وغير ذلك هو معروف عند ارباب هذا الشأن من  
الرجال والفيان من جمع في ذلك بين الحسن والاحسان كما قيل شعر

ما تعنت الا تفرج هم عن قوادي واقلعت احزاني

يفضل المسمين طيباً وحساً مثل ما يفضل السما العياني

والناس في الفنا كلهم عبيد معبد واهي الموصلي الدين ها اطبع  
المتقدمين في الفناء فيما حكاه غير واحد من ارباب التاريخ وفيه معبد  
يقول حبيب شعر

محاسن اوصاف المقتبين جمعة وما قصيات السبق الابلعيد

ومعبد هذا كان مقطوعاً الى البرامكة ومات في ايام الرشيد واخباره  
اشهر من ان تذكر واما اسحاق الموصلي فانه كان من اهل  
العلم والادب والرواية والتقدم في الشعر وسائر المحاسن اشهر من  
ان يوصف وهو الذي صحح اجناس العنا وميز طرائقها تمييزاً لم يقدر عليه  
احد قبله ولا بعده من تدقيق لجاري وتمييز الاصناف التي جعلوها صنفاً  
واحداً وهي في نفسها كذلك ولكنها تفرق عند من يقط مثل من كلامه  
حدود الفناء اربعة النعم والتأليف والايقاع والقسمة وكان قد سئل المأمون  
ان يكون دحوله مع اهل العلم والادب لا مع المعين فاذا اراده للعناد دعاه  
فاجابه الى ذلك وقال الخليفة الواثق بالله تعالى ما غني اسحق قط الا  
وطئت انه قد زيد في ملكي وان اسحق لعمه من نعم الملك التي لم  
يحظى احد بثلاثها ولو ان العمر والنشاط بما يشتري لشريته له بشرط ملكي  
(الامضا)

عبد النبا وبلید الفقہا

صورة حمل الشربة تالیف الشيخ العنبد

مطلع

المبیط رمضان حلاوه له قضیه ستمکھا کام شهر الا الثین وقیه

دور

كان بعث نيزه كلام طالب هراري مقصده يجمع على الاغصان هراري  
حين اتيه في لكلام احلع عزاري بممل الطبخه ويدلع على

دور

اصل مشاه كان حرامي في الجزاير يتشف الرمل الخشن بينه جزاير

يوم دخل طوخ المصاره كان جاء زابر المتقوه زاعط ثمانية جرميه

دور

خلصوم بالثمن من شر دفته وارتمع عند اربه في الفش شانه  
وانعقد مجلس على مسحه ودهنه عند قنصل ميت رهينه في التكه

دور

عن اخي رمضان رايت نكتة لطيفة صنعوا القبط سيف لدة مخيفة  
يوم من الايام دخل قهوة نصيفة اسدغر في وسط جوقه برثجيه

دور

انتبهز واحد من الجلسة البسيطة من فشاره الناس تقول ملك البسيطة  
راح مطلع من جراب عليه بسيطة سن فيل عال والمطافه نقيه

دور

قل معي في علبتي باهل النصاحه حب مليب اعل يزبد في الباه ملاحه  
كل من كل ربع حبه عام سباحه من جبل قاف للصعيد لبريز لديه

دور

لو يكون البرش مخزون فرن كامل او حشيش حمادوم خليل وكامل  
ما يبلغ من ربع حبه سهم كامل فوق وجرب تعرف الزوق والمزيه

دور

بالنصادف عمنا ومضات حلاوه صاحب الكيف والتمامة والسلاوه  
كان تزوج بنت شيخ سبه وسلوه ست محضيه رواح ظليه بييه

دور

وقتها قام الهام وعمل مقاله بمدح اهل البسط بالذوق والمدا  
بعدها ذل مقصدي باهل البسالة ادخل الديوان وتقى همتريه

دور

كلهم قالوا نعالى مرجب ابك كل حشاش قرم يمشي في ركابك  
عندما لك حب كل واحرص تيا بك في السطل المهد من النول شويه

دور

رغط الشيخ سد ما قال يا احبه انمو لي من مكارمكم بحبه  
حد ثلاث حبات وقال توكه محه راح مطوحهم وقل بش المديه

دور

بعد ما كلهم طلب فهو وسكر وابسط وارناح وطاب له العيش وسكر  
قال تروني عن قريب اسحك واسكر ما درى انه وقع في ميت بليه

دور

كدا والحب عامل له مره في جميع امماء بت اخبار مهمه  
واستعدت معدته تخرج همه شيء مسون من سنة خمسين وميه

دور

والحبوب خلت خرين البطن خامر والليب ازداد وييت النو عامر  
والرياح على الشيخ المسامر داخ وسخخ من قيام نفسه الايه

دور

ميل الاستد على بعض الجماعه قل مرادي في الرواح باذ الشبعة  
معدني قامت تنرط في البضاعة طب في جوفي ثمانية عصييه

دور

حين راؤه الكل طامع في الاقاله والرواح قالوا جيباً لا محاله  
بانجمل سمجت عليهم كيباله معدنه كام وسخت ناس ملتجيه

دور

قام من المجلس جنب الشيخ وروح في وجل خائف من الريحه تنوح  
شاف رفاق واسع دخل جواه وسوح حتى خلاه مثل بحر الجعفرية

دور

قم عمل مجلس على باب قسم رابع بعدها مجلس كبير ثالث ورابع  
التغير شفه جرى قال بامره بع جد بنكير في الشخاخ له قومبايه

دور

التغير دق النظر في وجه عمي القاه الشيخ فدل ياكبر همي  
راح لشيخ الربع قال حفظ وسمي دخله البيت واغسله في المرجبه

دور

راح البيت خبط الباب خبط رومي بعد ما سرخ وقال يا بنت فسوي  
افتحي لي الباب وهاتي لي هديومي اسمني الا اللباس مات والطفيه

دور

نزات الزوجة من الاوده نسلت في السلام والهام واقف بقلت  
كركبت بطه ومن ذا الحمل ملت عوم الحازه وحلاها وسبه

دور

نزات الزوجة على الباب شبه مدفع ما رأيت للشيخ انز رجعت تبع  
كان تركها الشيخ وفات البيت بمرجع نجس المالح وسد المحموديه



دور

عاود الشيخ بعد ما فضا الصبوه      خاف من لنوه تهنج تملأ البروه  
خبط لآب قال لي خفي الروه      افنحي الا الماس نفتح عيني

دور

نزلت الزوجه على الابواب تدارع      زجرت بطه رمح مثل المارح  
طلت الحرمة ترى الحارم بلاقع      سوط سوط سمع الدولة الملية

دور

قامت الخبران وقالت بانداه      مال سريحك زاعج الناس في كتاه  
قالت احثالت على سيدي امامه      ووده التاكه لارطة العريجة

دور

بالجمل طلعت على الاوده بسرعه      والعريس رمضان رجع من بعد هجمه  
قل لما قومي افنحي قلت بفرعه      انت عفريت من عفريت المعيه

دور

ياسفيه الحسن كم مرة تداور      اخشي واكلم ولا ترجع تحاور  
قال انا يا ست رمضان المجاور      دخلتي الليله عليكي يا حبيب

دور

الاماره يا مرمه اسمك سعاد      طول زمانك معدن الخير والسياده  
جاب ثلاثين اربعين صبو الشهاد      والفغير والطوف واورطه عسكريه

دور

بعد ما شهدوا الشهود انه حليها      زالت الاكدار وصار العيش حالي لها  
قال لما الس الكرام تكرم نزيلها      ذات افنح لك ولو انك بليسه

دور

نزلت الحره على الخوش في تسالي      كركبت طنه بقي واقف بلالي  
جواب غفير اللرب قال له يا ضلالي      حلي سنك تتعطرني في الحب

دور

بعد ما شوت باوساخه الشوارع      والازقة والحوارس والمزارع  
سحسح لاسد وخش الليت بترع      حين رأي الس انتصب نعبه فوبه

دور

بعد ما حدحض علي صاعث حواسه      شمر القفطان وراح حالم مداسه  
حب يركب قل ما يقطع لباسه      كركبت طنه وقال وقعه رديه

دور

راح فصى المكتوب عليه وملا الا باجر      ارتجم لست في التنجيز باجر  
قالت امشي من هناك يا كلب ناجر      ما بقي لك ومل عندي ياغبه

دور

قال لما وحيات جديك وامشاك      باجعل يا ست حلي شتيالك  
مقصدي في العرش اقلب شتيالك      حنت اعضاها وقالت فر هيه

دور

حين اراد هدم الطواحي بالمداقع      كركبت بطنه جرى ما طاق بدافع  
راح ملايت الادب ورجع بدافع      فانت الس التهي ما لي شيبه

دور

قال لما يا ست يكفيني عقوبه      اعذربي واسمعي لي ايس نوبه  
قالت ان شخيت اوديك ارض نوبه      واحرمك تاكل مع الناس في صيه

دور

حلت العتات وفات فزانه واشتمل طيب ولا تعطي هوانه  
شال محمودين من رخام صنيعه ويانه برجت بطنه حري فأت الوليه

دور

خنق المرحاض وكن في الرويلي وارتمع لست قال اشتد جبلي  
قالت نزل عن فراشي ياطفلي لاعل الممرر وخليها شكيه

دور

قل لها وحيات جمالك تمزيتني الشناخ ما فقس يام ارحميني  
قلت الحمد الكبير بيني وبينك ياسهيل الطن يارد الانيه

دور

قبلت القول مد ،، عمت دلائل والرض منها عليه لاح له دلائل  
قام له الاستاذ وجرد زخم هائل قد رميت سني وزايد اكبيه

دور

هاج وشال الحوز وراح للفرد داب مقصده يصعد الى اعلا المراتب  
زغرطت بطنه خري عاص المراتب والمعدات واللحف والطيبه

دور

ادته بالرجل سيب ككل غنه بكر عيبه قوام واصفر وشه  
من كسوفه فات لياه تحت فرشه واغسل في جرن ماء المعموديه

دور

اتيه شيخ المشايخ من سروه يلتقي السطه اصاعت انس روجه  
هيئت له سطت حظه ونوحه والرواج والمشي والاشيا البقيه

دور

قط ما صار للهام تزويج وشربه      او خرج من قهوة الشاي قد ركه  
كل ذا تحدير حشيشه يا احبه      احرزوها يا اهل الفهام الزكه

دور

والحقيقة كل من ياكل حشيشه      طول زمان المراقى اسوا ممشه  
تلتقيه من دون جميع الخلق كيشه      واتحادير تفرقه في شبر ميه

دور

اي فائدة في الحشيش والخمر تنفع      غير مبيع العقل والمال المجمع  
ربما كان في مبيع النفس اسرع      والقليل منه يرث سوء الطوبه

دور

قالت الناس اجتهد واطلب خلاصك      باحسن فملك تنوز من هول قصاصك  
يامداوي عين سوك داوي عماصك      تصح الناس وانت غرقان في الخطية

دور

قلت اعضئي من الاورار عبوبي      يا كرم يا ذا الجلال اغفر ذنوبي  
واملا من فضلك خمرتك ذنوبي      واحمو زلاتي واداو اسي الدويه

دور

امدح المادي الامين طه المظم      من عليه رب العباد صلى وسلم  
من عليه الضب بين الصعب سلم      خاتم الرسل الكرام هادي البريه

دور

يا اله العالمين احسن خلامي      مع جميع المسلمين وابري سقامي  
مع جميع المسلمين واعلي مقامي      مع جميع المسلمين يا ذا العطية

﴿صورة فصيدة واردة من احد انفسا لشجع العنيد﴾

يا احا العشاق عبي من ياتي	ودكرني ومن اهوى يساتي
وارض الارلكيه كم بها من	حسان بين في شبه البنات
سفت محب الحلاعه ارض مصر	وحبي انظر هاتيك الجهات
فكم فيها لثمت خدود غدير	على رغم العوادل والوشاة
وكم من اصيب فيها سقائي	مداماً من عيون باعسات
وكم من فتية فيها كرام	احاولي مازل عليات
وقد صارت كؤوس الراح تحري	بنا مثل الجواري لمنشات
يا ماء لطيف منعت صدوا	ون بك الحياة لكل ذات
وبنا ربح الخليفة سلمي لي	على حسن الملقب بلالاتي
اديب لا يحاكميه ادب	يلينغ ي المحون وي انتكت
فلو سمع ابن حجاج له ما	سمعا ما سما بالاصمكت
ولو شرب بن سكرة لدبه	مدام الغزل ما عرفه النبات
فيا شيخ الشيوخ بنير من	ويا رب الرواية عند ثقات
اليك من المجبرة بنت فكر	انت تسقى الى ماء القرات
ليته مطلق عذب ومنها	يد الدهر المفرق بالثقات
فلا برحت تران بك المعاني	يمولد احمد ذي المعجزات (تمت)

### حكاية

ان امرأة كانت في بصاد وكانت من اهل البني والقصاد وكان لها زوج يقال له زيد الجندي ولها حكاية احلى من اللابلص الهندي فاتفق ان زوجها زيد خرج مع امير البلد الى الصيد فركب معه وسار.

وحلت منه الديار . فتسامع بذلك من لما من الاخذان فذهب اليها  
في المكان فول من سبق تاحر ذو اسبق فدخل بثياب بيض . وشاش  
رحبض وهيئة نظيفة وصورة طريفة فاسرع في دخوله ومعه ما يلبق لها  
من ما كولا وما كوله وخذته مترحايها وادهشته بلذيت خطاياها وقالت

اهلاً بهذا الكثر دي الفضل والمفاخر

من حار حوداً واسعاً عن السحاب الماطر

ياهم هذا ساحبي رب الجبال الباهر

فما استقر معه قرارها حتى فرغت دارها فطته بعلمها وخافت قتلها  
فنهض وهو خائف وحار وهو راجف وطلب مكاناً فيه يخفي وخاف ان  
زوج المرأة منه يشتمى ثم بكى في دارها الا بخباة زوادها وهي مللتيسى  
عليه يصعد اليها من سقيفه فرشدته اليها فرقى عليها وبادرت الى الانحاف  
فادا هو حريم مراف ففتحت لالعلاق وتماقناق المشاق فدخل  
بهية رهراء بلباس اسخر وعامة خضراء ومعه من الحلوى مجمع ومن  
الزجاج اربع فحمسا بدكرن الحوادث اذ طرق الباب ذلك فقالت هبط  
اوجي وجاء زوجي فوثب في رجه كنه ورقة سفيه فل عن مجاء  
وستر يشاء فارشدته ربة الكرسي الى طريق الطقيسي فصعد اللاحق  
ولحق السابق ومادرت الزنج ربة التاج ومنم الازواج فاذا هو واحد  
الطروء وثالث الحرفاء رجل زيات ومعه مجمع سكرنيات . فتلقته بانكريم  
واجابته بالتسليم فدخل بثوب اصفر وشاش معصفر فشرعا سفي في الملاعبة  
والملاطفة والمداغة فدق الباب رابع الاصحاب فبادر الزيات القوار

وطلب مخنفي للقرار فدخله في الممر الى المهود المقر فصعد اليه ولحق  
بصاحبه ونوجهت الى الباب فاذا هو رجل قصاب وعليه ثياب سود  
وخفه المهود وعلى راسه ميزر ثمين ويده حروف سمين . فقالت اهلاً  
وسهلاً وارفع محلاً بالحبيب النجيب والبعيد القريب قدحلاً واستغلاً بالخطاب  
والشيا عن رنّاج الباب وكان في تلك اللحظة شخص احذب الله يدخل  
البيوت ويتمسخر فلا يمنع من ذلك ولا يرجز ويلاطفه الاكابر والاعيان  
ولا ينجيب منه النسوان فمر على باب زيد فراه لا اطلاق ولا قيد فدخل  
على غفلة ولم يستاذن اهله فلم يشعر به الا بعد حلول ركابه فوجم ارويته  
القصاب وحاف من حلول مصاب وتشور وانحرف فقالت له المرأة لا تخف  
انما هو ابله مسفرة في محله فخذوا يتلاطفون ويتناحون وينتظرون الى  
ان قرب الليل ودت الليل فطرق الباب ووصل الزوج بلا ارتياب فلم  
يشعروا الا والملا قد اقل ومصابهم الاعظم في اكنافهم قد نزل فاختبطوا  
والتبطوا واتحلت قواهم وارتبطوا وطلب القصاب مغيبة فارتته للطقيسي درياً  
وطلب الاحدب من شر زيد المهرب فكان في ارض البيت تنور فترل  
فيه وهو مضروب وغطته بغطايه وسترته بيمض وغطايه واراب زيد انفتح في  
ابطايه ثم توجهت الى الباب وهي في اضطراب قدحله زيد وهو سكران  
ومن تاخير فتح الباب غضبان وكان قد تناول مع مخدومه ونبت بشيخ  
عقله بنت كرومه فلما نزل عن السرج راي الروجه في هرج ومرج فانكر  
حالتها وسألها ما لها فقالت كرمته فقدك وخاطري عندك فلا ذقت بمدك ولا  
عشت بمدك فقال تكذبين اي دفا ربل تسخرين بي اي فجار انما انت في  
حركة فلا طرح الله فيك بركة فقالت انت مجنون واي حركة عندى

تكون فشرع في حربها واستطرد من سبها الى ضربها وعزم على تقتيل  
 البيت والاطلاع على ما فيه من كبت وكبت فكتبت ان يخرج امرها  
 عن دائرة السراي لو كن وليت فتداركت التفريط فل وقوعه وبادرت  
 الى تلاقي التلاف بالميت فتشكت من الاذى وقد ناولها بالضرب والبذا  
 ورفعت يداها الى الدعا بالندا وقالت المي وسيدي وسندي ومعندي ان  
 كنت تعلم اني مظلومه وبرأة ساحتي عندك مظلومه فانزل الى امك ملكاً  
 من ملايكة رحمتك يحاصها من هذا المظلوم ويكشف ستر هذا السر الموهوم  
 فيادر الدهر بالانتهاض ونزل بشياه البياض ودخل وقبض على اذنيه  
 وصفعه على خديه وقل انركها يا ظلم فانك معتد اثم وهي بريه وشايلها  
 ذكبه ومصره ضربتين ولكه لكتنين ثم امر الباب وترك الاصحاب وشرع  
 في الذهب فما رأى هذا زيد عرف انه خديعة وكيد وقل يا الفحش  
 الفواحش وانفش النواش تريدس خديعي وسحري وحدي وختري وتبغين  
 بما تبغين ختلي ومكري او لست بعريف انه لك حريف ثم زاد في سبها  
 وماد الى كبتها وضربها فقالت يا المي وسيدي وجاهي ان كنت تعلم ان  
 هذا الاظلم انكر الحق وراءه وما صدق فانزل عليه ملكاً اخر ذا جناح  
 اخصر ياخذ بحقي منه ويكشف سترك عنه فقال الحرفاء وكانوا ظرفاء  
 للصير في قسم غير محلي وشدد عليه واوصل الالم اليه فنفض ذلك الملم  
 وبادر الى السلم ونزل اليه ودخل عليه وقال اكفف يا ذا العار عن حقيقة  
 الاستار فاقها بريه وعما تظنه عريه ومد يده بكه وبائع في سبه وشتمه ثم  
 خرج من الدار وبائع في القرار فقال بالدربه من ذي القعدة الناس  
 بواحد وات بائين وقد جعلت زوجك ذا القرنين ثم اخذ المعصا وضربها



فرب من عصى فقالت اله العالين تعلم ان هذا من الطالبين امدني بالملك  
 الاصفر صاحب الدرع والمغز والثوب المعصفر يريء ساحتي ويهدى  
 راحتي فني مظلومة وقصتي مظلومة فقل الحرار للريات قم اربا الكرامات  
 وقدم صنعتك وهت فنهض الريات ونزل الى ذلك المقتت وقال ايها  
 الماثيم كف عن الحريم وارجم عن اوم العري واقصر ايها المجتري المفتري  
 ثم تناول بهصاء لي ان الم ففاه ثم تركه في الحركة وخرج هاربا وقصد  
 جابا فقل زيد يا اوخ الفحاب واسخ دوات السباب تعدت حرقاك  
 واحد واحد وتعرضينهم علي حادرا وواردا ثم بهض بالعصا وتناولها معليا  
 ومرخصها هادت وادت وبادت وبادت الهى هدا لم يعتبر بلايكتك  
 الكرام ولم يزجر هذا الحرم والابلام فامدني بملك النيران الزبي الاسود  
 اعصبان يخبره بصدقي وياخذ منه حقي ويفعل معه ما يجب فان راجيك  
 لم يحب بما عم الحرار ان دعوهم كرعند لسحاب واخذ في الاضطراب  
 والاصطحاب واسرع في السلم الانصاب فلما سمع ريد العياط والخباط  
 وزماجر الماط والمياط هت واحده الضراط فدخل عليه نقرة وغذمره  
 وتريا بصورة بشة مسكره وخطف من يده العصا وضربه بها حتى شفا  
 وقال اي بحس ذميم وانفس ريم لما زجرك ونهك وكفك وكعك من  
 تقدم من الاملاك ايم الله لين لم نتركها وفي مالك ومالك تتركها لندمرن  
 ديارك ولنعون اذكرك ثم تركه وذهب واودعه جمر الهب فلما راي الحال  
 سجت على هذا المزال استكن وطلب الامان ومعك عيبه وضم يديه  
 ورجليه وجعل يتأوه من الم الضرب وقال كان الدعا سيفه هذه الساعة  
 مستجاب ثم قال من شدة كرهه وحرقة قلبه الهى ومولاي كما استجبت

دعاها استجب دعائي وكما انزلت من السماء لنصرها ملوكاً فاخرج لها من  
 الارض عقريناً يكتبها ولكن ذلك يراى من عيني زامبي حتى يسكن  
 قلبي ويبرد أرومي فما صدق صاحب الشور حين سمع الدعاء المذكور والتدا  
 المقبول المذكور حتى طفر من مجته كالشواط المسجور واقام امام لهوه  
 المصاب واستعمل من قواعد الدعاء والرفع والجبر والانتصاب ورفع العمودين  
 واولجه المحراب ولا زال ذلك الامام يتردد في البيت الحرام وقد نال في  
 الحرء اما حتى رمى الجمرات وأمنى ثم قيل فاما وخرج مسرعاً من  
 ذراها وخلي الدار نعي من منها ففتح زيد عينيه وحلق حوايه ثم قال  
 يا فذر انقبض هكذا يكون الدعاء المستجاب وقيل ان النهائي هو الحصان  
 المطبوع او الربل المروع وياسب ما تقدم من ذكر امرأة زيد لطيفة  
 سمعتها عن بعض ساء اهل الاسلامول حلت مني محل القبول كانت  
 رجلاً من اهل القاهرة شهوته عليه منكاثة كن ذهب الى اسبول مرة  
 من المزار فطرد الى بعض نساء الاحرار الموصوعات بالجمال والعفة والوقار  
 فلم يزل حلفها في الطريق ويطلب منها ما لا يليق فنهت فاشتبهت وما  
 زاد الا اشتبه وكان يعرف تركيه فصار بكلمها كلمات لا ينبغي ان  
 تكون محكية فلما عرفت منه الحيانة وعدم الامانة اظهرت له انها لانت  
 وبعد ما صحبت هات فقلت له قد عرفت من حيك ما يوجب لك  
 وصلي وبذل لك سبلي ولكن اذهب معي الى الدار حتى ابطلك ما  
 تحب وما تحار فذهب معها الى دارها وشرح وذهب عنه ما يجده من  
 الطرح وكثر عنده الفرح وما يعلم ان السم في الدمس وكيد النساء من  
 ام الهم

ميزت بين جملا وفعلها فذا الملاحه بالحياة لاني

حلفت لنا ان لا تنحون عهدنا فكأنها حلفت لنا ان لا تني

وقالت والدتنا وليس لمضروب النان بين . فلما دخل معها الدار  
واستقر به القرار وطن انه بلغ ما احب وما اثار كان لهذه المرأة اخوات  
شقيقات لها جاء عند . ولما السلطان فلما اقبلا من الديوان ونزل كل  
منها عن الحصان ودخلا الى البيت فتلقتهما اختها واخبرتهما بما حصل لها .  
من كبت وكبت فقلا لما لو لم يكن غريباً لقتله ولكن نفعل معه من  
الشر ادما فطلما عنده ووفاء حق الضيافة وأمنه من كل ما خاف وبعد  
ان اكل الطعام ذلاله هل لك في شرب المدام قل فيه نفقت عمري  
وضيقت دهري فاحضرا له المدامة والضيافة من ذلك الشراب حتي غاب  
عن الصواب وبعد ذلك ابركاه كالجمال على ركبتيه وبديه ووضعا مرأئاً  
بين عينيه . قال بعضهم في مدح المرأة

منظر أبرقع المرأة عينه نعمة ان تسبه لعيني

اقاسى ما اقاسى وهو فز فكيف اذا تجلى توأمين

ثم اخذ المرأة من قبالة وجهه ووضعا خلف دبره واحصرا شيئاً  
كثيراً من البندق الماكول فصاروا بضمونه في دبره عرضاً وطولاً فلما تمكن  
البندق والسدفتين من دبره الفاجر يشمانه روح النشادر فيعطس عطسة  
شديدة فتخرج البندق من دبره الى مسافة سيده وتضرب في المرأة  
كالرصاصة وهما يضمكان عليه وهو لا يجذب من ذلك ماصة وهكذا يدحلون  
البندق في دبره ويشمانه روح نشادره فتخرج البندق كالرصاصة والمقلع  
وتضرب المرأة وتبعد عنها نحو مائة ذراع وهكذا يفعلان به الى اخر الليل

حتى لقي منها لويل الى ان اسبح الصباح واطلقا له الصراح وقال له  
 اخرج ياراني ولا تعد تنظر بسوء الى العواني فخرج يداوي دبره وترك هذا  
 البلد ومجبره (في الدياجي) الدياجي جمع داجية وهي البئر المجنونة وقال ابن  
 بعاول امدي نقلا عن مشيوي العرب في كتابه المسمى برسوم الفياض  
 في علوم الاخرطوم ان الدياجي هو التراب المتبر وقيل انه الجاموس المجبر  
 وقيل ان الدياجي هو المثار الاصفر الذي فيه خطوط وقيل ان الدياجي  
 هو الحمار الذي يبيض المظلم في بعض البرسات اذ اده القشيك وقيل ان  
 الدياجي هي المرأة التي ترق الكحل من العين قال لي بعض اصحابي ان  
 عند حيفان الصلي دكان رجل يعمل المراكيب والجزم وغير ذلك فيما  
 هو قاعد في دكانه مكرم بين اخوانه آمن من غير زناه اذ عليه القضا  
 وانقدر موقع في الماء والضرر وذلك انه نظر في الطريق وهو جالس امرأة  
 عليها ملابس فخرة وموتزة بسلة وجبره وعليها صفا من الذهب الاحمر  
 يسوي ثلاث مئة ليرا وكثروا مطر حلقها امرأة لغفوا اثرها وتطلب ضررها  
 فلما رأت الفرصة ازلت القصة وقطعت صفائر الصفا بالشرط بعد ما  
 خرطت السلة والحبرة اعظم خرط ووسعت القضا في جيبها وظنت ان  
 ما علم بها غير ربه وصار الصرماني يرمقها شزرا وقال لها تقسم الما شظرا  
 شظرا فقاتت نعم بهذه الحبرة وعدوا الصفا غراؤه سبعة عشر صغيرة فاعطته  
 ثمانية واحدت تسعة وصارت عنه متدقعة ثم لحقت المرأة الثانية وقالت لها  
 مالي اري حبرتك مشروطة وضايفك مخروطة فالتفت المرأة فوجدت  
 كلامها صحيحا وما وجدت فيه تلويحا . فقاتت لها من فعل بي هذا  
 الفعل فقاتت لها لانتحافي ياربة الدلال والحال ما فعل بك هذا الفعل

العجيب الا رجل يبيع المراكيب ولكن انا اريه لك من بعيد واقلي معه  
ما تشي باسيده الفيد ورجعت معها وشاورت عليه فمكنته المرأة المسروقة  
من يديه وقالت ما سرق صدي سواك ولا بد من ذهابي الى الحاكم  
انا واباك فضر بها على راسها كاد ان يجمع خرسها وذهبت معه الى نبطية  
واخذت الحاكم تلك الققية فدعى الرجل الانكار ففتشوا جيوه بلا حفا  
واخرجوا في ذلك الوقت نفاير الصفا فاخروهم الصرماقي بما حصل فاصدقه  
الحاكم فيما قال ووضع في السلاسل والاغلال وبعه منزله واخذ منه  
حق الصفا اكمله وشمله بعد ذلك في اللبان نعوذ بالله من الشيطان  
ونستغيث الواحد المان من نوايب الدهر وازمان ونسأله خاتمة السعادة  
وان يمتنا على الايمان بحياه اشرف اسان صلى الله عليه وسلم وعلى ساداتنا  
اله واصحابه واتباعهم لم باحسان وعلى اهل الطاعة اجمعين من اهل  
السموات واهل الارضين (مقطعا) المقطف هو رجل يساه كل البيوت  
الكار وقيل وهي الساعة التي تنلح الازار والبحار وقيل هو الحرامي  
الكرديه الذي يرض في كل ساعة ربع جنيه ولهذا البيت فوائد يوحد  
الف ذراع من صوت الرعد القاصف وحمون حمرا محملين من الريح  
الماصف ويضعهم الاصم سيف اذنه فانه يزيد عليه الطرش ويبرؤ من  
القمش وله دعا حليل وهو رجل طويل من قراد في كل ساعة مائة  
الف مره فانه يبيض ويبيض الف جره

### مطلع الزجل يقول

حب قلبي في الملاح اهيف مطلق      لو لواحد سود وجلته ردق مظهر  
حين رايته نمت في عتلي وفكري      قصدي يواصلني وياخذ الف احمر

## دور

كل دا يجر و بما القلب فسا  
 قمت عيني ل حل وعدي والمقدر  
 في شوارع مصر يوم الاز بكيه  
 التقي حمار معه عذره بييه  
 حصرها والنهد يا كافي البنيه  
 خده ابيض وفوقه الورد الحمر  
 قمت عيني التقيت الصدر حمر  
 صحتني في محور المشق لما

## دور

قلت تبع دي الرشا واعرف مكانه  
 ان سمح لك باوصال بعد اتحد في  
 حتى تطرايش بقع بينك وبينه  
 ولّى في جنب الجفا تصبغ رعينه  
 صرت اجري على القدم نابع خطام  
 قال لي قولي يا جلع انت اشورك  
 ارشدك بم الطريق ان كنت اجهر  
 تعرف المطرح تحمي في الليل بمنصر  
 او مداورجي تشع خطرا

## دور

والصبيه تقول تدلي بفدوس  
 ما يكون اسمك وماهي حارتك دي  
 انت مالك جيت لجرنا متابع  
 قول وما هي صنعتك بين الصنائع  
 قلت ياستي خمس صنعات معي  
 الاله يا سقا طبعي مدافع  
 حين الم لليدك باب الدخيره  
 حين تشيل موا لارقوا مخطط ويرقع  
 تهدم الاسوار وباب الحصن يكسر  
 نلقية من شدة التياران يزهر

## دور

ولمعة الثانية دجاج اصوي  
 ازل العمل يرمل غني غبوني

اقطع القاطم اقوتوا مسا اعنوا  
مقصدي في معملك انزل بهته  
لي ولد حـ في ورثه عن ابوا  
نلتقيه ككاش على بيته مكوع

دور

والصناعة الثالثة فخراني انزل  
تتغل لك في النمل وبا الدوارق  
وان زحمني اشغل ابقي ساهرين  
بعد شعلي في القلل وبا الدوارق  
والرق البربوز من الكوز المرغى

دور

والصناعة الرابعة ياست حربي  
اركب اشها اسرول واجول عليها  
تلتقي لي طمن متاصل ببعضه  
واطمن العشرين قوام وأوقت راح  
والوي صرعي بعد ما الوي خرامه

دور

والصناعة الخامسة ريس مركي  
كم شقيق اوهبت لوا روحي ومالي  
'افلوكتات غيتي واهواهاهم  
والعويل راح وجاي بيني وبينك

لو يكون حقه يحبي يوفي ديبوني  
احرج الكنكوت واوري لك فنوني  
في البجاة يطلب الديك المحرحر  
طول ثلث ترع ذراع له عرف احمر

اشتعل ياست من جوا لبره  
واقلع الثوب الجديده واستمره  
اشتعل لك كل ليلة الف جره  
ارتجع ابقي اداوي سيفي المكسر  
واشتعل ياست في ليص ولحمر

في المقام قرم خيال الطلابه  
اطس الفرسان واه كيف سبع غبه  
يرعب الابطال ولو كانوا الزغاه  
واهرم النصفين بدى الرمح الصغير  
وانتركة في حومة الميدان محير

طول زمان يافمر اهوي المراكب  
انتي نشان وانا على الظاهر دك  
انتي عوام اذا جاء النواكب  
اكرمه من اجل ضرب القلع لاحمر

حين اسبب دفته ينزل يطوح احب المدرى وفي الموحى اسم

دور

والصبة قالت القول خش عقلي حيث اقول العرى والجوع والسفله  
ايث حويت امال من المال يامهتدم قلبي عقلي باولد طمش عليها  
والررانه والبسالة قلت تندم علي ارحم من وصال الحب منغم  
لا اقولى دى الصبي واقف بفشر قلت ياستي انا خايف اقول لك  
ان مالي ما يجوز الف دفتر بالحرم والبيت بين واثق حدوده

دور

الذهب عندي صهاريج سقيه الريل وانقرش والفضه الجديده  
والجميع ياست لم نغبل غطاما الف صهريج عد ابويا كان ملاها  
في المكان تشرح فواد من كان يراها كل قطعة في المبيع لو سوهوها  
في الدجا يشبه مصايح عال تنور عندنا صهريج ملان معدن طابس  
لانعاذل قدر خزنة مصر واكثر

دور

واحنويت بيت لم يرى في الروم مثاله لا ولا في الشام دخبره عن جدودي  
النا يامنيتي اجمار جواهر ان دخلتي بالقمر جواه نموده  
واحنوى دى البيت هناك بالوسط قاعة في القدم صنعة معلم كان يهودي  
كم دعي الافلاك وكم اتلا عزيمة كم اطاعوه جن من ايض واسم  
كم سهر بالليل وكم حرم منامه حين شيد جذرها من عجب احمر

دور

واصطنع اربع لواوين كل ليوان احنوى يامنيتي خمسة مراتب



لا امتلك ثنات ولا عندي جناحي  
والبا ما املك سوى هذا الخرابه  
والكلام الي نظمته لاجل وحالك  
المرأ قالت تريد الوصل مني  
لا ولا السجوخ ولا عدي قفاطين  
ما حذاء املاك ولا عندي دكاكين  
حين رايت وجهك كما المصاح بنور  
صف كالي والحمال ان كنت تقدر

دور

قلت ابا اليوم امدحك واصف جمالك  
شعركي يحكي النسق والفرق فرفد  
حاجبين قوسين لم من نل رامي  
ورد خدك يا قمر احمر ولكن  
ان وصفك يا قمر هين علي  
والجبين يا منبتي فاق الثريا  
واللواحف يا مليحه قيصريه  
خالك العنبر فكم من لحظ حير  
وانفق عقيان وه انعط مسكر  
لحظكي يحكي الحسام والقم خانم

دور

ممصين مع متكين زانوا جمالك  
عمقك عنق العرال والصدر يحكي  
بطنتك ملي الحرير يا ربنا ارحم  
سرتك فسقيه شي لا بد منه  
جيدكي قد فاق علي - تم بجودك  
زردخانه تنجلي فوقه نهودك  
من يحبك منكوي من ر صدودك  
بالذهب والند يحكي مسك ازفر  
تلتقي ذاك ابن ذاك مصان مدخر  
تحتها باربع قراريط يرحم الله

دور

خصرك الناحل محل عصمي ولكن  
فردتين في شتيان اطلس وسافك  
والحجول فوق القدم غنت ورنات  
تم ربح الوصف منك يا جميله  
ردفك البارز يراني م يراني  
كم سبا عشاق وبالجملة سياتي  
هم دول اصل اشباكي وافتتاني  
لاقتصار فيه البلاغ احسن واشطر

والصبيه اعنت لي بالثلاقي صرت اعنت وارثف من فم سكر

### دور في المدح

بعد ذا استعفر الله ذا المعالي غامر لذلات وقابل كل تسايب  
 انني من يوم مول حايض وتايب كيف يكون الحال وانا كلي معايب  
 يا كرم بالمصطفى تغفر ذنوبي حين يجي يوم فيه يكون الطفل شايب  
 مع جميع المسلمين يارب وارحم من يكون مثلي ذا ليل افراط وقصر  
 وارحم الغاني الغنيب حسن الآلاتي يا كرم مع من نظم ذا الحمل واشهر  
 ثم هذا الحمل المعاصي الذي نظمه فلان افندي اغامي وثبت هنا  
 كرامة لشيوخ لاس رمى الله عني وعنه وعن بقية النساء والرجال كما  
 اثبتاها في الديك مري نول اشرح فراجها ان لم تشا ولكرامة المذكورة  
 في قوه في البيت المتقدم لنما التهان في الدواحي مقطفاً وهي اني خرجت  
 يوماً من معن لايم شتري دله لما عندي من الاعام فلفيني رجل في  
 بر اوطا ويط اشهد انه عاقل واني ارجل عبيط فقال لي يا شيخ تاخذ من  
 زكاة عاشوري اذكي جعل الله صفاه مشهوره فقلت هات ما عندك  
 حطك الله وحفظ جندك فقل لك عندي من السمن وعسل النحل  
 ثنية اوطال وكبكن من البر تاكلها انت والعيال فقلت جراك الله خيراً  
 ولا لقيت في عمرك خيراً ثم ذهبت بيتي واخبرت بما وقع زواجتي اذ قالت  
 ومن الذي اسم عليك بهذا الانعام فقلت موقى للخبز والسلام فاحضر لي  
 حلين للسمن والعسل واحضري مقطفاً لنقع بلا مهل فقالت ومن يشيل  
 لك هذه البضعة اما امضي معك من هذه الساعة لامك لا تقدر على شيل  
 الجمد والسابل فقلت لما دعي هذه الرزايل اتريدن يا معدن الحبث

والفساد ان تلحقنا الناس بالسداد ويقولون خرج مع زوجته ياخذ  
الصدقات من البيوت ويقولون في حياتي وبعد ان اموت فقالت يا فاضل  
يا مهاب بمنزل ان يكون هذا الرجل نصاب يخذ منك الدواقي ويذهب  
باسلامه ولا ترجع تراه الا يوم قيمة ونمص على كميك نداهه وانا لا  
اعطيك شيئاً من الحسن فاستمر من عبري وبين يديك الناس فاستمرت  
من غيرها صعبين كبيرين وذهبت بها والمقطف الذي استمره ايضاً  
لصاحب النصب والمين وذهبت الى بير الوحاويط فرايت في انتظاره  
ذلك الرجل الحويط وخذ مني المقطف والحسن وذهب وم عليه اس  
ثم عاب سعة ورجع بهنام وقال يا شيخ هل الحرام فان المقطف مخروق  
ولقم يسقط من الحروق فاخذ المقطف والحسن والحرام وسار وانتظرت  
من طلوع شمس الى اخر النهار ثم مكثت من الليل في انتظاره ساعتين  
وعدت الى دارتي بمخفى حين لما دخلت على زوجتي واخبرتها بقصتي  
فحككت ضحكاً عالياً وقالت ان هذا القمع ولعن والعمل من شيء  
الاهالي وقالت اقدم لك الطعام فقلت لما دانيه واسلام فجماني طعام  
مفتخر وهي باميه وارر وعنب متبر فقلت لما من اس اذك هذا المحصول  
وانا ما امرتك الا بلق العول فقالت لما خرجت اول التور انا  
رجل عليه هبة ووقار ومعه مندبل كبير وفيه هذا الطعام الكثير وقال  
ان الشيخ حس ارسل معي هذا الطعام وامري ان احضر اليه القفطان  
الجديد والحية والحرام لانه في هذه الليلة سهران في الجيرة واراد ان يلبس  
ملابسه العزيزة فاحذره يا حبيب وانا اخذت منه هذا الطعام العجيب  
فتمرر مزاتي وانفتحت احداقي وطلع الزبد على اشداقي فقلت لما يابنت

الكذاب نسطي ملاس للرجل النصاب فقات اجملهم كالمقطف  
 وانعاس وكل ما عليك من ياس فقلت لما شيلي الطعام والا قتلتك  
 يا بنت الحرام فضحك وقات كل او املاً حوكت فاثه يا من حوكت فاني  
 لما جاني هذا الرجل النصاب وحضر لي ما احضر يا هاب ما خفي علي  
 كلامه فاحدت منه ما معاه وزكنه وزدت توجهه ثم اعاد علي الكلام  
 في طالب المقطان والجة والحزام فدرت ان اجمع عليه اليسوان ونسقيه  
 كاس الموان قركنا ومضى وما يعود الى يوم فصل القضا (المتن)  
 وتقدم المحتوف بحري فرحة اقنوم من اهواه بسى قلعا (الاعراب) الواو  
 حرف نني وتقدم محرور بحرف النني وقيل هو الحر (المحتوف) معمول  
 خامس وقيل سادس وهو مبني على الرفع في محل جر مجري فعل مضارع  
 مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وقيل له عشرون مفعلاً (فرحة) فعل  
 دُعَا مرفوع انحرده من مقتضيات الرفع (الاقنوم) اللام فعل ماض وقنوم  
 حرف استهزاء (ومن اهواه) فعل امر (يسى) تمييز (قلعا) متشدي  
 منصوب (التيحة) ظاهره (ليان) شبه المحتوف بالجلل والقنوم بالمحفة  
 وحذف المشبه والمثبه به نربنا للطالب بجامع الكذب في كل (اللفة)  
 للمحتوف الف معاه والقنوم من معناه الكذب وقيل امرؤ القيس ان  
 القنوم هو الامر الذي لا بد منه وقيل انه البرد وفي لمة جبر للقنوم  
 منيان وهما لا شيء (والنلف) في اللفة هو كل شيء اعجبك واستعجبته  
 (التاريخ) قيل هذا البت في سنة ما سموك حرامي وقيل انه اي هذا البيت  
 نظمه صاحبه في سنة ما قالوا للحرامي احلف قل جالك القرح (الشرح)  
 وتقدم المحتوف التقدم هنا بمعنى الدرهم وقيل ان التقدم هو الجراد المنتشر

وقبل امرأة والحتوف رجل يحض وبيض كما يحض الجاموس وقال اسمك  
ان الحتوف هاهو الكذب المحض الذي يباشر الناس بقرنه وقال الكدش  
في كتابه المسمى بمرية الكري احكام الرفع والحزان الحتوف هو العشر  
الذي يخرج من الغرام المشوي او القطف النحوي وقال المتبل ان  
الحتوف هو الرجل البخيل قال امرؤ القيس شعر

انما احتوف رجل بخيل ماله قوة ولا زنجيل

وقال في طرار المحاسن قرأت في كتاب لاسداد وصلاً لبعض البلغاء  
في صفة رجل بخيل وهو اما بعد ذلك كتبت نسال عن فلان كانك  
همت به او حدثك نفسك بالقدوم عليه فلا تفعل فان حسن الظن به  
لا يقع في الوهم الا بخذلان الله تعالى والطمع فيما عده لا يخطر على القلب  
الا بسوء التوكل على الله والرحاء لما في يده لا ينفي الا بعد اليأس من  
رحمة الله انه يرى الاشارة الذي يرضي به التبذير الذي يعاقب عليه وان  
بني اسرائيل لم يستبدوا اعدس والبصل بآمن والسوى الا لفصل اخلافهم  
وقديم علمهم وان الصنعة مرفوعة والصلة موموعة والمهه مكروهه واصدقة  
محموعة والتوسع خلالة والجود فسوق والسخاء من همرات الشباطين  
وان مواسات الرجال من الذنوب الموبقة والافضال عليهم من احدى  
الكبائر وائم الله انه يقول ان الله لا يفران يوتر المرء في خصاصة على نفسه  
فقد ضل خلا لا بعيدا كانه لم يسمع بالمعروف الا في الجاهلية الذين قطع  
الله اديارهم فنهى المسلمين عن ان تتبع اثارهم وان الرجفة لم تاحذ اهل  
مدین الا لسماء كان فيهم ولا اهلك الرج عاداً الا لتوسع كان منهم  
فهو يخشى الانفاق ويرجو الثواب على الاقتار ويمد نفسه خايس او

بعدها فقر ويامرهما بالجل خيفة ان ثمره قوارع الدهر وان يصيبه ما اصاب  
 القرون الاولى فاقم رحمك الله مقامك واسطبر على عسرتك عسى الله ان  
 يبدلها ويدك خيراً منه زكاة وتقرب رحماً والسلام وقيل بعلاء العرب  
 اربعة الخطيئة وحيد الارقط وابو الاسود الدؤلي وخالد ابن صفوان  
 اما الخطيئة فمرية اسان وهو على باب داره ويده عصا فقال انا ضيف  
 فاشار الى العصا وقال لكعب الضيفان اعددتها واما حيد الارقط فكان  
 هبة للضيعة فحاشا عليهم نزل به مرة اضيف فاطعمهم ثراً وهجاء وذكر انهم  
 اكاه بنواه واما ابو الاسود فتصدق على سائل بسمرة فقال له جمل الله  
 نصيبك من الجنة مثلاً وكان يقول لو اطعمنا المساكين في اموالنا  
 كنا اسواء حالاً منه واما خالد بن صفوان فكان يقول للدرهم اذا دخل  
 عليه يا عياركم تعبدكم تطوف وتطير لا اطيعن حبسك ثم بطرحه في  
 الصدوق ويقفل عليه وقيل له لم لا تصدق وعالك عريض فقال الدهر  
 اعرض به واشد بعضهم ومن الموصوفين بالجل اهل مرو ويقال ان من  
 عدتهم اذا تراقفوا في سفران يشتري كل واحد منهم قطعة لحم ويشكها  
 في خيط ويجمعون اللحم كل في قدر ويمسك كل واحد منهم طرف خيطه  
 فاذا استوى جر كل منهم خيطه واكل لحمه ونقاسموا المرق وقيل للجل من  
 اشجع الناس قال من سمع وقع اضراس النمل على طعامه ولم تنشق مرارته  
 وقيل لبعضهم اما يكسوك محمد ابن يحيى فقال والله لو كان له يستعملوه  
 ابراً وجداً يعقوب ومعه الانبياء شفا والملائكة ضمنا يستعير به ابرة ليخيط  
 بها قميص يوسف الذي قد من دبره ما اعاره اياها فكيف يكسوني وقد نظم  
 ذلك شعر

لو ان دارك انبت لك واحتشت ابراً يضيق بها ماء المنزل  
واتاك يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل  
وكان النبي بجلاً جداً مدحه اسان بقصيدة فقال كم املت منا  
على مدحك قال عشرة دنائير قال له والله لو ندفعت قطن الارض مقوس  
السماء على جباه الملائكة ما دفعت لك دانقاً واعتكى رجل مروزي صدره  
من سمال فوصفوا له سويق الاورعي فاستقل الفقة ورأى الصبر على الوجع  
احف عليه من الدواء فيبسا هو بماطل الائم ويدفع الآلام اذا اتاه بعض  
اصدقائه فوصف له ماء الحلة وقال انه يجاوا الصدر فمر بالخلعة فطبخة  
له وشرب من مائها فحلا صدره ووجد بهضم فلم يحضر غداؤه امر به  
فروح الى المشا وقال لامرأته اطبخي لاعل يند لمدته فني وحدت ماها  
يعصم ويحلوا الصدر فقالت لقد جمع الله لك هذه السخنة بين دواك وغذاء  
فالحمد لله على هذه النعمة وعن خفان ان صح قال دخلت على رجل  
من اهل خراسان ليلاً فاناء بمسحة فيها فتيلة في عاية الرقة وقد علق فيها  
عود مخيط فقلت له ما بل هذا العود مربوطاً فل قد شرب الدهن واذا  
صاع ولم تحفظه احتجنا الى غيره فلا يجد الا عودا اعطشانا ونعشى ان  
يشرب الدهن قل فيبسا اما اعجب واسأل الله العافية ادخل علينا شيخ من  
اهل مرو فنظر الى العود فقال للرجل يا فلان لقد قررت من شيء  
ووقفت فيما هو شر منه اعلمت ان الريح والشمس ياخذان من سائر الاشياء  
وينشقان هذا العود لم لا اتخذت مكان هذا العود ابرة من حديد فان  
الحديد املس وهو مع ذلك غير شاف والعود ايضاً ربما يتعلق به شرة من  
قطن الفتيلة فيقصها فقال له الرجل الخراساني ارشدك الله ونعم بك فلقد

كنت في ذلك من المرفين وذل المينم ان عدى نزل على ابي حنيفة  
 التمر رحلا من البومة وحلى له المزل ثم هرب مخافة ان يلرده قراه في  
 هذه الليلة فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ثم رجع وكتب اليه شعر  
 يا ايها الخارج من بينه وهارب من شدة الخوف

ضيفك قد جاء بزيادة فارجع وكن ضيفا على الضيف

وقيل ان الختوف هو البيع والشر المذان ياكلان ذوات القرب وقيل  
 ان الختوف هو الجزائر المتوقفا من ايام التمدن الى ان باض الواوير في  
 قبة اشمس وقيل ان الختوف هو الثائب وقيل انه المؤذن احتصم رجلان  
 في جارية فدعاهما عند مؤذنهما وصح وفرع من الاذان قل لا اله الا الله ذهبت  
 الامانة من الناس قالوا كيف ذهبت لانه من الناس فل هذه الجارية التي وضعت  
 عندي قيل انها بكر ولما نبهها وجدته ثيباً وسمع مؤذن حمص يقول في  
 سمور رمضان استخروا فقد امرنكم وعجلوا في اكلكم قيل ان المؤذن فبسمه  
 الله وجردكم وشهد مؤذن يؤذن من رقعة فقيل له تحفظ الاذان  
 فقال لا العضي فتوه فقالوا السلام عليكم فاخرج دفترًا ونصفه  
 وقيل وعليكم السلام فعدروا لمؤذن وسمعت امرأة مؤذناً يؤذن بعد طلوع  
 الشمس ويقول لصلاة خير من النوم فقلت اليوم خير من هذه الصلاة  
 ومسكران يؤذن ردي الصوت فجلد به الارض وجعل يدوس بطنه  
 فاجتمع اليه الناس فقال والله ما بي رداة صوته ولكن شناعة اليهود  
 والنصارى والمسلمين (بحري) الجري هو المفتاح الحديد وقيل انه الماء  
 المعين وقيل انه التسبيح المسخوط وقيل انه علق البعير الذي ياكل المساوي  
 من المشايخ الصغار (فرحة) الفرحة هو الكذب المسخوق بما المضاف اليه



وقيل ان الفرحة بعكس ما تقدم وقال الباكون ان الفرحة هو الاقيون  
التي ماتت عن ذرية لما قرون (القدوم) القدوم هو ضرب الشنبر وقيل  
ان القدوم هو نين يخرج من اقواء القراز (من اهواه) قيل انه اسم  
امراة كنت تاكل الشياطين اسما في النهار وقيل في الليل يسمى السمي  
صد الشيء في الحركات المستعجئة وقيل انه السمن الذي نعده الخيل  
في السج (قلعها) القلم في الاسل هو البطني الحمر وقيل انه الشاعر  
المبدول او الكلب المهرول او خمسين احدى ابن محصول ولهذا البيت  
فوائد من كتبه على بيض كبير وكسر هذا البيت في قصيدة من القصائد  
التي تكسر الابديات وكسر عليه ايضا فنداراً من كذب - تل وحاراً  
امرد واقتن من اولاد الزحل واحكل المميج وهو على حابة فاه يموت  
مريضاً وله دعاة من عصره على قول واكاه وقرأه فانه لا يستفيد شيئاً  
وهذا الدعاء هو حمل زحل اسمه حمل البرقع امشش مطلعته يقول

عندي نصيحة يا تنوع النوان مي حذوها لا تخفوا من واش  
لا تعشقوا النوان بتزيرتها وترفعوا البرقع تلاقوه غشاش

دور

البرقع الشاش اذا كان ماشي	فيتبعه المنسود يقول دي صيده
يحمل بين لم قط يوجد مثله	لا في بلاد الروم ولا في صيده
يدخل معاه ابليس ويحمل فيها	ولا يبالي انها لواقيد
ويندغر يلقى كلام ويساير	وتعرف الناس ان هذا لغاش
وان تم مرغوبه لوقت الحاجة	ويرفع البرقع يلاقيه غشاش

دور

يا ما من اخواني يتوع النسوان  
والخف والابوج يسر لاطر  
يمجن معه الشيطان يقوم بينهما  
وان مع لورقه والاشته  
وان تم ملو به لوقت الحاجة  
اد راسه الملبوس وذاك البله  
يدخل ماها في مضيق الذبابة  
لما يربى الحشا وتلك الكعكة  
يقول اما برجاس ودي ما عنهاش  
ويرفع البرقع بلاقيه غشاش

دور

رايت خلانق بالفساد مشهوره  
وفي المولد والواكب بعوا  
للجس والقرص وبا التحسيس  
ان قتلوا اخذ نصيبه منها  
وان تم ملو به لوقت الحاجة  
وبعروا الاسواق لوقت الزحمة  
صفت صفوره ناهشة في اللحمه  
هذا ان تكون ستيان والا فحمه  
والناس تقول يا ست هذا حشاش  
ويرفع البرقع بلاقيه غشاش

دور

بها من اخواني يتوع النسوان  
يومي يروحوا محضر ولادكار  
للقرص والتحسيس وقول البعايس  
يتدغر الواحد بين السا ويسيره  
وان تم ملو به لوقت الحاجة  
اقوام وهي بالفساد مشهوره  
حل الميون والامور المشهوره  
ها بس افالم والله غير مبروره  
يلقي كلام اشبه بواحد لقاش  
ويرفع البرقع بلاقيه غشاش

دور

بما اتفق لي الآن وما قاسيت  
شقيت اما في مصر يوم اتفرج  
دخلت في حاره لما تجوينه  
وكان انها مهرجان مع زينه

وشلت عيني لجل وعدى والمقدر  
فقلت اتبع دى الاثر واتأمل  
اتبعت واتاملت شفت الاحقاد  
شاهدت غايون علي طالع من مينه  
واجعل بخور الكبر فشر الحشاش  
اشراك نصيد من تحت يرقع غشاش

دور

وشفت مزيره وقاش افرنجي  
قام بي ابو مرا وابسه الابيض  
شبتك هلي قاتعني المبوب  
دخلتها ننه لحظي وحدي  
قلت اعمل صفاني دي انهار المشرق  
وربطه الراس اسمها القصد علي  
ونا معهم صرت اعمل شفلي  
واقاب من تار الحدة ينفلي  
ولم عني زال وراد بي الانماش  
وما خطر بي ان هذا غشاش

دور

ورحت في الحال للكيجي اعطينه  
وقات لو يا شيخ قوام حضر لي  
وكام رغيف رومي نضاف حصرم  
وهات لنا سلطه مليحه تحفه  
وحطلم لي الكل سيفه صبيه  
محبوب خرجته من مشعم بفته  
كوب محمر متوي مع كفته  
وهات مخمل فيه تفرط لفته  
حلي الجميع اجي بالانماش  
لا اجيب من كان لمي فشاش

دور

ورحت انسا اجري على الحماره  
وجبت جوز مع لوز وبنديق شامي  
وجبت كثره وجبت التفاح  
وكل دول الكل شلت مرفوق راسي  
فقلت اديني جيت وجبت الحاجه  
مليت مرج من خيار القرقف  
وملبس افرنجي لقلب المدنف  
وقلت هذا يشرفه اللاهيف  
ورحت اسمها تقول دا مجاش  
وما خطر بي ان هذا غشاش

دور

عنفت وسقي والتفت لي الميروب  
 لما رابت دي الحاجة شنية ياطف  
 شلت اللثام يا فرحني ما تمت  
 رب العباد قسي علي غمت  
 جميع هموم الدهر عندي التمت  
 زعلت وانتكت في دي الساعة  
 انا اقول الحق طاني قفاش  
 من كان يريد الي اصف دي الحمره  
 والبرقع اللي كان سترهم غشاش  
 لها مناخير مثل برج مشيد

دور

اما الحنك يشبه لباب الحمام  
 او باب كيف متن ممتق مخزون  
 باب الحرارة المبو منه خارج  
 واسداغ طيل عمل عليهم دارج  
 اودن حد الزيات صحون ومارج  
 واسن نقول اسان جمل والا فيل  
 والبراز شفت من عند جزار قفاش  
 اما الشفق ما جرر ومدر مروت  
 انا اعمل ايه في البرقع اللي غشاش  
 والابس يرفع يا مشوم افاسح

دور

لما شربنا والمقادير جريت  
 وما كفاها دي المشومة خريت  
 نقلت في الشراب راحت بولاقي  
 وفاحت الربحة على اهل الاسواق  
 وانكلموا فينا الجميع بالافساق  
 واعل حارتنا الجميع قد دريت  
 وصرت في كبه عظيمة وغواش  
 وانكبوا الجميع جوني في همه  
 انا اعمل ايه في انشوم الفشاش  
 فقلت تبت يا اسيادي على ايديكم

دور

لما راوني الناس بقيت في دي الحالة  
 قالوا اتركوا امره لانه ممدور

لما رآها بالهدوم المنقوشين  
جأها وحابلها حملو حيله  
لا ترب معها المدام يا خلي  
راى العوارض والشفق مرجحين  
ظن لها حاجة وجأها مطرور  
والوسال معها رماه المقدور  
والخمر من طبعه مدور فتاش  
لما النهود تمت وليرقع غشاش

دور

واطلقوني بعد ان بات عذري  
وحدث ربي الذى خلصني  
نارى المشومة لا رات دي النله  
ودوروا عليها فلم يفوها  
او تكون هيا من اولاد ابليس  
مطامت اجري قوامك في الحال  
من دي الحبيثة وتلك الاحوال  
هربت من وسط الحس والاطلال  
فأذا الكلل بيتي حطفا مياش  
راحت الى ابوها في حرابر الحماش

دور

بطات انا البرجه يا اخواني  
ولا بقيت اعشق ولا اتمشق  
وحين رايت ابرازها والشفه  
فقلت في نفسي لم بقيت اتبع  
ولا اعشق النوان بتزيرتها  
من وقت دي السعة الي تمعه  
لما رايت دي الحبيثة تنغره  
واما المواجب اجلبوا لي السكره  
حبر ولا هدوم ولا فشناس  
لان دي البرقع هو النقش

دور

واسأل الله المعين توبه  
وامدح واتوسل بالمجد احمد  
من صلى وسلم عليه الدائم  
عسى اني بمدحه انجو  
انجو بها ما قد مضى في الازمان  
طه رسول الله حبيب الرحمن  
وبوره ملا كامل جميع الاكوان  
ويوم القيامة انسال الاناس

ويرحم ذاتي ربي ويفقر ديني ولا اكون مع الزبانية منحاش  
 ( المتن ) شوقاً الى الشيع العنيد الشهم من قدم اشعب في المطامع  
 واقنفا ( الاعراب ) شوقاً فعل ماض الى حرف توكيل ورفع الشيع بالحرف مل  
 امر العنيد فعل تعجب بالجزم ( الشهم ) بالرفع على الحال لانه مفعول رابع  
 ( من ) حرف ندا ( قدم ) حرف ندا ( اشعب ) حرف قسم ورفع ( في )  
 المطامع ( تمييز محمول وغيره ) واقنفا مستدا منصوب ( اليان ) شبه العنيد  
 بشعب يجامع الرهد في احدهما على حيل الحاز الطائر وفي ام واقنفا التشبيه  
 البايغ الحلي من الحقيقة والحز ( الصرف ) شوقاً بضم الشين المفتوحة  
 مع الكسر العنيد بضم المزة وجزم العين المعجمة مع الدال ساكنة في  
 حالة الحر واشعب بكسر العين المضمومة مع الفتح قبل ضم المزة مع السكون  
 والمطامع بسكون الطاء مع الفتح حالة الرفع بعدها الف لينة متحركة الى  
 السكون اقرب واقنفا ( اللة ) الشوق في اللة هو الاشتياق للمحبوب  
 وارهد فيه وكذلك اشعب معناه زهر الجو واما اقنفا في اللة بخلاف  
 الاصطلاح . وقيل لاصطلاح بخلافه ( التاريخ ) قيل ان هذا البيت  
 نظم مؤلفه باللة التي هي بعد المستقلة الف حمار وقيل بشهرين .  
 ( اهديم ) وفي شوقاً واشعب الجاس لمقل الذي لا بصط ولا يسوغ  
 لامرأة الشرح شوقاً اي احباط مخالف لما قبله وقيل الشوق هو اكل  
 الحائط ولدها وقل والدم ان الشوق له معان شتى وهو معنى واحد اي  
 المراودة في الافق بلا انكار واشعب زهر يثبت في السن الفقراء ليصيروا  
 به متحوتين على بعض المرمير وقيل ان اشعب باب يتوصل منه الى  
 المعروف وقيل انه حسام الملك الذي يستاك به من اسفل وقيل انه من

سباع الجو وقيل انه نوع من ابواب الاقنص المتممين بالاربعين وقيل ان  
اشعب هو طير يقال له فعل ماض وله يبيض كالجمال ومسكنه بطون  
العصافير وقيل ان اشعب واشهب واقرب واعجب وانغرب واكسب  
معنهم واحد افاده والدها نقلاً عما فقط عن زوجة ابنه ان اشعب وابن  
جابر المدني الذي يضرب به المثل في الطمع فيقال اطمع من اشعب .  
روي عن عكرمة وابان ابن عثمان - والم ابن عبد الله وله النوادر المشهورة  
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قل ان لله على اميد نعمتين وسكت  
فقيل له اذكرهما فقال الواحدة نسيها عكرمة والاخرى نسيها انا وهو خال  
الاصمعي وقال يوماً انغوي امرأة اتجشأ في وجهها فشبح وتاكل واسلمته  
امه في البرازين فقل لها يوماً نعلت نصف الشغل ذات وما هو قال  
نعلت الشروقي الطي وقيل له ما بلغ من طمعك قل ما زفت امرأة  
في المدينة الا كنت بيتي رجاء ان تهدي اليّ ودر رجل يعمل طباقاً  
فقال له وسعه فربما يشتريه احد ويهدي - فيه شبهة ومن عجب امره  
انه لم يمت شريف في المدينة الاستعد على وصيه او وارثه وقال له احلف  
انه لم يوص لي شيء قل موته وكانت زياد ابن عبد الله الحارثي على  
شرطة المدينة وكان محلاً قدعا اشعب في شهر رمضان لبغطر عده  
فقدمت له اول ليلة مضيرة معقودة وكانت تعجبه فامس فيها اشعب وزباد للحمه  
فما فرغوا من الاكل قال زياد ما اظن لاهل السجن اماماً يصلي بهم في  
هذا الشهر فليصل بهم اشعب فقال اشعب او غير ذلك اصلحك الله قل  
وما هو قال احلف بانطلاق ان لا ادوق مضيرة ابداً فحمل زياد وتعافل  
عنه وقال اشعب جاءني جارية بدينار وقالت هذا ودبعة عندك فبعلته

بفنا وحنك بجاوى وقطعت سرتة يزير وخنن بضراب وقيل له هل رايت  
 اطعم منك قل نعم كلب ام حومل بشعي فرسخين وانا امضع<sup>١</sup> لبا<sup>٢</sup>نا وخفف  
 الصلاة مرة فقل له امض اهل المسجد خففت الصلاة جدا قال انها  
 صلاة لم يخاطب بها . وقل له رحل كان ابوك اللعينة وانت كوسج لمن  
 اتيت قال اتيت امي وقيل له هل رايت اطعم منك قل نعم خرجت  
 الى الشام مع رفيق لنا فارك على باب بعد لذيارات فتلاحينا فقلت ابو  
 الراهب في است الكاذب فلم شعر الا والراهب قد طلع علينا وقد انتعظ  
 وهو يقول من الكاذب فيكم وكن اشعب لا ينيب عن طعام سالم بن  
 عبدالله بن عمر فاشتى سالم يوم ان ياكل مع بانه ثم خرج الى بستان  
 واعلم الناس بالقصة واكثرى جملاً بدرهم فلما حاذ حائط البستان وثب  
 من على الجمل الى فصر على الحائط فعطى سالم بناته بثوبه وقل له تدخل  
 على بناتي من غير استئذان فقال اشعب ما لنا في باتك من حق وانك  
 تعلم ما نريد وقال رجل يوماً لاشعب ما بلغ من طعمك فقال ما سألني  
 عن هذا الامر الا وقد خبت لي شين تريدان نعطيه اياه وقيل هو من  
 موالى عثمان اس عذق وتوفي سنة اربع وخمسين ومائة وولد سنة تسع من  
 الهجرة فمهر عمر مؤيلاً وامرانه بست وروان الذي بني قبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكان اشعب قراء القرآن وسك وكان حسن الصوت في  
 القراءة ورى حلى بهم في المسجد قال المدايني قال اشعب تعلقت باستار  
 الكعبة وقلت اللهم اذهب الحرص عني فمررت بالقرشين وغيرهم فلم يعطني  
 شيئاً فجيئت الى امي فحكيت لما ذلك فقالت والله لا تدخل بيتي حتى  
 تذهب فاستقبل الله تعالى فرجعت فقلت يا رب قد سأتك ان تخرج



بين شي الفراش فجاءت بعد ايام تنظر الديار فقلت اربي الفراش وخذي  
ولده وكنت تركت الى جانبه درهماً فتركت الديار واخذت الدرهم وعادت  
بعد ايام فوجدت معه درهماً اخر فاحذنه وعادت في الثالثة كذلك فلما  
جاءت الرابعة تياكيت فقالت ما بك بك فقلت مات الديار في الناس  
فقلت وكيف يكون للديار نفاس فقلت يا مائة تصدقين باولادة ولا  
تصدقين بالناس وساله سلم ابن عبدالله بن عمر عن طعمه فقل

اجتمعت علي الصبيان يوماً فقلت لم هذا ابن اس عثمان قد طبع  
هريسة وهو يفرها واذهبوا اليه وما ذهبوا اليه من الامر كما قد قلت  
فعدوت حاتم وقيل له ما بلغ من ضحكك قل اري دنان جاري واثر  
وقيل له ايضاً قال ما رايت اثنين يتساران الا ضحكتهما مراراً لي  
شيء وجلس يوماً في السبا الى ابن من ولد عقبة بن ابي ميمون فمر  
به حسن ابن حسن فقل ما بقعدك الى جيب دنان قل اصدالي ساره  
ولا مات ابن عاتبة المني جعل اشعب بكى ويقول فأتكم زوجوا  
بن عاتبة من السامية حتى يخرج بيننا مزارع دود فلم تفعلوا ولكن  
لا يصح حذر من قدر ولا اخرجت جارة الصربية المنية كان اشعب  
جالساً مع نفر من قريش فبكى اشعب وقال اليوم ذهب الفاكه  
وترحم عليها ثم مسح عينيه واشفت ايهام وقال وعلى ذلك فقد كانت الزانية  
سرحان الله فصحكوا وقالوا يا اشعب ليس بين بكاءك عليها وبين لملك  
لها مرق قل لم كنا بجيشها المجاورة بكش اذا اردنا ان نروها فتشبع لك في  
دارها ثم لا تشبها الا ساق وجاريه يوماً سبط بن سيرين فوثب اليه  
وحمله على كتفه وجعل يرقصه ويقول قديب من ولد علي عود واستهل

الحرص من قلبي فقلبي ثم رجعت فلم امر من بحال قریش وغيرهم الاساءلهم  
واعطوني ووهبوا لي علاماً فيمت الي 'مي' بحمار موقود من كل شجرة  
فقلت ما هذا فحمت ان اعلم ان ثبوت فقلت وهوا لي غين قالت وما  
غين قلت لام قالت ويلك وما لام قلت الف قلت واي شيء الف قلت  
ميم قالت واي شيء ميم قلت غلام مفسط مفتيا عليها ولو سميت اول سوالها  
لمنت ورائي على عبدالله ابن عمر كذا فقال سائلك بوجه الله الا اعطيتني  
الكسا فرماه لده وكان يقول حدثني عبدالله بن عمرو كان يعضني في  
الله وكان اشعب يعبد لعمه وذكره راعيم لرقيق في كذابه وذكر له حمله  
اخبر رحمه الله تعالى وقوله وقتما اي سمع انزه وقيل تركه وقال ابن امرتين  
ان قوله اقتفا اي تماق البيت واكله وقول غيرنا ان قوله اقتفا هي كلمة  
دلت على مع في غيرها وقيل ان الالفه هي شجرة ثمرها جبال وجمال  
ورمال وقيل ان ثمره رحل تنبت في ايام الربيع وقيل ان الاقتفا هي  
الموالي الذي كوا يرمطون في شبايك الازحال لاجل الانقطاع عن  
العوائد البحرية ولهذا الدت وايد من كتبه على عامود رخام وبلغ العامود  
على ريق النوم وهو يرزق بقلتين من قنا ومن كتب هذا البيت على بلد  
واكل البلد قبل الفهر كتب من الاشقياء ومن كتب هذا البيت على  
ارض سوداء وبعاء بدم الحيطان وجعله حوراً ويكون وزن الحبة الف  
فقطر واكل كل يوم الف حبة من هذا الحب العجيب فانه لا يحفظ شيئاً  
الا نسيه من وقته ومن كتب هذا البيت على قيل وكتب عليه نادرتين  
واكثر من نوادر المعنلين واكل هذا القيل وهو صاحي فانه لا يموت  
بغير يروي ان رجلاً قال لبعض الولا ان جاراً لي جاراً الى ترندق فاستفهمته عن

مذهبه فقال انه يبغض معاوية ابن الحُطَّاب الذي قتل علي ابن العاص فقال له  
الامير ما ادرى على اي شيء بحمدك اُعلى معرفتك بالانساب ام على  
معرفتك بالكلام ويروي ان رجلاً كنت له حنية طويلاً جلس الى جماعة  
من اهل العلم وهم يتكلمون في ايام الجمل وصفين فقال لهم ما تقولون  
في معاوية وعلي؟ قالوا له وما قول انت فقال لويس هو علي ابن فاطمه  
قال امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ست ميتة اخت معاوية قاتوا وما  
كانت قصة علي قال لم تقتل في عروة جبر مع النبي صلى الله عليه  
وسلم خاطت الجذ بطرل ولين انزل بالحرل فسد لاجد ثيابه وسد للهرل  
ما يمرل حكى ن الحجاج مر دات ليلة يدكن لأن وعده ستوفة فيها  
لن وهو يقول متنباً اما ابع هذا اللبن بكذا وكذا واشتري كذا ثم ابعه  
«كسب به كذا وكذا فيكثر مالي ويحسن حالي واخطب بنت الحجاج  
وانزوجها فتلد لي اباً وادخل ايها يوماً فتحصني فاصرهما برجلي هكذا  
ورفس برحله البستوفد وتدد اللبن فقرع الحجاج اباب ففتح له فصره  
خمسين سوطاً وقال اليس رفست انتي هكذا فجعتني فيها

وهذه قصيدة ذكرها لاجل الاطمئنان على عيالنا وقداة بين نحن  
من المتقدمين وهذه القصيدة لغز الدين ابن مكناس يستدعي سراج  
الدين الاسكندراني وهي على سبيل المداعبة والمزحة من تلاها على يبر  
وشرب ماء هذه البير وهو سكران فانه ينام من النيل الى النيل وقيل اذ  
تلاها رجل عقب الجبض فانه يلد عشرين كتاباً في سنة كاملة الا انني  
عشر شهراً منها وهذا اولها

يا ذا الذي فكره مثل اسمه يقدُّ فندت عنا وما من شائك الفند

يا اعتذارك عن هذا الصدود لنا  
عافاك ربك من داء القطيعة بل  
فيم التواني وشهر الصوم مقبل  
وفتية مخلصين الود قد حيلوا  
ان زاع وصفك في ناديم طربوا  
ان لم تشرف بناديم فاشرفوا  
اذا هجرت بي الاداب فابذلنا  
قد صرت توحشهم مدًا وانفروا  
تركت عثرهم لما رغبت الي  
ما هكذا تفعل الدنيا بصاحبها  
وبعد فاحضر وذنب العبد منتفر  
اولا نمصة فسق كلهم شبق  
لم ايور قيام طول دهرهم  
كانهم من حديد جمعوا ذيرًا  
من كل هام تمك السحب هامة  
مثلث مكفهر منفض شرس  
مرسج الراس في عرينه شم  
تلك الايود شراعا في بكورهم  
وكلهم طاعن بالرح است فقي  
ومن راي وقتي هذه وليس يرى

هذا وقد ضمنت بالحيرة البك  
شفاك من داء امر كله نكد  
عن خرة ضووها في الكاس يتقد  
على الهبة لا حقد ولا حد  
او جال ذكرك فبا بينهم مجلد  
او لم تفرق لهم ادبيهم كسدوا  
بر اعتذارك لا اهل ولا ولد  
وان كنت تونسهم قربا وان بدوا  
جاء طويل عريض زانه مدد  
فالناس بالناس والاخوان تنقد  
وان تطاول من هجرانك الا مد  
سود غلاظ شداد ما لهم عدد  
من حين ادراكهم بالحسر مارقدا  
يتوثنون فلا يفواهم الاسد  
يبيع كالجراذ يدواله ذبد  
في ظهر جملونات بها عقد  
مشر الدور في حلقومه غدد  
كأنها تحت فسطاط السماء عمد  
الماء عن صحبه اخلاقه الجدد  
عقبيها حاضرا لم يشه احد

مولاي اني محب فاتخذ كلبي نصيحة فليها الخلل يعتمد  
 بادر لنا فنوا الاداب كنهم تجمعوا من فجاج الارض واحششوا  
 واوعدوك فان لم تأت نخوهم فكاهم منخر في الحال ما بعد  
 وانت ادرى تقوم ان ملوا سلقوا . اليس ما لقتلى حرها قودوا  
 لارأت ترقى على رهر النجوم علا ما هبت الريح اقواماً وما رعدوا  
 ( المتن ) - سارت به شنت النعام سابقاً شيل وميل في الكلاكل شقدفا  
 ( الاعراب ) - سارت مفعول اول ( به ) تميز شنتوا حرف جر النعام مقسم به  
 منصوب سابقاً من اخوات كان يتصب اربعة اموال ويجر فعليان شيل  
 حرف استهزاء وميل بكنه في الكلاكل اسم منقوص متصرف من  
 اكل وشرب وفم شقدف مرفوع بانغمة الطاهرة في محل كسر الياء  
 شبه شنت بالتحريك على سبيل الاستعارة الاصليه لانهما اي المشبه والمشبه  
 به متماثلين في الغنم وقوله شيل وميل فيه محر الحبط والرفع وقوله في  
 الكلاكل شقدف في هذين الحملين استعارة شدة روية لانهما بحسبهما في  
 مادة ويختلفان في طرق شتى ( التلمذ ) شنت ونجائح قلت طائفة الكذايين  
 انها حملين وقيل حمارين من بني كويرع بلنبطان مع زرق المسك وقوله  
 في الكلاكل فيه اربع لغات وقوله شقدفا ليس فيه شيء من اللغات  
 ( التاريخ ) نظم هذا البيت سنة مائة الف وربع مائة قاله جل المحلل في  
 ايام الطوفان ( الشرح ) قوله سارت اي تدرجت من اسفل الى فوق  
 وقيل سارت هو اسم لطعام كانت تاكله الببوت في ايام بني كلب وقيل  
 ان سارت هو اسم لشيء من الخشب يضج فيه البرد في ايام كانون الثاني  
 ( شنتوا ) الشنت بضم الشين مع الفتح مكسوراً هو الموسيقىة الحجر وقيل

انه اهل لكل مجهول وقيل ان الشنت هو الفخار الحرامي وقيل انه  
 الربتون الذي يحلون فيه كشب وقيل به الفقية الابنوس وقيل انه  
 املح الخلاء وقيل به السميطة المطبوع وقيل به البلج الاقي الذي  
 اكل الذيب والحيب (المجموع) جمع مح وهو الكبريت الاحمر وقال ابن  
 طوحيب الموى هو الميت الحديد وقيل انه الحروف الذي له اجنحة يشيل  
 عليه الصوامع من بلاد برا وقال الخلاء انه ابو فردان الذي بيع الإهوبة  
 الحرة بملز وقيل انه المدفع الذي يبيضه شهر نوفمبر ابن عنقود قاله  
 نعيم اسبا وقيل انه العبر المور وقيل انه العرس الذي يرفع القصب في  
 مع فرعون (تبل وميل) ها ولدان المطر وقيل انها رجلان شابا في  
 الحشة ولم يعطيا وقيل انها القرع الكلاي الذي يبيضه احمد اخي وقيل  
 ان الشيل هو اسم لا لا ينبغي والميل مكه (في العلاك) الكلاك  
 اسم صم كانت تأكله الدراهم في جبل الطير وقيل انه جارية ذكر وقيل  
 انها هو سلح تخرجه الفيتية من لهات وقيل ان الكلاك هو اليموض الذي  
 يبلغ الجمال في منامهم افاده البعل

(شقة) اشقدوا هو الحمل الذي يخرج من جوف الكاب بلا  
 دهب ولا فضة وقيل ان اشقدوا هو الخمرير المبسوط وقيل انه الماجور  
 الذي كنت تخط به بنو اسرائيل عصيم وقيل ان اشقدوا هو الشيء  
 الذي لا اصل له وله فروع كثيرة جمعها الكاذب في قوله مجور ويشور  
 وبور وبندق حمار وبشكار فار تكوعا ولهذا البيت فوائد من قراء اربعين  
 يوما وهو حنب كتب له خمسون كرابجا في كل عيد كبير ومن تلاه  
 على منسف من الفت ويخره بارمين وحلا لا يفيد من ذلك شي ومن

تلى هذا البيت على صنم حمارة طائفة في الارض فابها لا تقص الا انشياطين  
ولمدا البيت دعاء من قراءه عقب شحاخه كل يوم سبعين مرة فانه يشيب  
وياكل العجريب وهذه قصيدة قدمها في اول الكتاب وعليها تحاميس  
من كلامنا وقد حمسها بمص "الفضلاء" بتمس احمر نريد ان نوضح به كتابنا  
نتركاً باطمه الشريف واقتداء بالقوم الذين يؤنون بعدما وتأسياً واتساعاً  
واقترافاً واعتباراً بالحر والبرد والحريف والربيع الذين لم شهادة عدل على  
من يشترى ولا يبيع وياكل الحشيش من الزرع ويرغط الجمل البديع  
وهذا اول القصيدة

حلت شعرك عقدة المقود	حين استهل بافظه المقود
قد قال لوزايله المقود	شمس الدجا رز من العنقود
فتبامت الحسناء بالعنقود	شمر كأن الليل فيه ما صحا
والديك في اقفاصه قد صحصحا	وجرى على فلاك الصحال وفرشما
واستن من افراخه بدر الصفا	والشبيص كزنت الجلود
برزت بشرك في المحافل فتبة	فكأنها بمرار يديها زينة
وعدت تلمع بالبطارخ سبة	وغدت تجمعع بالمسارخ فنية
بترعرع وتجمع وجلود	شفر ملج كلدجا هفواته
يجلولين بطح الفراغ فواته	رقص الحصان وسرت بقراته
شوقاً الى الفرح اتي اوقاته	نظمت عوامداها بكل عمودي
يعطي عليك من التعمي والنوى	واتاك بالقول المقبل والنوى
فرح غدا في القبطان وفي الهوى	بتمحلس وتغلس وعمودي
الوف في حافاته قد عجبعها	متجلاً كون الباعب بهرجا

ورقصت حين انا اليك مرجا  
وسط النهار كحكمة بالعود  
وسجنته عند القاط مبللا  
فرح كان به تبارح البلا  
قد صاق شعرك مد فربحت فرجت  
غنت بشعرك حين نفسك ابهجت  
في حبه كالدليل المفقود  
وعلى قفاه الى المعاني بصبا  
فرح اذا بعبت فيد فلاصا  
فرح به في الروض صاح وهما  
لا ككواه الجوع انشد مرعا  
ساحته عن رغم كل حسودي  
في بحره المايي العميق وهما  
يا حبذا منشه من ابدا التما  
فلكم رعنم ايه للجهيزيه  
هو نعمن قول البرادع متري  
نطح المخطوط بقرنه المرودى  
ونقطمت انوابه فتجددى  
واخوات طيس الطاطيس ومن عدا  
شمر زنودك ان اردت نزاله  
وانصف من الشعر الجميل عقاله

فرح يريك ذوي المعافر في الدجا  
حردمت بالتميعص من نحو البلا  
وسقا اليك بقمة منهللا  
سطمت كساطع بيضة النمرود  
جمعت له كل الصفار وفرجت  
فرح نفوس اولو البطارخ عرجت  
لومقت شعرك بالكناس ما عصى  
وصفا لقولك حين جاء مرفعا  
تلقاهوا ككنفل وبرودى  
وسمى لينظر ررقه فنجيا  
فرح ثبات المأكول من ربا  
قلنا لهذا الشعر حين تنظا  
وبدا على الورق الجيعص مرخا  
سج الكبار على رخام الجود  
مع انه في الحق صعب الماخذى  
رب الحصافة واللطافت والذي  
شغرت مقاطع شعره قنودى  
اين الخسيس ابو العطيس تولدا  
مشملا كشملا الاجرودى  
بل البطارخ ان قصدت سماله  
في البزريط وفي العبيط نري له



ابداً تخاريفاً كلعن التوديس  
 العاطه حكمت عليك بنحته  
 لو انصفت ايامه لم تاته  
 اضرب كلاك بالسياط وبالمعا  
 وانظر لقلبون الهاشي ان خصا  
 عرج فهذا منبع البرمودي  
 وانقطع به خلا يكون ميكر  
 لشبح البلاد اخو العناد ابو الجرا  
 يمي عليه يا حمام وقاطي  
 واخرى عليه حين كان ومطى  
 ن السامطين القاططين السودي  
 واسبل عليه من الخرافة برقما  
 والمطعات المبطعات المطما  
 انت الذي مكيال شعرك ما وزن  
 قالت نقيسة الجمال مع الشجن  
 باقي له فرح بغير شهوديس  
 واشند زبر الشمر لوطه  
 تاريخه بظوظه وبطوطه  
 انت المقدم في شبه يته  
 ديك المارخ كان اكله قته  
 الا يلحوس الندس المقصود  
 واجعله في ثوب المبوب مخرفا  
 يا راكبا في الماء يلموا الحما  
 املاً بشرك كل يسوم الخرا  
 واذا وصلت الى الجسور تمسخرا  
 دمن ارتضى بشارة وبرود  
 ونهرهري وبهريري وتزرتلي  
 بالقارطين البارطين العاطلي  
 ادج لتظلمك كل يوم دفضما  
 تلقى الارمل والجراد مبعبا  
 ت المقطعات مبرطعات عهودي  
 لك حاز الخرافة والحن  
 لقد ارتوى كبش الذوى من قبل ان  
 سكر المؤلف ههنا من بوظه  
 السم فساجه لسقل حموزه  
 فرح المائد غاية المقصود

( المتن )

غمازة شطازة ملامسة نحمكي المواليم الملاح السقا  
 (الاعراب) غمازة فاعل منصوب بالكسرة المرفوع من محل حمز

(شظاظة) حرف جامد مقسم به مجزوم (معلامة مفعول سابع لطن وقيل ثامن (نحكي) حرف توكيل ونصب مجزوم بكسره مقدره على ما قبله (الموايم) فعل امر مرفوع بصيغة الظاهره لا عمل له من الاعراب الملاح بعكسه (السقا) فعل ماض مجزور ضممه مقدره على ما بعده وقيل على ما قبل الفصيده (اللغة) غمازة قلت العرب الغمازة في اللغة هي امرأة عجوز يقال لما رنوبه الغمازة هي من ماويا الله كل يوم تسبح سبعين مرة شظاظة هي وولدها معلامة المعلامة في اللغة هو البيت المصنوع من الملبية التي ياه كل التلفون بلا انكار ولا مرمرار ولا بشكار المواكيم جمع عاكم وهو شاهد الرور وقيل للعاكم في اللغة هو لبستان الافرع وقيل انه الحاروف النقاش (الملاح) قل المرجحك ان الملاح في اللغة هو جمع مانح وهو البحر الفطيس (السقا) هو الجنية الابكم (البيان) شبه الغمازة بالشظاظة تشبيهاً مضمر كاشس والمعلامة تخيل والمواكيم ترشيع والسقا مقذوفات المشبه به (الاريج) قل البحر سقلاً عن الجسر ان هذا البيت اعني غمازة الى آخره نظمه ابن طربوش قديم للبيع في سنة يوم الفصحى الموافق لثانية عشر القعدة (الشرح) الغمازة هو الرجل الصائم وقيل انه الجبل الاخنيار وقال ابن بلابل صفا الافراح ان الغمازة هي طعم تصنعه اهل المغرب لاموات اهل المشارق فاذا اكاهم نعوهم في الهواء فيصير بلايصاً فيها بيوت واقليم شتى (شظاظة) الشظاظة هو الخنثى المشكل الذي تشتمله الغيايم لؤاوين في دار الدرب اللوان مهم ليسوى لاشي وقيل ان الشظاظة هو السمك البري الذي تنقله الجمال في الكنفينا (معلامة) المعلامة هو باب ينصب فيه الجولاحل الاستجار ولا يستعمله الا الذين كفروا وفاتوا المماروغة سبة

العفريت الاررق وقيل ان الملائكة هو المرض الذي يحصل في الجبال  
ويبعونه في التراميل للنساء لاجل ان يدهن به دكورهن وقيل ان الملائكة  
هو التراب الذي تبعه الملائكة لاهل يروشليم يعرفون به الاقوات اللينة  
جراة لم يسرقتم في الابعاد (العواصم) جمع عكامة وهي الكلمة السارج  
التي تسجها بنو عصفور في سنت الكبا بدلح الاخط وقيل ان المعكاه هو  
البرنس الخشب الذي يحرقون فيه الجوار في ايام ختان البيوت وقيل ان  
العواكيم جمع عاكم وهو الفقير الذي ليس معه شيء الا ما ندر من العنا  
والعقر (الملاح) جمع ملحي وهو الرعبوط اللحم وقيل انه الرضيع الشايب  
الذي يتحرم بلبلاد والبلاد وقيل انه الاربعي البلدي الذي تطاع عليه  
الاشجار بالجزم وقيل ان الملاح هو جمع الملح وهو الدم الذي يطاع للربال  
المرسا في لسانه فيتكلم بالصف وصف (السقا) هي هي قرية الماء  
التي ينامون فيها المذنبون ويحتم عليهم المعنشون والمعنشات وقيل ان السقا  
هي الفطير البغاشه الذي يتكلم بالسبعة السن انه الحصان الجاهل الذي  
بيض كل يوم الف نسخة من كتاب الف ليلة افوده الجلاش الحديد  
ولهذا البيت فوايد من كتبه على صنم سمابة ماشية على الارض واناف  
عليه اردبين ودافاً من مثلاث فطرب وعما الككل بقنطار من لبن الشمس  
الليلة ونام على قدمه الايسر وتماطى هذا المعجون فانه لا يرمد ابداً بل  
يمى بعينه ويحفظ كل شيء حنطه الحمار وقيل انه لا يفتر ابداً الا في  
طول عمره من اوله اني اخره ولهذا البيت دُعاه من قراءه في عمره ولو  
ماية الف مرة في كل يوم فانه لا يتفع بشيء ما الا في شيتين احدها لا  
اعرفه والثاني قد نسبته وهذا الدعاء هو زحل من ازجال الذين ناظرت

بهم اهل هذا الفن من القدماء وهو في الماقل والمجنون وهذا الرجل كنت سمعت من كثير من المعاصرين لي اجمالاً في الماقل والمجنون ورايت عن القدماء مثل ذلك ولكن العجيبى كلام المتقدمين فاردت مآظرهم ونزكت الارجال الذين شاؤوا في هذا العصر من يدعون هذا الفن وما تركتهم استغافاً بهم ولكن احقروا بي حتى لا يقولوا ابي انزلت كلام المتعاصرين في سيرة كلام ( عن المجانين )

من ذلك ما نقله ابن عبد ربه قل كانت بالبصرة مجنون يأوي الى دكان رجل خياط ويده قصة قد جعل سيفاً راسها اكرة وثقب عليها حرقه لئلا يؤذي بها الناس فكان اذا احمره الصبيان التفت الى الخياط وقال له قد حى الوطيس وطب اللقاه فما ترى فيقول شاك بهم فيشد عليهم ويقول اشد على الكتبية ولا ابالي فاذا ادرك منهم صبياً رمى بنفسه الى الارض وابدى له عورته فيتركه وينصرف ويقول عورة المومن حى ولولا ذلك لتلفت نفس عمر بن الحاص مفين ثم يقول وينادي يا الرجل الضارب الذي يعرفوني خشاش كراس الحية المتوقد ثم يرجع الى دكان الخياط ويلقي العصا من يده ويقول فالت عصاه واستقر بها النوى كما قر عياً بالاياب المسافر

ودخل ابو اعتاب على عمر ابن اهداب وقد كف بصره والناس يبرونه فقل له ابا يزيد لا يسوءك فقدما فانك لو دريت بشواهما تمنيت ان الله قطع يديك ورجليك ودق عتقك ودخل على قوم يهودوا مريضاً لم يقبلاه يعزيم قلوبا انه لم يمت فخرج وهو يقول يموت ان شاء الله يموت

ان شاء الله عن الاصمعي عن نافع قل كان العاصري من احمق الناس  
 وقيل له ما رايت من حمقه فسكت فلما اكثر عليه قل قل لي مرة البحر  
 من حفرة وابن ترابه الذي خرج منه وهل يقدر الامير ان يحفر مثله  
 في ثلاثة ايام ودخل رجل على الشعبي وهو جالس مع امرائه فقال ابيكم  
 الشعبي فقال هذه فقال ما تقول اصلحك الله في رجل شتني اول يوم  
 من رمضان هل يؤجر قال ان كان قال لك يا احمق فاني ارجو له  
 وسال رجل احمر الشعبي فقال ما تقول في رجل في الصلاة ادخل اصبعه  
 في انفه فخرج عليها دم اترى له ان يمنجه فقال الشعبي الحمد لله الذي  
 نقلنا من الدقة الى المجاعة وقل له اخر كيب تسمى امرأة ابليس قال ذاك  
 نكاح ما شهدناه عن النبي قل كان في زمن المهدي رجل صوفي وكان  
 عائلاً عالماً وكان يمد السيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان  
 يركب نضبة في كل جمعة يومين الاثني والخميس فاذا ركب في  
 هذين اليومين فليس لهم على صبيان حكم ولا طاعة فيخرج ويخرج  
 معه الرجل والنساء والصبيان فيصعد تلاً ويناديه باعلى صوته  
 ما فعل النبيون والمرسلون اليسوا في اعلى عليين فيقولون نعم قال هاتوا ابا  
 بكر الصديق فاخذ غلام فاجلس بين يديه فيقول جزاك الله خيراً ايا بكر  
 عن الرعية فقد عدلت وقمت بالقسط وخلفت محمد عليه الصلاة والسلام  
 في حسن الخلافة ووصلت جبل الدين بعد حل وتنازع وفرغت منه الى  
 اوثق عروة واحسن ثقة اذهبوا به الى اعلا عليين ثم ينادي هاتوا عمر  
 فاجلس غلام فقال جزاك الله خيراً ابا حفص عن الاسلام قد فتحت  
 الفتوح ووسعت النقي وسلكت سبيل الصالحين وعدلت في الرعية اذهبوا

به الى اعلى عليين بهذا ابي بكر ثم يقول هاتوا عتاني فأتني بفلام فاجلس بين  
 فاجلس بين يديه فيقول له خلطت في تلك السنين ولكن الله تعالى يقول  
 خلطوا عملاً صالحاً واجر سيئاً عسى الله ان يتوب عليهم ثم يقول اذهبوا  
 به الى صاحبه في اعلى عليين ثم يقول هاتوا علي بن ابي طالب فاجلس  
 علام بين يديه فيقول جزاك الله عن الامة خيراً ابا الحسن فانت الوصي  
 وولي النبي بسطت العدل وزهدت في الدنيا واعتزلت النية لم تمسح فيه  
 بناب ولا مفر وانت ابا الذرية المباركة وزوج الركبة الطاهرة  
 اذهبوا به الى اعلى عليين الفردوس ثم يقول هاتوا معاوية فاجلس بين  
 يديه صبي فقال له انت القاتل عمار بن ياسر وخزامة ابن ثابت ذا  
 الشهادتين وحجر ابن الابر الكندي الذي اخلفت وجهه العبادة وانت  
 الذي جعل الخلافة ملكاً واستأثرت بالنبي وحكم بالمهوى واستطرب النعمة  
 وانت اول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقص احكامه  
 وقام بالنبي اذهبوا به فاوقفوه مع الظلم ثم قال هاتوا يزيد فاجلس بين  
 يديه غلام فقال له يا قود انت انذي قتلت اهل الحرة وابحت المدينة  
 ثلاثة ايام وانت هكت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأويت المخدنين  
 وتووت بالامنة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمثلت بشعر الجاهلية  
 ليس اشياخي ليذر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسد  
 وقتلت حسينا وحملت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا  
 على حقائب الابل اذهبوا به الى الدرك الاسفل من النار ولا يزال يذكر  
 والياً بعد والٍ حتى بلغ الى عمر ابن عبد العزيز فقال هاتوا عمر فأتني  
 بفلام فاجلس بين يديه فقال جزاك الله خيراً عن الاسلام فقد احييت

امدل بعد موته والتت القلوب القاسية وقام بك عمود الدين على سق  
 بعد شقاق وتناقى اذهبوا به الخفوه بالصدقين ثم ذكر من كان بعده من  
 الخلفاء الى ان بلغ دولة بني العباس فسكت فقبل له هذا ابو العباس امير  
 المؤمنين قل فباع امرنا الى بني هاشم ادفعوا حساب هؤلاء جملة واخذوا  
 بهم الى النار جميعاً . او من الثعابين هيسة القيسى واسم هيسة يزيد ابن  
 نزوان وكنيته ابو ارفع وكان يحسن من ابله الى السان ويسى الى المازيل  
 فسل عن ذلك فقال اما اكرم ما اكرم الله واهين ما اهان الله وشر  
 بعير له فجعل بعيرين لمن دل عليه فقبل له ان يجعل بعيرين في بعير قال  
 انكم لا تعرفون فرحة من وجد صائمه واقرص الذئب له شاة فقل لرجل  
 خلصها من الذئب وخدعها وان قملت فانت والذئب سوى ابي واحد وسام  
 رجل هيسة بشاة فقال اشترتها بستة وهي خير من سبعة واعطيت فيها  
 ثدية وان اردتها بستة والا فزن عشرة

ومن شعراء الجاهل ابو يسير الحاسب وجميعان وحرشش وابو احة  
 النخيري وسيموس وصالح ابن مهران الكاتب وكان ابو احة اجن الناس  
 واشعر الناس وهو القائل

الاحى اطلال الرسوم البواليبا    ابن البلوى مما لبنا الليالي  
 اذا ما نقاضي المروة يوماً وليلة    نقاضاه امر لا يبل النقاصيا  
 وهو القائل ايضاً

فلا يثنى مع الرياح قصيدة    مني معلقة الى القمقاع  
 ترد المازل لا تزال غريبة    في القوم بعد تمنع وسماح  
 واما جميعان الشاعر وهو من مجانين الكوفة فانه لقي رجلاً فاعطاه

درهماً وقل له قل شعراً على الجيم فقل

عادني الم فاعنلج كل م الى فرج  
من علك الموم بالكاس والراح <sup>الراح</sup> تنفرج  
وهو القائل ايضاً

ما جعفر لايه ولا له بشيه  
اصحى لقوم كثير فكلهم يدعيه  
هذا يقول بني وذا يخاصم فيه  
والام تفحكهم لعلها بايه

واستاذن جعفران على بعض الملوك فاذن وحضر غداؤه فتعدي معه  
فما كان من العدا استادن فحجبه ثم اتاه في الدائمة فحجبه ونادى باعلى صوته  
عليك اذن فانا قد تمدينا لنا سواد وان عدنا تمدينا  
يا اكلة ذهب ابقت حرارتها داء بقلبك ما صمنا وصلينا  
واما من ارخ به الحب ثقله الى ان اعدمه عقله وهم معروفون عند  
اهل لقواين بقتلاء لمجايب عشق فتى جارية فلم يزل يزداد ولعه بها  
حتى ذهب عقله فكان اوبة يسكن الى الناس واخرى يسكن الخرابات  
ويتوحش فمررت به يوماً في حربة يثير التراب على وجهه فسألته عن  
حاله فانشد يقول

تيمني حبها وانصاني وفي بحار الموم القاني  
كيف احياي وليس لي جلد في دفع ما يبي وكشف حزاني  
يا رب اعطف بقلبي فمسي ترحم ضمني وطول اشجاني  
فدركته ومضيت فلما كان بعد مدة اذا انا به يتمرغ على الارض فلما



ابصري قال يا عم انا الليلة ميت فدعوت له ومضيت فلم اصبح غدت  
 عليه فاذا هو قد قبض ومنهم من ذكره ابن المزيان بن الذهول والحول  
 عن سعيد ابن مسيرة قال صحبنا شاباً وكان لا يلح الا بهذه الايات  
 الا انما التقوى ركائب ادلجت وادركت الساري ليل فلم ينم  
 وفي صحبة التقوى غناء وثروة وفي صحبة الاهواء ذل مع العدم  
 ولا تصحب الاهواء واحمر محبتها وكن للتقوى النقا تكن للهوى علم  
 فسالاه لم الايات قال لاخ لي كنت احبه شديداً ولم ار امزع منه  
 مع التقوى فسألته الدنيا تلح بهذه ام لاخرى قل لا امر لا اخبرك به  
 حتى يتفد من يدي ودام على ذلك حتى لزم الفراش فكانت الاطباء  
 يخاف اليه ولم تؤثر معه شيئاً وكان يصرخ الليل كله فاجمعنا على ان  
 ندعه وشانه فكان يجلس نهاره على الباب وكلما مر به شخص يساله الى  
 اين يذهب فيقول الى موضع كذا فيقول لو مررت على من تريد لحملك  
 حاجة فقال له صاحب له انا ماراً حيث تريد فقال

نقرا السلام على الحبيب تحيةً ونبشه بتناول الاسقام

ونفيده ان التقى دم الهوى لما غدا مستغولاً زمام

قال نعم فما كان باسرع من ان رجع فقال بلغتم رسالتك فقلوا  
 لش كان تقوى الله ذمتك ان نل اموراً نهي عنها بنهي حرام  
 فزرتنا لتقضي من حديث لباية ونشفي نفوساً اذنت بسقام  
 قال فوثب قائماً ثم انشد يقول

ساقبل من هذا وفيه لذي الهوى شفا وقد يسلو التقى جد وابق  
 اذا الياس حلبي القلب لم ينفع البكا وهل ينفع المشوق دمة عاشق

قال ومضى فتمت خلفه وحدي حتى اتى منزل رجل من اهل الفضل  
والراي والدين وكان له ابنة من اجمل النساء فوقف على الباب وقال  
مأذ قد جيت اشكو صابتي واخبركم عما لقبت من الحب  
واطهر تسلياً عليكم لتعلموا بان وصولي ثم ذا مسك حسي  
قال فلما سمعت القصة وخشيت ان يظهر امره قلت له ما جلوسك على باب  
القوم ولم يادنوا لك قال بلى قلت كيف وهم يقولون

بأنه ربك لا تمر ببابنا انا نخاف مقالة الحساد

فقال يا صالح قد قالوا هذا قلت نعم فاجمل يهزي ويقول  
ان كان قد كرهوا زيارة عاشق فارب ممشوق يزور العاشق  
ثم رجع فلزم الوساد حتى مات رحمة الله عليه

ومهم ما حكاه الوراق عن الصوفي . قال حدثني صديق لي قال  
دخلت البيارسان ببغداد فرايت شاباً نظيف الثياب قد شد الى سارية  
ووراء وسادة ويده مروحة فسلمت عليه وقلت له ماذا تريد فقال  
فرصين وقالوزج فاحضرتها فلما فرغ قلت له هل تطلب غير هذا قال وما  
اظنك تقدر عليه قلت اذكره فلعن الله ان يساعدني عليه فقل تمضي الى  
زقاق القمل فتقف بباب كذا وتقول مجنونكم من ذا انخله فمضيت وفعلت واما قال  
فخرجت الى عوز فقالت قل له عليكم من ذا انخله فرجعت اليه خبرته  
بذلك فشيق شهقة مات فرجعت الى الباب فوجدت الصراخ وقد ماتت  
الجارية ومهم ما حكاه السامري

قال مررت انا وصديق لي بدير هرقل فقل هل لك ان تدخل فتنظر الى  
ما فيه من ملاح المجانين فدخلنا واذا بشاب نظيف الثياب حسن الهيئة

جبل المنظر فحين بعصر بنا قال مرحبا بالوفد قرب الله بكم يا بني من اين  
اقبلتم فقلنا جعلنا عدلك وفتح الله بك اقبلنا من كذا ثم قلنا له ما اجلسك  
ها هنا وانت لغير هذا المكن لعل وهو لغبرك محل فتفس الصداء وهو  
مشدود الى الجدار في سلسلة وصوب طرفة الينا واشد

الله يعلم انني كمد لا استطع ابث ما اجد  
روحان لي روح قصتها بلد واخرى حازها بلد  
اما المقيمة ليس بفهمها صبر وليس يقرها جلد  
واظن غائبتي كشاهدتي بكائها تجد الذي اجد

قال الراوي ولما فرغ من شعره التفت اليها فقال هل احسنت فقلت  
نعم ثم ولينا فقال يا بني ما اسرع ذهابكما اعيرني سمكما فعدنا اليه فاشد  
لما انا خرا قيل الصبح اعيمهم ورحلوا وسارت بالهوي الابل  
وقلبت من خلال السجف فاطرها تدنو الي ودمع العين منهل  
فودعت بيننا عقدها عنم ناديت لاحملت رجلك يا جمل  
يا لي من البين ماذا حل بي وبها يا نازح الدار حل البين وارتحلوا  
يا حادي العيس عرج كي اودعها يا حادي العيس في ترحالك الاجل  
اني على العمد لم انقض مودتهم قلبت شعري وطال العهد ما فعلوا  
فقلنا له مجنونا لشظا ما يفعل متوا فقال اقمتم عليكم ماتوا قلنا نعم  
فجذب نفسه في السلسلة جذبة دلح منها لسانه وبرزت عيناؤه وانبعث الدم  
من شفتيه وشق فاذا هو ميت فما ندما على شيء اعظم منه

( المتن )

رقصت له الاطباء لما ان اتى في غاية المغنى السليم مهففاً

(الاعراب) رفضت مفعول ثالث مجرور بالضم الظاهره في محل  
فتح على العاعليه (له) فعل امر مرفوع على التثنية (الاطباق) حرف جر  
مرفوع بالكسرة نيانه عن الحرم (لما) مبتدئ مجزوم بفتحة مقدرة على الاول  
وظاهرة على الثاني (ان اتي) حرف توكيد ونصب مجرور فاعل لانه من  
اخوات كان (في غاية) منادى المعنى مفعول معه (السلام) بالجر  
مرفوع لانه فعل امر (مهنها) نصب على الابتداء لتبر الضرورة (اليان)  
شبه ارفص بالجليل والاطباء بالحمل والمعنى يذيرها بجامع عدم التحرك في  
كل يد الا في الجبل والاسلم ترشح ومهنها تحيل (البديع) في البيت  
الجناس المتخبط لانه يتوب فيه احد الركبتين عن الثالث (الفة)

يقال رقص الجبل اذا ثبت في مكانه ولم يتحرك والاطباق لما معان  
كثيرة جمعها النظم في قوله (ان الحمار قبل ان يبيض في عصة الاطباق  
لن يجبص والمي في اللة اي في لفة اهل المضحكة هو الشيء المجهول  
وكذلك السلام والمهفف بسكى ذلك)

(التاريخ) هذا البيت اي قوله رفضت له الاطباق لما ان اتي في  
غاية المعنى السلام مهنها قاله المؤلف في سنة حلع الملك زنديق الشهي  
وذلك كما دمه جيش الماكي من الديكة والدجاج والشاء والقطير على  
حين غفلة

(الشرح) رفضت اي اختارت الذار ولا اله ر وقيل رفضت اسى  
فتح في الارض حائطا تشي عليها المراكب البحرية وقيل البرية والاطباق  
هو اسم لامرأة حساء كانت تاكل البيوت وهي فصحة من فصحاء النسا

ومن كلامها الدال على فصاحتها انها دخلت يوماً عند بعض الافاضل  
ومكثت عند نحو ساعة ثم استاء دنته بالانصراف فقال تملي يا اطلاق  
البردي لوعة المشاق وتروي غلة المشاق فقالت يا سيدي انت من  
الشباب وانا من الشباب وهذان ضدان لا يجتمعان كما هو مذهب النسوان  
فقال الشيخ يا اطلاق ان قل الشيب كانت المسك المشهور وهذا اول  
ابتهاء الكافور قالت صدقت يا سيدي ولكن النسوان تقول لاعراس  
ولكافور الارماس فتعجب الشيب من فصاحتها ثم قال يا ربة الدلال  
يا من غص من ماء سافك الخلد وماكت القلب وشملت البال لا بد  
لي في هذا المعنى من ذكر يست او موال فقالت يا سيدتنا انا اعلم لك  
الموال وعليك نظم الايات القوال فقال قولي يا من ملكتي فقالت موال  
قامت فقلت اجلسي قالت مشبك بان

فقلت كافور بدى من بعد مسك كان  
فانت صدقت ولكن فانك العرفان

المسك للعرس والكافور الاكفان  
ونذكر هنا استطراداً لبعض قصائد النساء . فنقول حكى عن ابي  
عبدالله السبيري انه قال كنت يوماً مع المأمون وكان بالكوفة فركب للصيد  
ومعه سرية من المسكر فيينا هو سائر اذ لاحت له طريدة فاطلق عنان  
نحواده وكان على سابق من الخيل فاشرف على نهر ماء من الفرات فاذا  
هو بجارية عرية خماسية القد قاعدة النهدي كاهها القمر ليلة تمامه ويدها  
قربة قد ملائتها ماء وحملتها على كتفها وصعدت من حافة النهر فانحسل  
وكاؤها فصاحت برفع صوتها يا ابت ادركها قد غلبني فواها لا طاق

لي بعيا قل فحبب المومنين من فصاحتها ودمت الجارية القربة من يدها  
فقل له المومنين يا جارية من اي العرب انت قالت انا من بني كلاب  
قال وما الذي حملك ان تكوفي من الكلاب فقلت والله لست من  
الكلاب وانما انا من قوم كرام غير لئام يقرون الضيف ويضربون بالسيف  
ثم قالت يا فتى من اي الناس انت فقال او عندك علم بالانساب قالت  
نعم قل لما انا من مضر الحمراء قالت من اي مضر قل من اكرمها نسباً  
واعظمها حسباً وخبرها امأ وبأ بمن نهايه مضر كلها قلت اظنك من  
كنانة قال انا من كنانة قلت فمن اسبه كنانة قل من اكرمها مولداً  
واشرفاً محدداً واطولها في المكرمات بداً بمن نهايه كنانة وتخافه فقالت  
اذا انت من قريش قل انا من قريش قالت من اي قريش قل من  
اجملها ذكراً واعظمها فخراً بمن نهايه قريش كلها وتخشاه قلت انت والله  
من بني هاشم قال انا من بني هاشم قل انا من بني هاشم قلت من اي  
هاشم قل من اعلاها منزلة واشرفها قبيلة بمن نهايه هاشم وتخفه قل فصد  
ذلك قبلت الارض وقالت السلام عليك يا المومنين وخليفة رب العالمين  
قل فحبب المومنين وطرب طرباً عظيماً وقال والله لا تزوجن بهذه الجارية  
لانهما من اكبر النعم ووقف حتى تلاحقه العساكر فزل هناك وانفذ خلف  
ايها وخطفها منه فوجه بها واخذها وعاد مسروراً وهي والدة ولد العباس  
والله اعلم وقيل عرضت على المومنين جارية بارعة في الجبال فانت في الكمال  
غير انها كانت تخرج برجلها فقال لمولاهما خذ يدها وارجع فلولوا عرج بها  
لاشتربتها فقلت الجارية يا امير المومنين انه في وقت حاجتك لا يكون  
بحيث تراه فانجيه سرعة جوابها وامر بشرائها

ومن ذلك ما حكى ان كريم الملك كان من طرفه الكتيب معبر  
يوماً تحت جوسف ليتان فرأى جارية ذات وجه زاهر وكال ناهر  
لا يستطيع احدٌ وصفها فلما نظر اليها ذهل عقله وطار ليه فماد الى ممره  
وارسل اليها هدية نفيسة مع عبوز كانت تخدمه وكانت الجارية عرباً  
وكتب اليها رقعة يعرض اليها الزيارة في جوسفها فلما قرأت الرقعة قبات  
ثم ارسلت اليه مسح العبوز عتبراً وجعلت فيه ذر ذهب وربطت ذلك  
على متدبل وقالت للعبوز هذا جواب رفقته فلما رأى كريم الملك ذلك لم  
يفهم معناه وتغير في امره وكانت له ابنة صغيرة السن فلما رأت اباهما  
متغيراً في ذلك قالت له يا ابنت انا علمت مماء قل وما هو الله درك قالت

اهدت لك العبر في جوفه زر من النهر خفي للبحام

فالزر والعنبر منهاها زر هكذا مخفياً في الظلام

قل فحجب من فطشها وقصاحتها واستحسن ذلك منها وقيل اتى الحجاج  
أمرأة من الخوارج قتل لاصحابه ما تقرون فيها قالوا عاجلهم بالقتل ايها  
لامبر فقالت الخارجية لقد كان ورراء صاحبك خبيراً من وزرائك يا  
حجاج قل ومن هو صاحبني قالت فرعون استشارهم في موسى عليه السلام  
فقالوا ارجه واحاه واتني باخرى من الخوارج فجعل يكلمها وهي لا تنظر  
اليه فقيل لما الامبر يكلمك وات لا تنظرين اليه فقالت اني لاسني ان  
انظر الى من لا ينظر الله وحكي ابن الجوزي في كتابه المنتظم في مناقب  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما ولي عمر الخلافة بلغه ان اصدقة  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم خمسين درهم وان فاطمة رضي الله عنها  
ما كان صداقها على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اربعماية درهم فادى

اجتهاد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان لا يزيد احداً على صدق  
البضعة السوية واطمة رضي الله عنها فصعد المنبر وحمد الله تعالى وانني  
عليه وقال ايها الناس لا تزيدوا في مهور النساء على اربعماية درهم فمن  
راد القيت زيادته في بيت مال المسلمين فهاب الناس ان يكفوه فقامت  
امراة بيدها طول فقالت له كيف يعمل لك والله تعالى يقول وانتم  
احداهن قطاراً فلا تاخذوا منه شيئاً فقال عمر رضي الله عنه امراة  
اصابت ورحل احطاً (رحم) وقيل ان الاطابق هي سلسلة من الهليسة  
او قيد من الجلائش او عامود من الخشب يربطون به البلاد المحلة قيل  
ان الشوك الذي يخرج من الارز مع الثبن وقيل ان الاطابق هي الكتابة  
التي توجد احباً في ادمغة الناموس وقيل ان الاطابق هي الكلام هو  
اللفظ . دخل احد اشعراء على ارشيد بعد الاستئذان فرأى جارية واقفة  
تجاهه وفي يدها طبق فيه ورد فقال له الخليفة قل في ذلك فاننا الشاعر  
يقول . كأنه خد موموق يقبله قم الحبيب وقد ابدى به خجلا  
فقلت الجارية اقول نا يا امير المؤمنين فقال قولي فقالت  
كأنه لو خد حين يدغمي كف الرشيد لامر يوجب التسلا  
فقل الخليفة لك عرقم يا هذا فقد اشمتني هذه الفوسفة وقوله في غية  
المعنى الفاية عندنا هي ابتداء الشيء كما زعمه الشيخ الكاذب وعند اهل  
التحقيق هي انتهاء كل شيء . ولا كذب الاول وليس هناك التفات لما  
زعمه بعض الفلاحين من ان الفاية هي طير يحل الجبال من وراء  
امانتها وقوله السليم السليم في الشرح هو الرجل المتلبس بالجنابة الحمري  
وقيل ان السليم هو الخياط الاحمق وقيل ان السليم هو الرقيق الذميمة



الوافوادي حصارا من نواء شكا      يا ليتك كان في يوم النوى عزلا  
بشرق مقامات حسين الاصيل      تحبوا مقام فرع الحسين الاصيل  
تركني بشار العجبر رفى الحلال      ولا تار سوى يا حل تار الخليل

المدح

مدر اكون الوجود شمس الهدى      وحيه وخيله والعكليم  
اعظم العالم حسب واشرف نسب      احمد انتفضل على البر الرحيم  
ابن عبدالله ابن عبد المطلب      الكرم ابن الكرم بن الكرم  
يا غياث المستغيث المدد      فريض جملك منى نامري  
ومعبي مجدى سيفى شدي      عمدني غوثى لكسرى جابري

الاستشهاد

يا اخي خذ نصيح من عاشق كايب      لا يبول الدهر من عشق الملاح  
سند عن عبد الرحمن من معه      استواجد الهمة المراح  
واعظم صمو الليالي والدمور      ولشفتك في الصباح قل الصباح  
قم اخي ان اطهروا الفر الحسان      در هاتيك الجمال الجوهرى  
وانتصب للحسن سوق العاشقين      شق متفرج وعارود مشترى

زجل غبيرة المطلع يقول

اذا كانت العيد الحسان حلوا      دما العاشقين بعد اتصال حبرم  
وساوا بما شاؤوا وقد ارسلوا      نذير الحافظ فليأخذوا حذرهم

دور

اذا كانت الفر العواقي الحسان      محل الجلال مشا الجمال الحسان  
يرومو التهنك بالوحوه الحسان      لمن مذقه حب الهوى يا حسن

فمن منجده من ذا العيون الوثان      ومن منقذه من مناية الوثن  
ومن منقذه من عرب لم يعلوا      مدد مكرماً كي يكتب اجرم  
وحتى متى يصير ولم يعلوا      لوصلوا سبيل او ينموا زجرم

## دور

يا معشري قد شقي بيتي البعاد      وبينى وبين قرب الحيين بعيد  
وما ابجرتني من حمام سعد      لعلى ارى وقتي بعدما سعيد  
وان كرر الين بانقاعي وعاد      لا بدى وعيد فيهم ليوم الوعيد  
وان اهلوا ادمي وان اهلوا      وصالي لا بد بالثناء شكرهم  
ويكما شرف مثلي ودع يهلوا      وشاتي فتلاذي اراه ذكرهم

## دور

كنا ما جرى للين نهار الفراق      لحد الرفاق والين للى فرق  
وقلي وطرفي في احتراح واحتراق      وسقي وسقي اجترف واحترق  
وسلت لبعدي اسم الاقتراق      ومجري ومجري بمنع ومفرق  
وما ادمي يا سادتي سلسلوا      على عقد منظوم اللآلي نشرهم  
فودوا ودأووه باللقا وسلوا      فان الاماجد يقتنى اترهم

## دور

دعوني وشاتي يا وشاة الموصى      فما قد هوى عقلي بمن قد هويت  
وان كان جزا مثلي اتصال النوى      وقطع الرجا فيما اليه قد بويت  
وبعدي ومجراتي وما قد حوى      قوايدي من التبرج وما قد حويت  
قليل في جليل لاجله النفوس يذلوا      من الماشقين حتى يفوا نذرهم  
قدع يندروا اللوام ودع يذلوا      فلا عظم يقبل ولا عنرم

دور

حبيب يا حسين غشني فكم تشني	وكر تنسني يا اهل الكنا والسنا
عبد الوصال والخوف في هامي	والك ومن شرف منا لي مني
بهدك تغيث عبدك فان لضي	وخفق تراه بعدك براه الضنا
وقومه جنوا قربه فدعوا له	عليه من امور ملها فكرم
ومالوا وولوا بعد ما اولوا	للمه تأول بمنعوا مكرم

دور

كفى يا رفيق الطبع تهجر رفيق	عياء العيا وامسى رفيق الرقيق
فتن في رشيقي ما حد زانه شقيق	وخلف شقي عاذل طبعه الشقاق
نحول في ثقل ردك طامه رفيق	وي بعض اوصافك مانيه دفاق
فلا تهجروا الله وان ينقلوا	اعاديه فلا تعطوا امل عرم

دور

يفوه بالهوى قلبي وكيف ما يفوه	ودمري بكثرة الصد والبين وفاه
واحباب فواده بالاقالم يفوه	تهجر تحب من حياه الوفاء
وقد اندروا بالوصل لما يفوه	وينفي كلام عاذل نقول وفاه
ولو واسلوا وده ولو اوصلوا	حباله لطاب من طيب شذا نثرم
واكسبهم ملوه وقد اوصلوا	لمجره اصول كي لا يرى نثرم

دور

صبح يا عراز وادي المبحاز ان لي	على الحاليتين ميثاق بعجي لكم
وشوقي شديد فيكم وان كان على	فوادي من النيران على وصلكم
ولكن اذا جدتم على من يلي	فواده بنظم الحر من نيلكم

شرف وافتخار يا سادتي فابطلوا ملامه فعداله الجفا سرمد  
وقالوا رفاق هذا الكييت بطلوا وفي جهرهم اقوال تسج سرمد

دور

القيت في بابكم عتاي ولا ابالي بما عتاي  
مزال نفسي وزاد بطلي وانتلب الخوف بالاماني  
وفرت منكم بكل قصد وه ارجي من الاماني  
وكم لكم سادي ابا ادي يهجز عن شكرها لاني  
وابضا بني الزمان اجنيهم لا تركن اليهم  
فيهم حذاع ومكر لو اطلمت عليهم  
وقل وهو من الاقتباس ابضا

لو عشت في الوصل الف عام اسم في يقظة ونوم  
وقيل لي كم لبثت فيه لقلت يوماً او بعض يوم  
وقالت بعض ازواجنا

لا وعيفيك ويكفي ذا السم ما رابت عيتاي نوماً منذكم  
ايا التأم في لذته ثم هباً ان عيني لم تنم  
شامدا مبسه مع ادسي وانظروا اي افاح وعتم  
بشكي سقي الى اجفانه ومتى يشفي سقام من سقم

انتهى



## بسم الله الرحمن الرحيم

قل الواثق بالعتي المعني القدير له محمود عوني الحمد لله الذي  
 جعل لجد في معرض الحرل من سرور الاداب لمصافة المحبين ومعاكمات  
 الاحباب والصلاة والسلام على من كان يمزج ولا يقول الا حقاً سيدنا  
 محمد الذي انشر عدله غرباً وشرقاً وعلى اله واصحابه وجنده واحزابه  
 ما شفققت حيا المفارقات بين المحبين في خلال الاوقات اما بعد فيقول  
 الذي ما قالشي الي عرف بعني ولا يرفشي لقد اطلمت على كتاب  
 ترويح النفوس ومضحك الدوس فوجدته كتاباً اشهى من الرحيق واطيب  
 من نعت الشقيق واعز من الشقيق عند كل صديق بل هو غرة سيف  
 جبهة الدهور او الواسطة في عقد محور المحور كتاب دل على ان منشه  
 شهم حليل له في الفصاحة والبلاغة باع طويل بل صاحب فضل جزيل  
 ومجد اثيل كما قال به القادح من ام ناسيط البحر المالح

طهر الميد فشمرت كيماه وروت تشمخر بعره قيهانه

بطل له في الحرل اعور منزل فوق السماء تهدمت حيطانه

ونقطت ونقطت ونحرفت وتخذقت واتخذقت اسانه

انم به من شاعر متجملص متخلص وقعبرت اذانه

حسن الاثافي من بقواه نرى بيت الكحل تشيدت اركانه

كتاب لوراته الشمس ماتت من الجوع او لوراه البدر عيط من  
 المبعوع ارق من انف التاموسة في بلع الجمال وادق من الف جاموسة  
 في طارة الثربال شوي يا حليمه يا اختي يا جلاجل عتقي قل طهر كتاب

يزرع بذل فوق السحاب من اقتدى به طاب وابصر يصل اليه ورا الباب  
كتاب معانيه اخف من البعر وانقل مثل صاحبه من الجعر كتاب يدلك  
على فصل نقص المضمكخانه ام خوجه يفضه وعريانة التي سككت محلها  
يلطفه هلكانه او زربه في بور دبانه كما قال فيها ابن جنبل

بالبلابيس والرنابيل

مجلس قناديل انما عمك خالك في لجر يفتل فمل شوف يعني اشمالك  
تلقي اليوم في مقعد الشبه الزرقا تمل فراخ يا خي مشروبك حالك  
روح يا بن بطل الدن ليه تباع مدل هو الكاف يابن اللد ف غير حالك  
حتى التمس هلس الدجا يعني بالبح زبيل عفاريت بط فتمر شالك  
كان الحمار في الحو يزرع ارب بولك جمل نليس ميمز حدي بك  
يا هاري هيا الديوك مدفع كرت نزرع فنيغ نركي غمر يمعي مالك  
لكن جيس النمل بولك لي مركب نفل قفص بنزل سمالي عقبالك  
ومن الفصاحه الرقيقة والبلاغة العليقة ما قاله بن الرابيس في مدح

هذا المجلس النفيس في قضية حكم فيا بالجمال على حمار وعجل وجمل  
برطع حمار في الشام يهدل مداين كسرا

دنجل ح اسودان اشمل اذا كان يبرأ  
زرع بلاد الصين بذل بدبشه صفرا  
هز القرون في الحال هد الحريده الخضرا  
تت بشفلة جله واح الحمار في كسرا  
جاله جمل عفاض مصري وببربرا  
وفص كفه سمج ياغت مداين كبرى  
حتى تراه النيس في انحر بنق نفقة  
جاء الفتى درغم عجل الجاموس يفتخر  
قال له حمار الداب مالك تنطع ملكي  
من بعد هذه عمك عمل البرارس قرعن  
جمل وينزل فيران يطبخ نعوم بداوي

حديثه في بعض المذهب والافطام هو يا عشاق الفكاهات بناديم  
 بالعبارات المضحكات ان تجنوا من حداثته ما لا يسمن ولا يعني من جوع  
 ونطفوا من شاربته . يرري . السيوف والدرع وتسموا من اقواله  
 ما لا يعبأ به الحيوان وتنظروا من عبارته ما يضحك منه الجبان وتشاهدوا  
 من آثاره من يعني المكوث وتحدث به لاشغال في الشوارع والبيوت  
 وجملة القول انه كتاب بهم يجيب العقل في الصباح والمساء ونال الله  
 العفو عما خطه السنان ونطق به اللسان في كل زمان ومكان الامضا  
 صباغ الطرشي



### ( استلقات انظار لحضرات القراء )

قد اثبتنا في هذا الجزء الثالث ما بقي موجوداً لدينا من اقوال المرحوم  
 الشيخ حسن الالائي الآخذة برقاب النفاسة في ميادين النكات واندية  
 المارقات وهي لا تقل عن اقواله السابقة المجموعة في الجزئين ( الاول  
 والثاني ) احكاماً وجوهراً واثقاً ولم يعد للمرحوم الموما اليه شيء من  
 الاقول واذا ظهر شيء غيره هو مدون بلاجرء الثلاثة فيكون مكذوباً  
 عليه والسلام

















*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation



Princeton University Library



32101 082174838